النهار

صفحة ١٢ ليرات







AN-NAHAR - Mardi 13 Janvier 1987 - 54e Année - N° 16588 • العدد ١٦٥٨٨ ـ السنة ٥٤ ـ الثلاثاء ١٣ كانون الثاني ١٩٨٧

رسالة جوابية من الجميل إلى الملك فهد

القمة اللبنانية ـ السورية خلال أيام ومشروع يتضمن تعديلاً لصيغة ٤٣

كرامي يتمنى يوم الخميس خيراً وفرجاً قريباً

دخلت المحادثات اللبنانية ـ السورية الرسمية مرحلة الصياغة النهائية لمسودة مشروع الاصلاح السياسي، مما يؤكد ان استحقاق القمة الثنائية الثانية عشرة بلغ نقطة العد العكسي، وان انعقادها بات مسألة ايام قد لا تتعدى عدد اصابع اليد الواحدة.

هذا الانطباع، مرده الى عاملين: الاول سرعة المشاورات التي اعقبت الجولة الثانية من محادثات دمشق بحيث شملت القيادات السياسية والروحية في المنطقتين الشرقية والغربية. ففريق العمل اللبناني الذي ضم الوزير السابق الدكتور ايلي سالم ومدير المخابرات في الجيش العقيد سيمون قسيس، جال على القيادات في "الشرقية"، بعد لقائه رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل، فزار على التوالي البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير والرئيس كميل شمعون. وقائد "القوات اللبنانية" الدكتور سمير جعجع في حضور نائبه المحامي كريم بقرادوني. وفي المقابل زار موفد رئيس الجمهورية المهندس هاني سلام رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي واطلعه على نتائج الاتصالات اللبنانية ـ السورية، ثم غادر بيروت الى ابو ظبي لاستكمال جولته الخليجية بتكليف من الرئيس الجميل، على ان يعود الى لبنان الخميس المقبل.

وعكس الرئيس كرامي مناخا تفاؤليا بعد لقائه الموفد الرئاسي، فاعلن "ان هناك مؤشرات تدل على امكان الوصول الى تحقيق انعقاد القمة ومن خلالها الفرج القريب بالنسبة الى بلدنا لبنان". وتمنى ان يكون الخميس المقبل "نهارا خيرا ومبشرا في الوقت نفسه" (راجع ص ٢).

وكلف الجميل مستشاره السياسي السيد محمد شقير اجراء اتصالات مع القيادات السياسية والروحية في بيروت الغربية لوضعها في صورة التطورات.

تجديد الصيغة

اما العامل الثاني، فهو انكباب فريق العمل على وضع الصيغة النهائية لمسودة المشروع السياسي كما تم الاتفاق عليه في جولة المحادثات الاخيرة. وهذا المشروع وصفته مصادر فريق العمل بانه صياغة جديدة لصيغة ١٩٤٣ بعد تعديلها بحيث ينضم الشريك الثالث الى المعادلة السياسية على مستوى السلطة التنفيذية، وهو الفريق الشيعي، مع المحافظة على المشاركة الفعلية والمساواة في مجال توزيع الصلاحيات في مجلس الوزراء، بما يضمن حقوق كل الطوائف الاساسية.

في الوقت نفسه، تجرى المشاورات اللبنانية ـ العربية عبر قنوات مختلفة، وفي مقدمها المحادثات التي اجراها الموفد السعودي السيد رفيق الحريري على مدى يومين مع الرئيس الجميل وفريق عمله. وقد حمل الجميل الحريري رسالة جوابية الى الملك فهد بن عبد العزيز، وغادر الحريري بيروت بعد الظهر الى الرياض. واوضحت مصادر مطلعة ان السعودية اكدت في اتصالاتها مع لبنان انها معنية بمساعدته على تحقيق الوفاق الداخلي، وانها ترحب بأي تقارب بين اللبنانيين من اجل عودة الحياة الطبيعية الى لبنان، وهي مستعدة لتقديم الدعم اللازم لاعادة تطبيع الاوضاع اللبنانية بعدما لمست جدية في الحوار الدائر بين لبنان وسوريا.

ملفات مترابطة

وفسر مرجع مسؤول النشاط

ـ التتمة في الصفحة ٨ ـ

رسالة من علي صالح إلى الأسد

اللجنة العربية لـ"حرب المخيمات" بدأت مهمتها في دمشق

الرئيس الاسد لدى استقباله السيد عبد الكريم الارياني. (سانا)

السيد فاروق الشرع وزير الخارجية السوري بين السيد الشاذلي القليبي ـ الى اليمين ـ والدكتور احمد طالب الابرهيمي في مطار دمشق. (رويتر تيليفوتو)

بدأت امس لجنة الوساطة التي شكلها مجلس جامعة الدول العربية الشهر الماضي لمعالجة وضع المخيمات الفلسطينية في لبنان مهمتها بعدما وصل الى دمشق السيد الشاذلي القليبي الامين العام للجامعة والدكتور احمد طالب الابرهيمي وزير خارجية الجزائر ورئيس الدورة الحالية لمجلس الجامعة.

وصرح الابرهيمي الذي يرئس اللجنة: "ان اللجنة ستبحث مع المسؤولين السوريين وفي مقدمهم الرئيس حافظ الاسد في وضع المخيمات للاستنارة بارائهم وخبرتهم بالاوضاع في لبنان بغية التوصل الى وقف الاقتتال بين الاشقاء في مناطق المخيمات الفلسطينية في لبنان". واضاف: "ان سوريا، انطلاقا من مواقفها القومية الثابتة في مواجهة

ـ التتمة في الصفحة ٨ ـ

الملك فهد إستقبل مورفي: عملية السلام والاسلحة لإيران

استقبل الملك فهد السيد ريتشارد مورفي مساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الاوسط الذي وصل مساء امس الى الرياض آتيا من مصر. وحضر المقابلة وزير الخارجية السعودي الامير سعود الفيصل.

وبعيد وصول مورفي الى الرياض، افادت مصادر ديبلوماسية ان الغرض من زيارته تبادل وجهات النظر مع المسؤولين السعوديين وتقويم الموقف في منطقة الشرق الاوسط وامكانات تحقيق تقدم بالنسبة الى جهود السلام. وقالت ان مورفي سيتطرق ايضا الى موضوع تزويد ايران اسلحة اميركية وسيطلع المسؤولين

ـ التتمة في الصفحة ٨ ـ

الملك حسين في باريس وعملية السلام محور محادثاته



الرئيس فرنسوا ميتران يستقبل الملك حسين في مطار اورلي فيما بدت زوجته السيدة دانيال ـ الى اليسار ـ تعانق الملكة نور. (رويتر تيليفوتو)

بدأ امس الملك حسين، ترافقه الملكة نور، زيارة رسمية لفرنسا تستغرق ٣ ايام وتتركز المحادثات خلالها على امكانات تحريك عملية السلام في الشرق الاوسط. وكان في استقباله في مطار اورلي الرئيس فرنسوا ميتران وزوجته السيدة دانيال وعدد من المسؤولين.

وفي المطار قال العاهل الاردني: "ان لقاءاتنا تتيح لنا زيادة جهودنا من اجل وقف النزاعات الدائرة في الشرق الاوسط".

ـ التتمة في الصفحة ٨ ـ

شيراك دعا الجميل الى زيارة باريس

في نبأ لـ"وكالة الصحافة الفرنسية" من باريس، ان رئيس الوزراء الفرنسي السيد جاك شيراك اعلن انه تشاور هاتفيا بعد ظهر امس، مع الرئيس اللبناني الشيخ امين الجميل، وانه دعاه الى زيارة باريس.

واوضح رئيس الوزراء الفرنسي في حفلة استقبال اقيمت للصحافيين الاجانب العاملين في باريس، في مناسبة حلول السنة الجديدة، ان الرئيس اللبناني قبل الدعوة، وان موعد الزيارة سيحدد لاحقا.

وافادت مصادر اوتيل ماتينيون، مقر رئيس الوزراء، ان الاتصال الهاتفي اجراه الرئيس الجميل مع شيراك لتقديم التهاني اليه ولشكره على حصوله على مساعدة غذائية للبنان من مجموعة الدول الاوروبية المشتركة.

عبد المجيد استقبل السفير اللبناني

افادت وكالة "انباء الشرق الاوسط" المصرية الرسمية ان الدكتور عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية المصري استقبل امس السفير عبد الرحمن الصلح رئيس بعثة رعاية المصالح اللبنانية في القاهرة وبحث معه "في كل الموضوعات المتعلقة بالعلاقات الثنائية والوضع على الساحة اللبنانية والاعداد لمؤتمر القمة الاسلامي الخامس" المقرر عقده في الكويت في ٢٦ كانون الثاني الجاري.

ايرلندا: استدعاء السفير الاسرائيلي

دبلن ـ رويتر ـ استدعى امس وزير الخارجية الايرلندي السيد بيتر باري سفير اسرائيل للاعراب له عن غضب دبلن بعد مقتل جندي ايرلندي كان يعمل مع القوة الدولية في جنوب لبنان السبت الماضي.

واستدعت وزارة الخارجية السفير الاسرائيلي في لندن يهودا افنير الذي يمثل ايضا بلاده في جمهورية ايرلندا الى دبلن اليوم.

وصرحت ناطقة باسم الجيش الاسرائيلي مساء الاحد ان الجندي الايرلندي ديرموت مكغفلين (٣٣ عاما) قتل خطأ عندما اطلقت القوات الاسرائيلية النار على "عصابة كبيرة من الارهابيين" قرب موقع تسيطر عليه القوة الدولية.

دمرت مخفر مغدوشة ومنازل وتحصينات

غارة على مواقع فلسطينية أوقعت قتيلين و ٩ جرحى




مقاتلان فلسطينيان امام انقاض مخفر مغدوشة الذي دمرته الغارة الاسرائيلية امس. (احمد منتش)

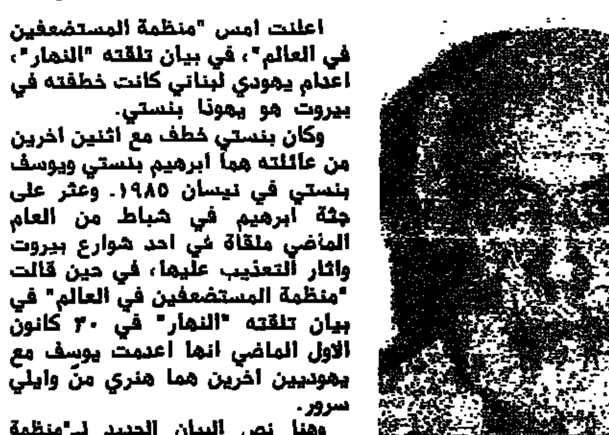
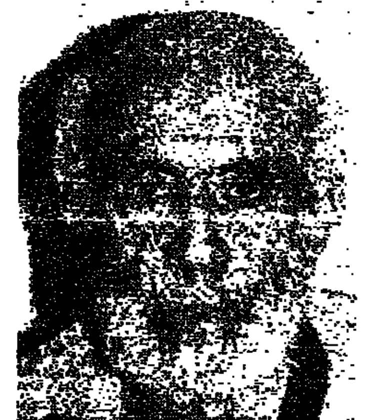
شنت ٤ مقاتلات اسرائيلية قرابة الثانية الا ثلثا بعد ظهر امس، غارة عنيفة على مواقع فلسطينية في وسط مغدوشة وعلى تلالها وضواحيها، بعد ٣ ايام من غارة نفذها الطيران الاسرائيلي على المواقع نفسها. وادت الغارة الى سقوط قتيلين و ٩ جرحى وتدمير مخفر مغدوشة ومواقع فلسطينية وبعض الدشم والمنازل في البلدة. وقصف الطيران مواقع فلسطينية قريبة جدا من اماكن انتشار قوات "حزب الله" في وسط مغدوشة.

استمرت الغارة ١٠ دقائق، ورافقها ظهور قطع بحرية اسرائيلية قبالة شاطىء صيدا وتحليق طائرة استطلاع من دون طيار في اجواء منطقة صيدا.

وانفجرت ٣ صواريخ موقوتة على الطريق العسكرية الى مغدوشة، فاصيب قياديان فلسطينيان (راجع ص ٦).

● في تل ابيب، اكد ناطق عسكري اسرائيلي حصول الغارة وعودة كل الطائرات الى قواعدها سالمة.

"منظمة المستضعفين" أعلنت إعدام يهودي آخر من عائلة بنستي

صورة يهودا بنستي التي ارفقت بالبيان.

اعلنت امس "منظمة المستضعفين في العالم"، في بيان تلقته "النهار"، اعدام يهودي لبناني كانت خطفته في بيروت هو يهودا بنستي.

وكان بنستي خطف مع اثنين اخرين من عائلته هما ابرهيم بنستي ويوسف بنستي في نيسان ١٩٨٥. وعثر على جثة ابرهيم في شباط من العام الماضي ملقاة في احد شوارع بيروت واثار التعذيب عليها، في حين قالت "منظمة المستضعفين في العالم" في بيان تلقته "النهار" في ٣٠ كانون الاول الماضي انها اعدمت يوسف مع يهوديين اخرين هما هنري منّ وايلي سرور.

وهنا نص البيان الجديد لـ"منظمة

ـ التتمة في الصفحة ٨ ـ

وايت عاد بعد غياب شهرين



السيد تيري وايت يتحدث الى الصحافيين في مطار بيروت. (رويتر تيليفوتو)

عاد امس الى بيروت بعد غياب اكثر من شهرين السيد تيري وايت مبعوث اسقف كانتربري الدكتور روبرت رونسي رئيس الكنيسة الانغليكانية الذي يسعى الى اطلاق الرهائن الاجنبية المحتجزة في لبنان.

وانتقل وايت في ظل حراسة من الحزب التقدمي الاشتراكي الى فندق "ريفييرا" على كورنيش البحر ليتصل من هناك باشخاص على علاقة بمحتجزي الرهائن. واوضح انه سيبدأ اتصالاته اليوم.

وتوقع المبعوث الانغليكاني الذي انتقد ربط قضية الاسلحة الاميركية لايران بموضوع الرهائن ان يمكث في لبنان اسبوعا على ابعد تقدير.

وكانت المرة الاخيرة التي زار فيها وايت لبنان في ٣ تشرين الثاني الماضي عندما اطلقت الرهينة الاميركية ديفيد جاكوبسن مدير مستشفى الجامعة الاميركية في بيروت.

أعطت العراق وايران معلومات مضللة؟

واشنطن رحبت بزيارة وايت وأعربت عن تقديرها "لجهوده المستقلة"

واشنطن ـ من رفيق خليل المعلوف:

رحبت امس الولايات المتحدة بالزيارة التي يقوم بها لبيروت مبعوث اسقف كانتربري السيد تيري وايت للعمل على اطلاق الرهائن الاميركية المحتجزة في لبنان.

وصرحت الناطقة باسم وزارة الخارجية الاميركية السيدة فيليس اوكلي ان ادارة الرئيس ريغان ترحب بالجهود التي يبذلها اي "طرف" مسؤول للعمل على اطلاق الرهائن الاميركية وغيرها من الرهائن المحتجزة في لبنان. كذلك اعربت عن تقديرها "للجهود المستقلة للسيد وايت".

من جهة اخرى رفضت الناطقة التعليق على ما نشرته صحيفة "النيويورك تايمس" من ان الادارة الاميركية اعطت كلا من ايران والعراق معلومات مضللة، مشيرة الى انها لا تعلق على اي معلومات استخبارية.

"النيويورك تايمس"

وكانت الصحيفة نسبت الى مصادر استخبارية ان اجهزة الاستخبارات الاميركية اعطت ايران والعراق معلومات استخبارية غير دقيقة ومحرفة للعمل على مساعدة السياسة الاميركية في المنطقة. وضربت مثلا على ذلك تزويد واشنطن ايران معلومات عن التهديدات السوفياتية مبالغا فيها خصوصا من حيث حجم القوات السوفياتية على الحدود الايرانية. كذلك اعطت العراق صورا محرفة التقطتها الاقمار الاصطناعية بحيث صارت المعلومات المستقاة منها غير كاملة او غير صحيحة. ونقلت عن مسؤولين اميركيين ان الولايات المتحدة كانت تسعى بذلك الى منع كل من ايران او العراق من تحقيق انتصار على الآخر.

كذلك رفض الناطق باسم البيت الابيض السيد لاري سبيكس التعليق على رواية "النيويورك تايمس"، قائلا ان البيت الابيض لا يزال ينتظر ظهور الحقيقة كاملة. لكنه اكد ان الولايات المتحدة ترغب في نهاية سريعة للحرب العراقية ـ الايرانية وفي عودة الاستقرار الى المنطقة من غير ان يكون ثمة منتصر او مهزوم.

اسرائيل

في غضون ذلك افادت مصادر مطلعة ان البيت الابيض بعث برسالة الى رئيس وزراء اسرائيل اسحق شامير اكد فيها ان الولايات المتحدة لا تحاول احراج اسرائيل بنشرها الوثائق المتعلقة بالاسلحة لايران.

وجدير بالذكر ان شبكة "ان بي سي" الاميركية للتلفزيون بثت

ـ التتمة في الصفحة ٨ ـ

صاروخ إيراني على بغداد

العراق أعلن سيطرته على الوضع لكنه إعترف بأن المعارك على أرضه

استمرت امس المعارك العنيفة بين القوات العراقية والقوات الايرانية في منطقة شرق البصرة، وسط تناقض المعلومات الواردة من بغداد وطهران عن نتائج القتال.

وعلى رغم تأكيد العراق ان قواته باتت تسيطر على الوضع، الا انه اعترف بأن المعارك لا تزال تدور داخل اراضيه. فيما تحدثت ايران عن استمرار تقدم قواتها في الاراضي العراقية وقالت ان عدد الاصابات في صفوف العراقيين ارتفع الى ١٦٥٠٠ بين قتيل وجريح.

وفي ساعة متقدمة ليلا اطلقت ايران صاروخا من نوع ارض ـ ارض على بغداد. وقال سكان في العاصمة العراقية ان الصاروخ الذي انفجر الساعة ١٤:٣٥ بتوقيت غرينيتش خلف سحابة كثيفة من الدخان وايقظ كثيرين من نومهم.

وتميز يوم امس بمؤتمر صحافي عقده وزير الدفاع العراقي الفريق عدنان خيرالله وصرح فيه ان الايرانيين "محاصرون في منطقة القتال" الخاصة بالفيلقين الثالث والسابع للجيش العراقي وحضهم على الاستسلام.

وكانت هذه اول اشارة رسمية الى ان الفيلق السابع الذي ينتشر حول ممر شط العرب المائي الفاصل بين البلدين يشارك في القتال الى جانب الفيلق الثالث.

وقال خيرالله في مؤتمره الصحافي الذي عقد في منطقة قريبة من الجبهة "ان الموقف يتطور حاليا ساعة بعد اخرى لمصلحة القوات العراقية"، موضحا ان القتال يدور بالقنابل اليدوية وان لا فرصة للايرانيين لتطوير

ـ التتمة في الصفحة ٨ ـ

أفرين يرئس وفد تركيا

خدام: سنشارك في قمة الكويت لكننا لن نضغط على إيران

نقلت امس صحيفة "الاتحاد"، التي تصدر في ابوظبي، عن السيد عبد الحليم خدام نائب الرئيس السوري ان بلاده ستشارك في القمة الاسلامية المقررة في الكويت في ٢٦ من الجاري لكنها لن تمارس ضغوطا على ايران لاقناعها بحضورها.

وكان خدام يتحدث لدى توقفه في الشارقة في طريقه الى الصين. وقال: "ان ايران دولة مستقلة ذات سيادة تتخذ القرارات الملائمة لها". واوضح ان سوريا ستركز خلال المؤتمر على "العدوان الصهيوني الذي تدعمه الامبريالية الاميركية واضعة في الاعتبار ان الوجود الصهيوني في فلسطين هو الخطر الاعظم الذي يهدد العرب والمسلمين".

● في الرياض اكد امس السيد شريف الدين بيرزاده الامين العام لـ"منظمة المؤتمر الاسلامي" ان القمة ستعقد في موعدها ومكانها المحددين. واعرب عن امله في ان تشارك في المؤتمر كل الدول الاسلامية.

● في ابوظبي استقبل ولي العهد الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان وزير الخارجية الباكستاني السيد صاحب زاده يعقوب خان وبحث معه في القمة الاسلامية والوضع في افغانستان.

ونقل عن الوزير الباكستاني ان

ـ التتمة في الصفحة ٨ ـ

أعلنت مسؤوليتها عن خطف الطائرة العراقية

"الحركة الإسلامية الثورية" تحذر كل من يحضر قمة الكويت

حذرت امس "الحركة الاسلامية الثورية" التي سبق لها ان اعلنت مسؤوليتها عن خطف طائرة الركاب العراقية في ٢٥ كانون الاول الماضي ملوك الدول الاسلامية ورؤساءها من حضور القمة الاسلامية المقرر عقدها في الكويت في ٢٦ كانون الثاني الجاري.

وقالت في بيان تلقته "النهار" مساء امس: "نطلب اليكم التوقف الفوري لتدرسوا عواقب مشاركتكم في قمة الكويت. ان زمن العبث واللهو باسم الاسلام والمسلمين من دون رقيب انتهى وبدأت ساعة الجد.

فالعقل درس للوصول اليكم، واليد قريبة من اعناقكم، ولا ينقص سوى القرار والوقت.

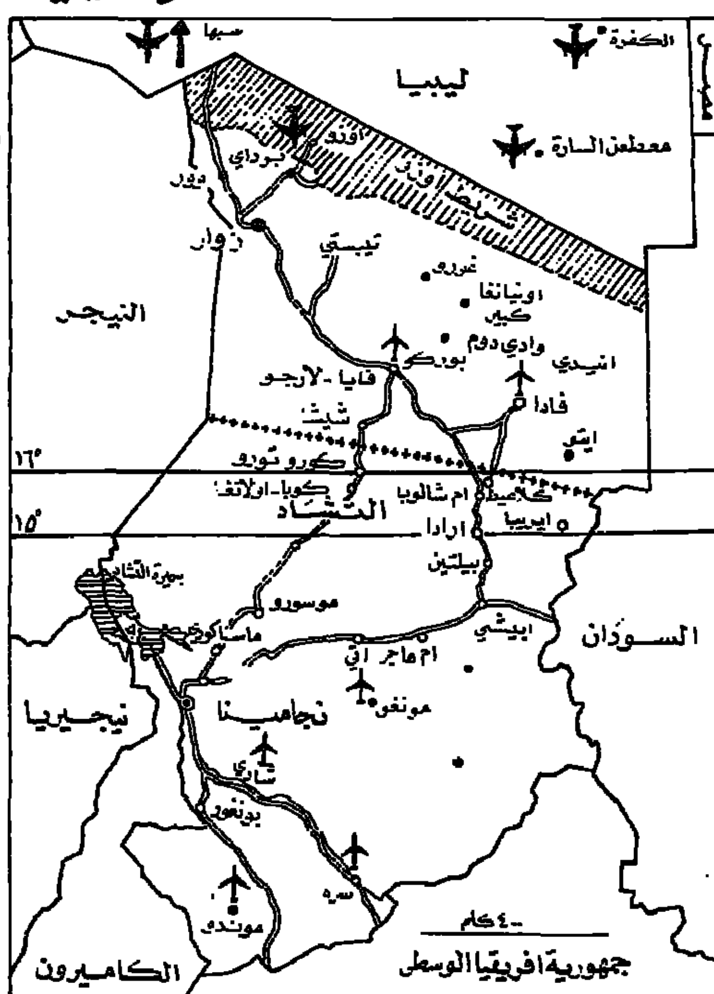
مشاركتكم في الكويت تعني القرار بالنسبة الينا. واما الوقت فنعدكم بالا نطيل عليكم وربما تكون الكويت مقبرة العديد منكم.

لن تكون الكويت اصعب من بغداد فمن وصل الى بغداد وبلغ رسالته

ـ التتمة في الصفحة ٨ ـ

مراسلون شاهدوا الخسائر الليبية

باريس: تحرشان ليبيان في كلاعيط بقوات تشادية وجنود فرنسيين



اكدت وزارة الدفاع الفرنسية ان قوات ليبية هاجمت اول من امس وحدات تشادية وجنودا فرنسيين في كلاعيط على مسافة قصيرة جنوب خط العرض ١٦. وقالت ان الامر اقتصر على "تحرشين استغرقا ربع ساعة" ولم يؤديا الى سقوط جرحى بين الجنود الفرنسيين المكلفين توفير دعم لوجستي للجيش التشادي. واشارت

ـ التتمة في الصفحة ٨ ـ

"العقبة المعطّلة"

عندما اعلن الرئيس الاسد ان سوريا ولبنان شعب واحد في دولتين كان يقتضي ان يضيف وفي نظامين. فلبنان وسوريا يتقاربان ويتوحدان، او يتباعدان وينفصلان، بقدر ما يتقارب النظامان ويتوحدان، او يتباعدان وينفصلان.

والامثلة كثيرة. فالمانيا الشرقية والمانيا الغربية شعب واحد في نظامين اكثر مما هما شعب واحد في دولتين. لذلك يتحمل النظام الالماني الشرقي الوجود العسكري السوفياتي لانه يمثل نظاما مماثلا له. كذلك يتحمل النظام الالماني الغربي الوجود العسكري الاميركي لانه يمثل نظاما مشابها له.

وعلى هذا الاساس يمكن القول ان الصين الشعبية والصين الوطنية شعب واحد ولكن في نظامين مختلفين لا يلتقيان، بل يتصادمان ويتحاربان. وكوريا الشمالية وكوريا الجنوبية شعب واحد في نظامين مختلفين متعاديين. اما فيتنام الشمالية وفيتنام الجنوبية، وهما شعب واحد، فقد ظلتا في حرب طوال عشرات السنين الى ان سيطر النظام الشيوعي على النظام غير الشيوعي، فعاد الشعب واحدا ولم تعد هناك حاجة الى دولتين. فالدولة تمثل النظام. فاذا لم تعد تمثله اما ان تتغير ككيان وكسيادة فتنفرط، واما ان تضم الى دولة اخرى تمثل نظاما معينا ليشمل هذا النظام شعب هذه الدولة فيعود شعبا واحدا لا في دولتين بل في دولة واحدة.

لذلك يمكن القول ان العراق وسوريا شعب واحد في دولتين. ذلك انهما شعب واحد في نظام واحد. فهما اقرب دولتين عربيتين الى الوحدة او الاتحاد. اما اليمن الشمالية واليمن الجنوبية، وهما شعب واحد في دولتين، فستظلان كذلك لانهما في نظامين مختلفين متناقضين. وعندما اقدم العقيد القذافي على خطوة وحدوية في اتجاه المغرب كانت العقبة الاساسية اختلاف النظامين، فاكتفي باعلان نوع من الوحدة بين دولتين وليس اكثر من ذلك. ويمكن القول، وان بشيء من التبسيط، ان دول مجلس التعاون الخليجي لم تضم العراق اليها ربما لاسباب سياسية وعسكرية، ولكن لأن نظامه يختلف عن مجموع انظمتها المتجانسة.

في ضوء تلك الامثلة وغيرها، الايجابية والسلبية، يمكن الحكم على مستقبل العلاقات اللبنانية ـ السورية، وعلى الوجود العسكري السوري، وعلى الدور السوري في الاصلاحات الدستورية في لبنان. لذلك كان انتفاض لبنان على اتفاق ١٧ ايار، انتفاض دولة ذات سيادة لا انتفاض نظام كان يمكن ان يؤثر عليه ذلك الاتفاق. ولذلك كان اسقاط "الاتفاق الثلاثي" عملية من جانب النظام اللبناني ضد اتفاق يستهدف تغيير هذا النظام. فالقمم اللبنانية ـ السورية السابقة، والقمة التي يهيأ لها حاليا، بصعوبات ظاهرة، اصطدمت وستبقى تصطدم بمسألة النظامين، لا بمسألة الشعب الواحد في دولتين. فالاختلاف بين النظامين الالماني الشرقي والالماني الغربي دفع المانيا الشرقية الى المطالبة بأن تكون هناك جنسية المانية شرقية. كأن النظام الشيوعي جعل من الشعب الالماني الشرقي شعبا آخر غير الشعب في المانيا الغربية.

وعندما فصلوا سوريا عن مصر، كما كانت في نطاق الجمهورية العربية المتحدة، بادروا باقامة نظام سوري مختلف عن النظام المصري. وبادر آنذاك اهل النظام اللبناني لا بالترحيب بانفصال الدولة السورية، بل بالترحيب باقامة نظام سوري مشابه للنظام اللبناني. وسرعان ما تبين وجود تقارب، الى حد توقيع الاتفاقات بين الدولتين، اي بين النظامين المتشابهين. ولم تستأنف مفاوضات الوحدة والتوحيد، بين سوريا ومصر، الا بعد مجيء النظام البعثي الحالي المشابه للنظام المصري آنذاك. كذلك لم تحدث المفاوضات الثلاثية المصرية ـ السورية ـ العراقية الا بعد مجيء النظام البعثي الى الحكم في العراق.

لذلك امام اهل القمة اللبنانية ـ السورية ما يمكن تسميته "العقبة المعطلة" امام اي اتفاق، وهي عقبة اختلاف النظامين في كل شيء. وهي عقبة لم تواجه حتى الآن في شكل صريح وحوار صريح. لأن ضغط الاحداث والحروب، ومختلف انواع الضغوط حالت وتحول، حتى الآن، دون هذه المواجهة ودون هذا الحوار.

ميشال ابو جوده

الجميل حمل الحريري رسالة وموفدوه زاروا كرامي وصفير وشمعون



السيد رفيق الحريري مغادرا قصر بعبدا بعد لقائه الرئيس الجميل. (دالاتي ونهرا)

المهندس هاني سلام بعد لقائه الرئيس كرامي. (توفيق العبدالله)

توالت امس اللقاءات في قصر بعبدا برئاسة رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل، ومحورها تقويم نتائج الجولة الثانية من المحادثات اللبنانية ـ السورية والتحضير للجولة الثالثة الخميس المقبل.

استقبل الرئيس الجميل صباحا الموفد السعودي السيد رفيق الحريري، للمرة الثانية منذ وصوله الى لبنان ليل الاحد، وحمله رسالة جوابية الى الملك فهد بن عبد العزيز، تتعلق بالتطورات اللبنانية واجواء الاتصالات المستمرة مع دمشق.

وغادر الحريري بعبدا ظهرا الى الرياض عن طريق لارنكا.

ثم استقبل الرئيس الجميل موفده المهندس هاني سلام، وتشاور معه في ما احرزته المحادثات اللبنانية ـ السورية من تقدم، وبرنامج ما تبقى من الجولة الخليجية التي كلف سلام القيام بها.

وظهرا، رأس الجميل اجتماعا لفريق العمل اللبناني الذي يضم الوزير السابق الدكتور ايلي سالم ومدير المخابرات في الجيش العقيد سيمون قسيس، وذلك في اطار التحضير للجولة الثالثة من المحادثات.

كرامي في الاجواء

ومن جهته، تابع رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي تطور المحادثات في دمشق، وقد زاره لهذه الغاية المهندس هاني سلام الاولى بعد الظهر في القصر الحكومي.

بعد الاجتماع الذي استمر ساعة وحضر جانبا منه وزير الداخلية الدكتور عبدالله الراسي والسيد عبدالله الامين، قال سلام: "اطلعت الرئيس كرامي على ما ادت اليه الاتصالات، والاجواء متقدمة وآمل في ان تتقدم اكثر، والرئيس كرامي في الصورة الكاملة".

وسئل عن موعد القمة، فاجاب: "لا تعليق".

وعن زيارته للبحرين والكويت، قال: "زيارة ود لقادة الخليج لما لهم من اهتمامات في الساحة الداخلية".

وهل يزور دولا اخرى في الخليج؟ اجاب: "نعم، سأكمل جولتي قريبا".

وعن الاتصالات في العاصمة السورية قال: "كل شيء على ما يرام".

وزار الدكتور سالم والعقيد قسيس البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير في بكركي لاطلاعه على التطورات.

كذلك زار العقيد قسيس للغاية نفسها الرئيس كميل شمعون في منزله، وحضر اللقاء رئيس حزب الوطنيين الاحرار المهندس داني شمعون.

وزار العقيد قسيس قائد "القوات اللبنانية" الدكتور سمير جعجع ونائبه المحامي كريم بقرادوني، ووضعهما في اجواء الاتصالات.

هل تنجح اسرائيل في تعطيل مساعي الاتفاق بين لبنان وسوريا؟

تقديم البحث في الاصلاحات على البحث في العلاقات يثير تفسيرات متناقضة بين المتفائلين والحذرين

لماذا انتكس الوضع الامني وعاد القصف المتبادل؟ ولماذا عادت المرافىء والمرافق الحيوية هدفا لهذا القصف؟ ولماذا بدأت المحادثات بين الوفد الرئاسي اللبناني والجانب السوري حول الاصلاحات السياسية وترك الملف اللبناني ـ السوري، اي العلاقات المميزة، الى وقت لاحق، مع انه الاهم بالنسبة الى سوريا؟

مصدر سياسي في "الشرقية" يجيب عن هذه الاسئلة او التساؤلات بالآتي:

١ ـ ان تزامن تفجير الوضع الامني مع المحادثات الجارية بين بيروت ودمشق، هو محاولة للضغط على الحكم لكي يوافق على بعض المطالب الاصلاحية التي بدا رافضا لها رفضا قاطعا، وهو اسلوب الضغط المعتاد الذي يرافق كل مرة جولة المحادثات بين البلدين.

٢ ـ محاولة الخروج من مأزق الحرب بين حركة "امل" والفلسطينيين عن طريق توسيع اطارها، بحيث تصبح حربا لبنانية ـ لبنانية بين "شرقية" و"غربية".

٣ ـ اختيار المرافىء والمرافق الحيوية العامة لتكون هدفا للقصف المدفعي والصاروخي، من اجل تشديد الخناق الاقتصادي على البلاد بحيث تصبح محاصرة برا وبحرا وجوا.

٤ ـ اظهار الخلاف على الاصلاحات السياسية كأنه خلاف بين اللبنانيين، وان سوريا تحاول ان تمارس دور الموفق والمقرب بين وجهات النظر، كما فعلت دائما، حتى عند وضع مشروع "الاتفاق الثلاثي".

٥ ـ تصوير المشكلة للخارج ولاسيما منه الدول المهتمة بها مثل فرنسا والفاتيكان والمانيا الغربية والجزائر والسعودية، على انها مشكلة لبنانية ـ لبنانية وليست لبنانية ـ سورية.

ومن هنا كان حرص الجانب السوري على تقديم البحث في الاصلاحات السياسية على البحث في العلاقات المميزة.

لذلك لا يتوقع المصدر نفسه التوصل الى اتفاق على اصلاحات سياسية، ما لم يتأكد الجانب السوري من موافقة الجانب اللبناني على العلاقات المميزة وفقا لتصوره لها، لكي يتحول من دور المستمع، وناقل اوراق عمل بين الاطراف اللبنانيين، الى دور الحكم.

وقد يكون الجانب السوري في حاجة الى كسب الوقت، من خلال قبوله معاودة فتح الحوار مع الجانب اللبناني بعد مقاطعة استمرت اشهرا عدة ولم تحقق اي هدف من اهدافها، لا في الاستقالة الجماعية، ولا في اختصار الولاية، ولا في التسليم بمطالب تشكل تنازلات، فتظهر سوريا بموقفها الايجابي هنا، مرونة وتجاوبا مع اصحاب المساعي الاقليميين والدوليين، وتخفف عن نفسها الضغوط التي تواجهها من جراء اتهامها بدعم الارهاب، وبتوتير الاوضاع في لبنان والمنطقة وعرقلة الحلول لها.

وقد نجحت سوريا بعد مضي بعض الوقت، في رفع الضغوط التي كانت موجهة ضدها بسبب اعمال الارهاب، وابعدت عنها الاخطار الخارجية التي كانت تتهددها، باعلان استعدادها لمكافحة الارهاب من خلال اقتراح عقد مؤتمر دولي لهذه الغاية يميز بين الارهاب والنضال من اجل التحرير.

اما "حرب المخيمات"، فالمعالجات مستمرة من اجل وقفها ان لم يكن في الامكان انهاؤها، فلا تبقى هذه الحرب وسيلة ارباك لسوريا على الساحة اللبنانية. وعندما ترتاح من هذه الحرب، بعد ان ارتاحت من مضاعفات الارهاب، فانها تستطيع ان تتفرغ للمشكلة اللبنانية والساحة خالية لها، من اجل ايجاد حل لها على الطريقة التي تريد.

مؤشرات لايجابية الموقف السوري

لكن لمصادر سياسية اخرى رأيا مختلفا، وهي ترى ان سوريا ما كانت تقبل معاودة فتح الحوار مع الحكم اللبناني لو لم تكن عازمة على اخراج لبنان من الوضع الشاذ، سواء تجاوبا مع مساع اقليمية ودولية او لبروز معطيات جديدة تتطلب اتخاذ مثل هذا الموقف الايجابي.

وتستند المصادر نفسها في توقع النجاح للمحادثات الجارية بين بيروت ودمشق من اجل عقد قمة لبنانية ـ سورية الى المؤشرات الآتية:

١ ـ استقبال الرئيس الاسد موفد الرئيس الجميل المهندس هاني سلام، واشادته بمبادرات الرئيس الجميل ورغبته في التعاون.

٢ ـ الموافقة على ان يكون الدكتور ايلي سالم مستشار الرئيس الجميل في عداد الوفد المفاوض، في حين لم يكن ذلك مقبولا من قبل بحجة انه من اهل اتفاق ١٧ ايار.

٣ ـ ايجابية نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام في التعاطي بالشأن اللبناني، وتجاوبه مع المساعي المبذولة من اجل اخراج لبنان من الوضع الشاذ، ومع توجيهات الرئيس الاسد وتصميمه على انهاء هذا الوضع.

٤ ـ دخول السعودية على خط المساعي المبذولة من اجل انجاح المحادثات الجارية بين بيروت ودمشق توصلا الى عقد قمة بين الجميل والاسد، ولو لم تكن تأمل في نجاح هذه المحادثات لما دخلت على الخط لتصاب بخيبة.

٥ ـ تبدل لهجة القيادات الحليفة لسوريا ووسائل الاعلام سواء لجهة الحكم او لجهة المساعي المبذولة من اجل تحقيق لقاء بين الرئيسين اللبناني والسوري بحيث باتت مؤيدة، لا بل داعية الى ذلك.

٦ ـ الحؤول دون تمكين المتضررين من تفجير الوضع الامني كما بدا من خلال قصف مطار بيروت الدولي، لئلا ينعكس هذا التفجير سلبا على المحادثات الجارية بين بيروت ودمشق ويعرقل المساعي المبذولة لعقد قمة لبنانية ـ سورية.

ومعلوم في رأي المصادر نفسها، ان في استطاعة اسرائيل ان تحدث نكسة للوضع الامني سواء من خلال السيارات المفخخة او حوادث الاغتيال او القصف العشوائي المحدود، لكنها لا تستطيع ان تشعل حربا وتفجر الوضع على نطاق واسع، وان سوريا هي من يستطيع ذلك.

لذلك، فان بعض المراقبين يعتقد بان اسرائيل المتضررة من اي اتفاق لبناني ـ سوري يعيد التفاهم والتعاون بين البلدين، هي التي تحاول بكل وسائل الضغط السياسية والعسكرية عرقلة هذا الاتفاق الذي يقتصر على معالجة موضوع الاصلاحات السياسية في لبنان والعلاقات المميزة مع سوريا، ولا يعالج الوضع في الجنوب من اجل فتح ملف الترتيبات الامنية، وهو ما يهم اسرائيل في اي اتفاق يعقد.

فهل تنجح اسرائيل بضغوطها السياسية حينا والعسكرية حينا اخر، في تعطيل اي اتفاق قد يتم بين لبنان وسوريا ولا يكون لها حصة فيه، ام ان القوى الاقليمية والدولية الضاغطة في سبيل الوصول الى هذا الاتفاق ستكون اقوى من محاولات اسرائيل؟

اميل خوري

كشفت قيادات اطلعت على ورقة العمل اللبنانية، انها تتضمن بنودا نصت على انه يعود الى الرئيسين اللبناني والسوري معالجة بعض القضايا.

تساءل بعض النواب في اجتماع جرى فيه عرض لاسباب تفاقم الغلاء، لماذا لا يعاد النظر في الضرائب التي تفرضها الميليشيات، فتلغى او تخفض على السلع الضرورية؟

لاحظ المراقبون انه كلما جاء ريتشارد مورفي مساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الاوسط الى المنطقة ينتكس الوضع الامني في لبنان.

الحسيني تتبع الاوضاع مع نواب ورأس اجتماع هيئة مكتب المجلس



الرئيس الحسيني والنواب السادة: ابو فاضل، ياغي، الخير، ابليغتين. (اميل عيد)

عرض امس رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني مع زواره في "قصر منصور" الاوضاع السياسية والامنية والمعيشية، فاستقبل قبل الظهر النواب السادة: خاتشيك بابكيان، رنيه معوض، يوسف حمود.

ثم رأس اجتماع هيئة مكتب المجلس في حضور النواب السادة: منير ابو فاضل، صبحي ياغي، ملكون ابليغتيان، صالح الخير، الامين العام للمجلس السيد احسان ابو خليل، المفتش العام السيد سميح الرافعي. وافادت اوساط الهيئة ان البحث تناول القضايا الادارية والتصليحات في "قصر منصور". وتقرر مطالبة المتعهد باستعجال تنفيذ الاشغال.

واستقبل الحسيني بعد ذلك النواب السادة: البر منصور، حسين منصور، علي العبد الله، ثم استقبل رئيس الاتحاد العمالي العام السيد انطوان بشارة والامين العام للاتحاد السيد توفيق ابو خليل، وبحث معهما في قضايا تتصل بالمركز التعاوني واستيراد المواد الغذائية والدواء والاسكان.

● استقبل الامين العام للمجلس السيد احسان ابو خليل القائم باعمال سفارة كوريا الديموقراطية في لبنان الذي ابلغ اليه اعادة انتخاب السيد يونغ يوهينغ رئيسا لمجلس الشعب الكوري.

واستقبل الحسيني مساء المدير العام لوزارة الاعلام السيد ايوب حميد ورئيس مجلس الجنوب الدكتور محمد بيضون والشيخ حسن المصري عضو المكتب السياسي لحركة "امل" والعميد سامي الخطيب، وعرض معهم شؤونا سياسية واعلامية وانمائية وامنية. وتلقى اتصالا هاتفيا من النائب زكي مزبودي.

كرامي: مؤشرات تبشر بالقمة ومن خلالها الفرج القريب للبنان

اعلن رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي بعدما رأس اجتماع "لجنة التنسيق" لبيروت الغربية "ان هناك مؤشرات تدل على امكان الوصول الى تحقيق انعقاد القمة اللبنانية ـ السورية، ومن خلالها الفرج القريب باذن الله للبنان".

انعقد الاجتماع الاسبوعي للجنة الثانية بعد ظهر امس في القصر الحكومي، وحضره وزير الدفاع والزراعة الرئيس عادل عسيران ووزير الداخلية الدكتور عبدالله الراسي وممثلون للاحزاب والقوى ولميئة المراقبين السوريين في بيروت.

تصريح كرامي

بعد الاجتماع الذي استمر حتى الثانية والدقيقة الـ٤٥ قال كرامي:

"بحثت لجنة التنسيق في ما يجري على كل الصعد، خصوصا بالنسبة الى القمة الموعودة بين لبنان وسوريا. وهناك مؤشرات تدل على امكان الوصول الى تحقيق انعقاد القمة، ومن خلالها الفرج القريب بالنسبة الى بلدنا لبنان. ونتمنى ان يكون يوم الخميس المقبل يوما خيرا ومبشرا في الوقت نفسه.

وكذلك عرضنا ما يجري في بيروت الغربية وضواحيها وعلى صعيد المخيمات. فنحن يجب ان نصمد في مواقفنا ونتابع تحركنا من اجل تأمين الامن والدفاع عن حقوق المواطنين. وانني في هذه المناسبة اتمنى على الجميع التقيد بوقف النار في المخيمات وفك الحصار عنها، لانه لم يعد من الجائز الاستمرار في هذا الصراع والعنف الذي لا يستفيد منه سوى العدو.

ان كل ما جرى ويجري يظهر بصمات اسرائيل وكأنها تريد ان يكون هذا البلد باستمرار كبش المحرقة، وهي لا تزال تعمل من اجل قيام المناطق المعازلة، وهذا لا يتحقق لها الا من وراء مخطط التقسيم. ونحن نعتبر ان هذا المخطط هو نهاية البلد. لذلك سنظل نعمل من اجل وحدته وتكريس العيش المشترك في ما بين طوائفه ومناطقه جميعا، وعلى الله التوفيق".

وسئل هل حديثه ان القمة ستعقد يوم الخميس المقبل، فأجاب: "لا، انما هناك فريق العمل الذي يزور دمشق من اجل وضع الترتيبات والحلول الانقاذية الاصلاحية، وموعده يوم الخميس، باذن الله".

وهل هناك اجوبة نهائية يوم الخميس؟ اجاب: "نتمنى ذلك، وندعو ونصلي من اجله".

وعن صحة ما قيل من انه تلقى رسالة من نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام، وما هو مضمونها، قال: "في الواقع نتلقى رسائل ونتبادل دائما ما يعود على مصلحة بلدينا بالخير والنفع، وهذه ليست اول رسالة ولن تكون الاخيرة".

وكان كرامي عاد صباحا من طرابلس على طوافة عسكرية حطت به في الحمام العسكري، وانتقل فورا الى ديوانه في القصر الحكومي واطلع على التطورات السياسية والامنية.

شؤون لبنانية

مــاذا عـن الـدواء

القاضي منيف حمدان الذي وضع يده على فضيحة الدواء في لبنان يجمع عارفوه على وصفه بانه "حرف لا يقرأ"، اي انه قاض نزيه لا يمكن اخضاعه لمشيئة حاكم او ارادة نافذ او سطوة قيادي بارز.

القاضي الشجاع اوقف من اوقف من حلفاء عزرائيل، ومنذ ايام تلقى تقارير وشكاوى تنصب كلها على الادوية والمستحضرات الطبية التي تباع في الصيدليات على رغم انتهاء مفعولها والفساد الذي دب اليها. وكان المحامي العام الاستئنافي السيد منيف حمدان قد اوقف وكيل احدى الشركات بتهمة طمس تاريخ انتهاء مفعول الادوية وتزوير فواتير الاصناف المستوردة ليتسنى له مضاعفة الاسعار. ان القاضي حمدان الذي تلقى التقارير والشكاوى قد يصدر قرارا بمصادرة الادوية غير الصالحة حيثما وجدت ولكن من حقنا ان نسأل اركان الحكم: اذا اصدر القاضي قرار المصادرة فاي جهاز ينبغي ان توكل اليه مهمة تنفيذ هذا القرار؟ وهل يمكن ان تؤتي خطوة القاضي ثمارها ان خلا قراره من اسماء الادوية الفاسدة، مع العلم ان جهاز التفتيش الصيدلي في وزارة الصحة مؤهل اكثر من اي جهاز آخر لتزويد المحامي العام حمدان اسماء الادوية التي لا مفعول لها، واسماء اصحاب المستودعات الذين لا يتورعون عن توزيع هذه الادوية وبيعها باسعار خيالية؟

لقد ادى القضاء واجبه بشخص المحامي العام حمدان، فماذا تنتظر وزارة الصحة (التفتيش الصيدلي) لاثبات وجودها بتسهيل مهمة القاضي المحقق؟

لويس الحاج

لجنة المال تدرس اقتراح قانون لتقسيط ديون التجار والصناعيين



لجنة المال والموازنة في اجتماعها امس مع ممثلي القطاعين المصرفي والصناعي. (اميل عيد)

تدرس اللجنة النيابية للمال والموازنة في اجتماع تعقده الاثنين المقبل، اقتراح قانون يرمي الى تقسيط ديون التجار والصناعيين. ودعيت الى المشاركة فيه الفاعليات في هذا القطاع.

رأس النائب رنيه معوض قبل ظهر امس اجتماع اللجنة في حضور النواب السادة: الاب سمعان الدويهي، مخايل ضاهر، فريد جبران، ملكون ابليغتيان، محمد يوسف بيضون، لويس ابو شرف، البر مخيبر، علي العبدالله، والمدير العام بالوكالة للمال الدكتور حبيب ابو صقر.

بعد الاجتماع قال معوض: "كان امام اللجنة مشاريع عدة تم درسها، وتقرر احالة بعضها على وزارة المال لابداء الرأي. اما اقتراح القانون المتعلق بتقسيط ديون التجار والصناعيين، فقد خصصت اللجنة جلسة لدرسه تعقد العاشرة والنصف قبل ظهر الاثنين المقبل في حضور المدير العام بالوكالة للمال الدكتور حبيب ابو صقر. ودعي الى هذا الاجتماع رئيس غرفة التجارة والصناعة في بيروت السيد عدنان القصار والرئيس بالوكالة لجمعية المصارف السيد عادل القصار ورئيس جمعية الصناعيين الدكتور فؤاد ابي صالح ونائب رئيس جمعية التجار السيد وفيق النصولي".

مجلس الكاثوليك: نرفض اصلاحاً يستبعدنا عن المشاركة في المسؤولية

رفض المجلس الاعلى لطائفة الروم الكاثوليك "رفضا قاطعا مشاريع الاصلاح التي تستبعد الطائفة من المشاركة في تحمل المسؤوليات الوطنية".

عقد المجلس امس اجتماعا برئاسة نائب رئيسه متروبوليت بيروت المطران حبيب باشا، حضره وزير الاعلام السيد جوزف سكاف والنائب نديم سالم والوزيران السابقان خليل ابو حمد واسعد رزق والامين العام لوزارة الخارجية السفير فؤاد الترك والقاضي نظمي راشد والبروفسور فايز الحاج شاهين والعميد سليم كلاس والسادة بشارة منسى ورياض سلامه وموسى ناصر وامين السر العام للمجلس الدكتور داود الصايغ.

ناقش المجتمعون موضوع احتلال المقر البطريركي في الربوة واتخذ في شأنه التوصيات اللازمة.

وفي ما يتعلق بمشاريع الحلول السياسية والاصلاحات المطروحة قرر المجلس ما يأتي:

١ - يرفض المجلس الاعلى رفضا قاطعا مشاريع الاصلاح التي تستبعد طائفة الروم الكاثوليك من المشاركة في تحمل المسؤوليات الوطنية. ان المشاركة اما ان تكون بين كل الطوائف من دون استثناء واما لا تكون، ولا يجوز لاي سبب من الاسباب الانتقاص من حقوق اية طائفة وتعزيز دور طائفة على حساب اخرى.

٢ - ان طائفة الروم الكاثوليك دفعت ثمنا غاليا خلال الاحداث من ارواح ابنائها وارزاقهم ومن مؤسساتها الدينية كالمقر البطريركي في عين تريز ومقر مطرانية بيروت ودير المخلص، كما ان ابناءها ضربوا في البقاع وزحله والشوف وشرق صيدا ومشغرة كما ضربوا في سائر المناطق اللبنانية.

وآخر مأساة عاشتها الطائفة مصيبة ابنائها في بلدة مغدوشة. ان الطائفة تعتبر قياسا لعدد ابنائها الطائفة الاكثر تضررا في لبنان وذلك لانتشارها في كل المناطق اللبنانية وبسبب ايمانها الذي لا يتزعزع بصيغة العيش المشترك. ان تحميل طائفة الروم الكاثوليك اكبر قدر ممكن من المأساة واستبعادها في الوقت نفسه عن المشاركة في مشاريع الحلول يشكل ليس فقط خطأ سياسيا وقانونيا بل خطأ اخلاقيا لا يجوز السكوت عنه.

٣ - ان المجلس الاعلى يعتبر انه لا يمكن فصل محاولة استبعاد الطائفة عن محاولات شق صفوفها والنيل من مقاماتها العليا، ويؤكد ان سياسة "فرق تسد" لن تنجح وان ابناء الطائفة على جميع انتماءاتهم يشكلون يدا واحدة لمنع الانتقاص من حقوقها وتحجيم دورها، وانهم لن يرضوا ان يكونوا الاولين في تحمل المأساة والاخرين في المشاركة.

٤ - يدين المجلس الاعلى محاولة اغتيال الرئيس شمعون، ويعزي بالضحايا التي سقطت، كما يدين حادثة تفجير السيارة المفخخة في زحلة معربا عن حرصه على ابعاد مدينة زحلة عن الصراعات وابقائها نموذجا للعيش المشترك وعاصمة لجميع ابناء البقاع".

ابو فاضل التقى سفير يوغوسلافيا

استقبل نائب رئيس مجلس النواب السيد منير ابو فاضل امس سفير يوغوسلافيا السيد ستانيمير لازاريفيتش، وعرض معه الاوضاع المحلية.

وبعد انتهاء الزيارة اعرب السفير اليوغوسلافي عن ارتياحه الى المساعي الجارية لتحقيق الوفاق اللبناني اللبناني. واكد ابو فاضل استعداد جميع الاطراف اللبنانيين لتسهيل عقد القمة لما يترتب عنها من نتائج ايجابية تنعكس انفراجا واسعا على صعيد الوضع اللبناني.

دار الفتوى

تتبع امس مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد تطورات الوضع الامني والسياسي والاتصالات في شأن القمة اللبنانية - السورية والقمة الاسلامية.

واستقبل قبل الظهر في دار الفتوى السادة: منح الصلح ومحمد السماك ونقيب الصحافة محمد البعلبكي.

التقى الحسيني وشمس الدين وحيدر

جياكوملي: "الاونروا" ليست منحازة ونتمنى الغوث لجميع المحتاجين





الرئيس الحسيني - الى اليسار - لدى استقباله السيد جياكوملي. (اميل عيد)

نفى المفوض العام لوكالة "الاونروا" السيد جيورجيو جياكوملي ان تكون الوكالة "منحازة" الى فئة في لبنان، معربا عن اسفه "لتخفيف مأساة فريق من دون الآخرين"، ومؤكدا "السعي الى غوث شامل لكل المحتاجين في لبنان، اذا توافرت القدرة المالية والعملية".

عند الحسيني

وكان جياكوملي يرافقه مدير "الاونروا" في لبنان السيد بيير اولوف هالكيفينيك والمستشارة القانونية السيدة جاكلين شعيا، زار رئيس المجلس النيابي السيد حسين الحسيني في "قصر منصور" وعرض معه قضايا تتعلق بمهمات الوكالة الدولية في لبنان.

بعد المقابلة قال جياكوملي: "ارى من واجبي كلما حضرت الى لبنان ان التقي المسؤولين اللبنانيين الكبار. وقد زرت الرئيس حسين الحسيني واطلعته على النشاطات التي تقوم بها "الاونروا" في لبنان في هذه الظروف الدقيقة لكي نأخذ توجيهاته حيال المساعي الهادفة الى جعل الوكالة مؤسسة متخصصة في الامم المتحدة تكون مهمتها رعاية اوضاع اللاجئين الفلسطينيين. ونحن نشعر بان هناك كثيرين من الذين يتألمون وهم في حاجة الى رعاية، من دون ان تكون لدينا الوسائل القانونية لمساعدتهم

وهنا الفت الى ان "الاونروا" ليست في وارد الانحياز الى اي طرف من دون آخر. ونحن مؤسسة مالية تحدد قوانينها ضوابط معينة لا يمكن تجاوزها. وكنت سعيدا جدا بتوجيهات الرئيس الحسيني المشجعة والمؤيدة في هذا الصدد".

وزار جياكوملي نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين، ثم نائب رئيس حركة "امل" العقيد عاكف حيدر في حضور المسؤول عن العلاقات الخارجية في الحركة الدكتور حسن يوسف. وتركز البحث على دور "الاونروا" في لبنان في الظروف الصعبة، وضرورة التفات الامم المتحدة عبر منظماتها الانسانية الى الوضع المأسوي للبنانيين نتيجة الوضع الاقتصادي والامني المتدهور.

غوث للجميع

ومساء امس، غادر جياكوملي بيروت الى نيويورك لينقل الى الامين العام للامم المتحدة نتائج محادثاته مع المسؤولين اللبنانيين، التي تركزت، خصوصا على ايضاح مهمة "الاونروا" الاساسية، وهي غوث اللاجئين الفلسطينيين الموزعين على دول عربية عدة، هذه المهمة التي تبدو في لبنان كأنها "منحازة، تساعد فريقا من دون الآخرين".

وقال في حديث الى "النهار": "زيارتي قصيرة، ثلاثة ايام، واغادر مساء اليوم عبر لارنكا. وليست الزيارة الاولى، بل احضر كلما سنحت الظروف، خصوصا في المناطق التي تنشط فيها "الاونروا". ثم ان لبنان يعاني ازمات حادة، واسباب مجيئي كثيرة، منها الاتصال بالمعاونين وزيارة مراكزنا، وهذه المرة معالجة مشكلة اضافية وهي اقامة بعض المهجرين الفلسطينيين

السيد جياكوملي يتحدث الى "النهار". (جورج سمرجيان)

في ملاجىء ابنية في بيروت في ظروف دراماتيكية. جئت ادرس طريقة تحسين اوضاعهم بعد ظهور حالات تسمم من سوء التهوية. والى هذه الاسباب الروتينية لاي زيارة، نعاني الآن بعض القلق بسبب جولة العنف الجديدة في كل لبنان وما ينتج منها من معاناة لدى غير المقاتلين من كل الفئات، وانما ايضا لان العمل المدني الوحيد للامم المتحدة في بيروت يقتصر على "الاونروا".

نحن نمثل جزءا واسعا من عمل الامم المتحدة في لبنان استنادا الى التفويض الذي حصلنا عليه منذ ١٩٤٨ والقاضي بتأمين غوث اللاجئين الفلسطينيين. وبما ان هناك حربا تجري الآن بين فئات مختلفة، اشعر ببعض القلق اذ صار الانسان العادي يعتقد ان "الاونروا"، اي الولايات المتحدة، ربما كانت منحازة. وهذا طبعا ليس في روحية ميثاق الامم المتحدة، ولا في تفويض "الاونروا". ثمة حدود لعملنا، وهو امر مزعج على المستوى الانساني، اذ من المؤسف تخفيف مأساة فريق من دون الآخرين، وعلى المستوى السياسي اذ يغضب بعض المحتاجين الى مساعدة حين يرون ان هناك اقصاء لحاجاتهم. لذلك اصررت على زيارة كل من اتيح لي ان التقي لاشرح واوضح حدود عملنا والنية التي تقودنا، وبالتالي لن اتوانى عن نقل رأي الذين قابلتهم الى الامم المتحدة. فاذا توافرت القدرة المالية والعملية للمنظمة الدولية او لغيرها من المنظمات الحكومية وغير الحكومية، امكن تأمين غوث شامل لكل المحتاجين.

وقد شرح لي المسؤولون اللبنانيون بوضوح ضرورة تعميم الغوث، اذ لا يمكن ان يضمنوا عدم حدوث ردود فعل عنيفة وربما عفوية حيال من يعتبرونه يساعد فريقا واحدا. وهذا في الاخص رأي الافرقاء المتورطين في الاعمال العسكرية".

واوضح "ان عمل وكالة الغوث انساني محض، ولا يدخل اطلاقا في اطار السياسة او البحث عن حل للقضية الفلسطينية"، وشرح صعوبة الحصول على المساعدات المالية الكافية، وهي ازمة تطاول كل مؤسسات المنظمة الدولية، وان الهدف الاساسي للوكالة، وهو الغوث، تطور مع الوقت وصار الآن يتمحور حول التعليم والعناية الصحية ايضا، وصار الغوث لا يشكل اكثر من ١٠ في المائة من الحالات". اما العدد الاجمالي للفلسطينيين، "وهو ليس عددا دقيقا او مستندا الى احصاء، بل تقديري، فيبلغ مليونين ومائة الف، منهم ٢٥٠ الفا في لبنان يحصلون على مساعدات".

وقال: "ان منظمة التحرير الفلسطينية تبرعت في السابق لوكالة الغوث من اجل مشاريع محددة، كاعادة تعمير منازل في المخيمات، ولكن كونها ليست عضوا في الامم المتحدة، بل مجرد مراقب، لا نحصل منها على مساهمة. اما المساعدات الاهم، فهي من الولايات المتحدة الاميركية وتغطي ٤٠ في المائة من الموازنة، اي ٦٧ مليون دولار، فالسوق الاوروبية المشتركة واليابان تتبرع بنحو ١٤ مليون دولار، والدول الاسكندينافية، وبعدها تأتي كل دولة في اوروبا الغربية وبعض دول الخليج العربي التي انخفضت عطاءاتها بعد دخول العراق الحرب وتوقف ليبيا عن التبرع منذ سنوات. علما ان المصاريف زادت كثيرا. اما الدول المضيفة فهي معفية من التبرع اذ تتحمل مصاريف كثيرة. ويذهب معظم الموازنة الى الاردن، فغزة والضفة الغربية، وتتعادل حصتا لبنان وسوريا".

واخيرا تحدث عن "الرسالة" التي اراد نقلها الى المسؤولين اللبنانيين: "مساعدتي في اعادة التعريف جيدا بوكالة غوث اللاجئين واعطاء الصورة الواضحة عن عملها ضمن حدود التفويض الذي اقرته الامم المتحدة. ومساعدتي ايضا في تفادي سوء تفسير هذا العمل او اعتبار "الاونروا" منحازة بينما مهمتنا هي محض انسانية. اني آسف جدا لعذاب الجميع في لبنان، وسأحمل انطباعاتي هذه الى الامين العام للامم المتحدة علّه يتوصل الى التخفيف منها بالوسائل المتوافرة او باعتماد المنظمة الدولية وسائل جديدة فاعلة".

فرنجيه استقبل الياس الخازن

زغرتا - "النهار":

استقبل امس الرئيس سليمان فرنجيه في قصره في زغرتا، نائب كسروان الشيخ الياس الخازن في "زيارة معايدة". وقال الخازن: "طبيعي اننا بحثنا في مجمل المواضيع السياسية والاقتصادية".

المجلس الشيعي يجتمع الخميس

دعا نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين هيئتي المجلس الشرعية والتنفيذية الى اجتماع قبل ظهر بعد غد الخميس، وفي جدول الاعمال الاوضاع السياسية والامنية الحاضرة، ولاسيما منها حرب المخيمات والاتصالات لعقد قمة لبنانية - سورية وموضوع التجديد للقوة الدولية العاملة في الجنوب.

وتابع شمس الدين امس التطورات المحلية، وعقد اجتماعا طويلا مع عدد من العلماء، وتشاور معهم في شؤون مناطقهم على الصعد الحياتية والانمائية والمعيشية في ظل الاوضاع الضاغطة. واستقبل الرئيس رشيد الصلح وناقش معه التطورات السياسية والامنية. وتحدث هاتفيا مع رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني، ثم مع مساعد وزير خارجية الجمهورية الاسلامية السيد حسين شيخ الاسلام، وشكر له المساعي التي يبذلها لانهاء "حرب المخيمات" وتجديد طهران مبادرتها في هذا المجال.

وتلقى اتصالا من الامين العام السابق للجامعة اللبنانية الثقافية في العالم السيد فؤاد غندور.

مؤتمر صحافي لرئيس الكتائب اليوم: وخلوة تنظيمية في ٢٤ ك٢

يعقد رئيس حزب الكتائب الدكتور جورج سعادة مؤتمرا صحافيا الحادية عشرة قبل ظهر اليوم في البيت المركزي للحزب في الصيفي، يتحدث فيه عن مجمل الاوضاع السياسية والاقتصادية والامنية. وافادت مصادر كتائبية انه سيحدد موقف الحزب من التطورات الاخيرة.

ودعي مسؤولون حزبيون الى خلوة تعقد في ٢٤ من الجاري للبحث في قضايا تنظيمية داخلية.

رأس سعادة ظهر امس الاجتماع المشترك للمكتب السياسي ورؤساء الاقاليم والمناطق الكتائبية ونوابهم. وافادت مصادر المجتمعين ان البحث خصص للقضايا التنظيمية، ولاسيما منها التقرير الذي وضعته اللجان المختصة بنتيجة جولاتها على الاقسام الحزبية في "يوم الكتائب في الاقسام" في الثلاثين من تشرين الثاني الفائت، وتضمن سلسلة الملاحظات التي رفعت الى الامانة العامة في الحزب لدرسها. وهي تتعلق بالاوضاع التنظيمية والادارية والمالية في هذه الاقسام.

وشدد سعادة على اهمية الاعداد للخلوة الكتائبية المقررة في ٢٤ من الجاري ويشترك فيها رؤساء الاقاليم والمناطق والمصالح والخلايا "للخروج بنظام واحد وموحد لها" وفق النظام الداخلي الجديد للحزب، و"تنظيم العلائق بينها ومع المصالح المركزية والامانة العامة". وركز على التنظيم الداخلي في الحزب، خصوصا في الاقسام "نظرا الى الدور الفاعل الذي يضطلع به القسم في الهيكلية التنظيمية الجديدة". واوضح "ان المرحلة الحاضرة تقتضي العمل على تسوية الاوضاع القائمة في الاقسام في كل الاقاليم" والتي كان اطلع عليها في جولاته على الاقاليم، ومن خلال التقارير المرفوعة الى الامانة العامة.

ودعا الامين العام في الحزب المحامي شارل دحداح امناء السر في الاقاليم والمناطق الكتائبية الى اجتماع في الرابعة بعد ظهر الخميس المقبل للبحث في قضايا تنظيمية تتعلق بهذه الاجهزة.

وتحدث في الاجتماع رؤساء الاقاليم والمناطق ونوابهم وناقشوا التقارير.

وشدد سعادة مجددا على "ضرورة تعزيز الجهود لسد الثغرات التنظيمية في الحزب، ومتابعة العمل على وضع التوصيات الادارية التي اقرها المؤتمر العام الثامن عشر موضع التنفيذ في الاقاليم والمناطق والاقسام والخلايا الكتائبية في ضوء التنظيم الحزبي الجديد". واكد ان الخلوة المقبلة "ينبغي ان تعد جيدا لاقرار هذه الصيغ التنظيمية الجديدة".

وفي الاولى والنصف بعد الظهر، رأس الدكتور سعادة الاجتماع الدوري للمكتب السياسي، وتدارس المجتمعون الاوضاع عموما في لبنان والشؤون الحزبية.

حزب الاحرار يرد على بري:

ننصحه بالحرص على سلامته

رد امس مصدر مسؤول في حزب الوطنيين الاحرار على رئيس حركة "امل" الوزير نبيه بري، فاستغرب الكلام الذي صدر عن "رجل مسؤول يشغل منصب وزير العدل" والذي اتهم فيه رئيس جهاز الامن في الحزب بالتنسيق مع "القوات اللبنانية" في تفجير السيارة المفخخة التي استهدفت وزير المال والاسكان والتعاونيات الرئيس كميل شمعون.

وقال المصدر: "ان مثل هذا الكلام الملفق قد تعودناه، وهو يهدف الى زعزعة الثقة وتفرقة الصفوف وخلق هوة بين الحزب والقوات اللبنانية في الوقت الذي تقوم امتن العلاقات بينهما خصوصا في هذه الظروف المصيرية التي يحرص فيها الجميع على تثبيت وحدة الصف والموقف والكلمة. وقد بات معلوما ان تضليل الرأي العام بمثل الكلام الصادر عن الوزير نبيه بري المقيم في دمشق والذي كان عليه ان يشرف شخصيا من موقعه كوزير للعدل على التحقيقات من بيروت، انما يهدف الى ابعاد الاتهام عن الجهات التي تقف وراء هذه الجريمة النكراء. وهذا ما كشفت عنه التحقيقات الجارية.

اننا ننصح الوزير بري بضرورة ضبط العلاقات بينه وبين اركان حركته امثال داود داود وعقل حمية وحسن هاشم، ونشكره على الغيرة المفاجئة التي ابداها نحو الرئيس شمعون ونسدي اليه النصح بضرورة الاهتمام بوضعه الخاص حرصا على سلامته، لانه ما زال ضرورة ملحة للعمل الوطني كأداة تستخدم تارة ضد المسيحيين وطورا ضد السنة والدروز وتارة اخرى ضد الفلسطينيين ودائما ضد لبنان".

الدويهي: الحل الذي ينشده الجميل يقصّر الطريق امام القمة

قال النائب الاب سمعان الدويهي ان الحل الذي ينشده رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل وكل الفئات والعلاقات اللبنانية "يقطع باب المزايدة امام الوسطاء ايا كانوا، ويقصر الطريق امام اللقاء المرتقب بين الرئيسين اللبناني والسوري".

ادلى الدويهي امس بتصريح قال فيه:

"بدأت طلائع رياح عام ١٩٨٧ تبشر باجواء ناعمة وطرية بين بعبدا ودمشق. ولهذا تترجم الصحف اللبنانية في صفحاتها الاولى ايجابيات المفاوضات اللبنانية - السورية في الوقت الذي يتصدى لهذه الايجابيات رجالات نافذون مقيمون في سوريا ولبنان، بعضهم يعلق الايجابيات على لقاء القمة في حال حصوله، وبعضهم يقول ان لا ايجابيات ولا مؤتمر قمة سيعقد. فأنا بقطع النظر عن كل هذه التعليقات التي صدرت عن سياسيين وعن رجال دين ودنيا اقول لماذا البحث في كل ذلك بعد خطاب فخامة الرئيس الشيخ امين الجميل امام السلك الديبلوماسي الذي وضع النقاط على الحروف ونال مضمونه الاستحسان لدى الجميع؟

تجاه ذلك لم يعد مجال للبحث في ايجابيات المفاوضات او سلبياتها، فالمفاوض واحد في لبنان وهو رئيس كل اللبنانيين وليس رئيس طائفة او مذهب او ميليشيا. ولهذا نجد رئيس الجمهورية قد وضع ذاته امام مسؤولياته الدستورية واعلنها صراحة امام الرأي العام الدولي واللبناني، محددا الثوابت اللبنانية والحقوق والواجبات واسس الحل المنطقي المنشود، هذا الحل الذي ينشده فخامته وكل الفئات والعائلات اللبنانية يقطع باب المزايدة امام الوسطاء ايا كانوا ويقصر الطريق امام اللقاء المرتقب بين الرئيسين اللبناني والسوري".

شمعون والقائم بالاعمال البريطاني

استقبل امس وزير المال والاسكان والتعاونيات الرئيس كميل شمعون في منزله، في حضور رئيس حزب الوطنيين الاحرار المهندس داني شمعون، القائم باعمال السفارة البريطانية في لبنان السيد فرنسيس كالاغار الذي هنأه بنجاته من محاولة الاغتيال التي تعرض لها، وعرض معه التطورات المحلية والاقليمية.

واستقبل الرئيس شمعون وفدا من لجنة "تجمع ابناء مغدوشة" برئاسة السيد كامل الخوري وهنأه بنجاته من محاولة الاغتيال التي تعرض لها الاربعاء الماضي.

وتناول الحديث اوضاع مهجري مغدوشة وقال شمعون: "بصفتي وزيرا للمال والاسكان طلبت من المسؤولين في الوزارتين درس ما يجب عمله لمساعدة بلدتكم العزيزة على سريعا، وان شاء الله ترجع بلدة سيدة المنطرة الى ما كانت ويرجع اهاليها اليها".

اللجنة الفرعية لتعديل الايجارات

تعقد اللجنة الفرعية المنبثقة من اللجان النيابية المشتركة والتي تضم النواب السادة: رنيه معوض، زكي مزبودي، اوغست باخوس، محمود عمار، اجتماعا قبل ظهر اليوم في "قصر منصور"، لدرس اقتراح القانون الرامي الى تعديل قانون الايجارات المعمول به حاليا بعدما انتهى مفعوله مع نهاية السنة.

سفراء يهتمون بمعلومات عن القمة

غراف: فرنسا وافقت على التمديد ٦ أشهر و١٢ يوماً للقوة الدولية

السفير الترك والسفير غراف. (دالاتي ونهرا)

اعلن سفير فرنسا في لبنان السيد كريستيان غراف "ان بلاده وافقت على التمديد للقوة الدولية في الجنوب ٦ اشهر و١٢ يوما اعتبارا من ١٩ كانون الثاني الجاري".

وكان غراف زار وزارة الخارجية والمغتربين والتقى امينها العام السفير فؤاد الترك لمدة ٧٠ دقيقة، وعرض معه التطورات ووضع القوة الدولية في الجنوب.

وبعد اللقاء سئل غراف عن الهدف من الزيارة، فاجاب: "جولة افق عامة مع بداية هذه السنة، وهي ضرورية جدا لانها تساعد على تبسيط الامور".

وسئل هل صحيح انه سينتقل من بيروت قريبا، فاجاب: "انت تقول ذلك، وليكن معلوما ان هذه الزيارة ليست للتوديع. اني هنا اعمل ولا ادري ما هو مستقبلي. واني في تصرف سلطات بلادي. الصحافيون اعتقدوا انهم يعلنون شيئا بذلك، واذا كانت لديكم معلومات ابلغوني اياها فهي تفيدني".

وهل تناول البحث قضية التجديد للقوة الدولية؟ اجاب: "طبعا، وان موقف فرنسا هو ايجابي. ومن المعلوم انها حاضرة ومشاركة منذ ثماني سنوات في هذه القوة، وهي مستمرة في ذلك مع بعض اجراءات عملية بناء على طلب فرنسا من سلطات الامم المتحدة بغية توفير الامن لمجموعة القوى المشتركة في القوة الدولية.

هذه القوة ويا للاسف، مستهدفة من كل الجهات، واخر اعتداء عليها كان اول من امس على جندي ايرلندي. اذن نحن مستمرون في العمل، وعلى كل الجهات المعنية ان تعي ان بقاء القوة الدولية ضروري من اجل التوازن في هذه المنطقة. هذا اقتناعنا ويجب تجنيب القوة ان تدفع ثمن ذلك ضحايا كما هي الحال في اكثر الاوقات ويا للاسف".

وهل فرنسا مع التمديد ستة اشهر للقوة الدولية؟ اجاب: "ان فرنسا تدعم التمديد ستة اشهر واثني عشر يوما، لان الامين العام للامم المتحدة يتمنى هذه الاضافة لتدبير تقني".

وكان الترك استقبل سفير كوبا السيد جورج هيرنتداز، وعرض معه نتائج المحادثات الجارية لعقد القمة اللبنانية - السورية. كذلك استقبل الترك القائم باعمال سفارة ايطاليا السيد ميكالي فالنسيزي، وبحث معه في جولة السيد ماراك غولدنغ الامين العام المساعد للامم المتحدة للشؤون السياسية والمعلومات المتوافرة عن القمتين اللبنانية - السورية والاسلامية.

واستقبل الترك سفير لبنان في الكويت السيد عدنان بدرا الذي يغادر بيروت اليوم الى مركز عمله.

ومن المقرر ان يمثل السفير بدرا والدكتور ظافر الحسن السفير في السعودية، لبنان في الاجتماعات التحضيرية للقمة الاسلامية.

الراسي والهاشم تشاورا هاتفيا

تلقى امس وزير الداخلية الدكتور عبدالله الراسي اتصالا هاتفيا من وزير البريد والاتصالات والصحة والشؤون الاجتماعية السيد جوزف الهاشم، وتشاورا في التطورات الامنية والسياسية.

الخارجية الاميركية توفد غلاسبي للاطلاع على الوضع

نقلت "وكالة الانباء المركزية" عن مصادر ديبلوماسية ان وزير الخارجية الاميركي السيد جورج شولتز، قرر ايفاد السيدة ابريل غلاسبي رئيسة دائرة لبنان وسوريا والاردن في وزارة الخارجية الاميركية الى بيروت الجمعة المقبل، لمقابلة رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل والاطلاع على آخر تطورات الموقف في لبنان ونتائج الاتصالات الجارية بين دمشق وبيروت.

وينتظر ان تلتقي السيدة غلاسبي رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي وعددا من اركان الفاعليات السياسية اللبنانية، لرفع تقرير مفصل الى الوزير الاميركي والرئيس رونالد ريغان عن آخر تطورات الوضع في لبنان، وذلك من خلال اهتمام الادارة الاميركية المستمر بالقضية اللبنانية. وستمكث السيدة غلاسبي في لبنان ثلاثة ايام.

الاجتماع الاول للكتلة المستقلة

تجتمع "الكتلة البرلمانية المستقلة" قبل ظهر اليوم في "قصر منصور" لدرس الاوضاع عموما، وهو الاجتماع الاول منذ اعلان تأليفها الثلثاء الفائت. وتضم النواب السادة: لويس ابو شرف، ادمون رزق، نديم نعيم، فؤاد نفاع، عبده عويدات، سليمان العلي، عثمان الدنا، شفيق بدر.

والاجتماع اليوم يتناول ايضا التحرك السياسي للكتلة في المدى القريب، اضافة الى الاتصالات التي تجريها لضم عدد من النواب المستقلين الى صفوفها.

طوق: القمة لن تنهي المشكلة لكنها مدخل للحلحلة والارتياح النفسي

رأى النائب جبران طوق "ان القمة اللبنانية - السورية مدخل للبدء بحلحلة بعض الاوضاع مما سيؤدي الى خلق جو نفسي افضل عند الشعب اللبناني".

واعتبر "ان القمة لن تنهي المشكلة"، مشددا على "اهمية تفاهم اللبنانيين لايجاد ميثاق جديد للتعايش".

سألت "وكالة الانباء الصحافية" النائب طوق هل يرى ان ما يتردد عن حلول مرتقبة وارد، فأجاب: "اقل ما يقال عن الوضع اللبناني في مطلع عام ١٩٨٧ انه وضع مقلق جدا، سواء أكان على الصعيد الاجتماعي ام الاقتصادي ام الامني، لقد اصبحنا على مفترق طرق، فأما ان نستيقظ ونوقف هذا الانهيار واما سنقع في الهاوية اذا لم تتوافر الحلول وعندها يكون لبنان بدأ بالزوال عن الخريطة. الوقت يدهمنا، واذا بقيت خلافات المسؤولين وتناقضاتهم وبقي كل منهم في موقعه فلن يبقى شيء من لبنان يختلفون عليه.

لقد آن الاوان ليستيقظ اللبناني وليدرك هذه الحقائق التي تزيد التقسيم والشرذمة، ليتوصل الى انهاء الازمة، مما يوجب عليه العمل على فك ارتباطه بالخارج والعودة الى اصالته والعمل لما فيه مصلحة لبنان كله بعيدا عن المصالح الآنية والذاتية.

في مطلع عام ١٩٨٧، على اللبنانيين ان يتفاهموا من اجل التوصل الى ايجاد ميثاق جديد للتعايش بحرية وبمساواة بين جميع الطوائف من دون استثناء ومن دون ان تطغى فئة على فئة اخرى، ميثاق اساسه التعددية فلبنان بلد تعددي فيه منهجيات وحضارات متعددة. ولكن لا ننسى ان هناك عوامل خارجية ستعمل على عرقلة اي حل، من هنا علينا ان نتفق لمواجهتها لانها المستفيدة الوحيدة من العرقلة.

ولا شك في ان للاخوة السوريين دورا فاعلا في المساعدة على الانقاذ، فقوة لبنان من قوة سوريا. ويجب ان يتعاملوا معنا على هذا الاساس، ولا شك في ان مواقفهم كانت دائما هكذا. من هنا يجب ان نتوصل الى ايجاد الحلول للقضايا المختلف عليها ايا كانت الطريقة، والا ننسى ان اسرائيل على الخط وان هناك مصالح اقليمية ودولية تعمل على العرقلة. وفي النتيجة لبنان وحده يدفع الثمن، وهذا ما اصبح واضحا".

وهل يرى ان القمة اللبنانية - السورية المحكي عنها كفيلة بحل اي عقدة او مشكلة امنية او سياسية او اقتصادية او اجتماعية من العقد والمشاكل التي يعانيها الشعب اللبناني؟ اجاب: "يجب الا نغرق في التفاؤل، لان التفاؤل الزائد يضر اكثر من التشاؤم. ارى ان هذه القمة بداية او مدخل للبدء بحلحلة بعض الاوضاع، مما يمكن ان يؤدي الى خلق جو نفسي افضل عند الشعب اللبناني، والى العودة عن القطيعة، واعادة العلاقات الطبيعية بين الحكمين اللبناني والسوري الذي من شأنه ان ينعكس ايجابا على الجو النفسي ويساعدنا نوعا ما على حل بعض القضايا الاقتصادية وتخفيف الضغط عن الليرة اللبنانية. واذا قلت هذا فلا يعني ان القمة اللبنانية - السورية يمكن ان تنهي المشكلة اللبنانية كلها، فالمشكلة اللبنانية ليست مشكلة بين لبنان وسوريا، بل هي مشكلة اقليمية ودولية معقدة، فالقمة يمكن ان تكون اول خطوة نحو بداية الحل، ولانجاحها يجب ان تبنى استراتيجية معينة او تفاهم معين بين الحكمين السوري واللبناني، لان للبنان واقعه ومشاكله. واعتقد ان مصاعب كثيرة ستعترض القمة اولها الوجود الاسرائيلي ودخول اسرائيل على الخط عدا عن المواجهات الدولية التي تمر من هنا. ولا شك في ان الاخوة السوريين، بما لهم من تأثير على الساحة اللبنانية وبما لهم من اصدقاء على الساحة اللبنانية ايضا، يمكن ان يساعدونا على تعجيل التفاهم بين اللبنانيين بغية التوصل الى ميثاق جديد للتعايش المشترك".

وعن البديل لمعالجة الازمة اللبنانية اذا فشلت القمة، قال: "قد لا توصلنا القمة اللبنانية - السورية الى وضع حلول نهائية، لكن لسوريا دورا كبيرا يمكن ان تمارسه للتوصل الى حلحلة الاوضاع، شرط ان تكون مهيأة دوليا لممارسته وذلك بتحريك الفاتيكان وفرنسا في اتجاه الولايات المتحدة الاميركية من اجل الضغط على اسرائيل ومنعها من عرقلة اي حل، ويكون قدرنا ان قضيتنا لن تنتهي الا بحل قضية الشرق الاوسط.

وفي كل الحالات يجب ان تكون الخطوة الاولى والاساسية هي التفاهم مع الشقيقة سوريا وطلب مساعدتها للبدء بالحلول. وان لم نستطع حل كل العقد فعلى الاقل نصل الى ما يجمع الحكومة بغية التصدي للمشاكل الاقتصادية مما يطمئن الشعب الى ان هناك حكومة مسؤولة ترعى مصالحه حيال هذه الاوضاع المتدهورة على كل الصعد".

طالبت بالصدق لانهاء "حرب المخيمات"

"الجماعة الاسلامية": القمة فرصة اخيرة ويقتضي التوافق على حل صحيح

طرابلس - "النهار":

رأى المسؤول السياسي لـ"الجماعة الاسلامية" في لبنان المهندس عبدالله بابتي ان القمة اللبنانية - السورية "باتت الفرصة الاخيرة امام العهد". واعتبر "ان المطلوب الصدق الحقيقي من اطراف النزاع في حرب المخيمات لانهائها".

ادلى امس بابتي بالتصريح الآتي:

"١ - في شأن القمة المنتظرة بين لبنان وسوريا ما يمكن تسجيله وهو ان هذه القمة باتت الفرصة الاخيرة امام هذا العهد الذي فاتته فرص كثيرة ولم يستفد منها لانقاذ البلد ولو ضمن سياق اخراجه من دوامة الصراع الاقليمي والدولي وتحقيق تماسكه امام كل العواصف والازمات، والخطورة في فقدان هذه الفرصة تتمثل في ان تأتي القمة كسابقاتها فتفشل او لا تنعقد تحت وطأة خضوع الحكم لضغوط محلية وخارجية او استمرار مراهناته على متغيرات طالما انتظرها من غير طائل.

المهم انه لا بد ان يسبق القمة اتصالات ومساع تحقق توافقا حقيقيا حول ابجديات الحل الصحيح وتحديد اولويات باتت تشكل ثوابت لا مفر منها لوضع البلد على طريق الخلاص بعدما عجزت بل تخلت اكثر الاطراف والدول عن ان تنجح في انقاذه. وهنا تجدر الاشارة الى ان ورقة الاصلاح المعروضة يجب ان تسقط كل مسببات الحروب التي تتكرر في لبنان بين الحين والآخر، كما هي مدعوة لتقضي على اخطر ما شهدته الساحة من انحرافات وطموحات تمثلت حينا بالتقسيم او قيام الكانتونات او جعل الصراع يدور حول حق الطوائف وليس من اجل بلد آمن مستقر يستطيع ان يتجاوز ذهنية التجزئة والهيمنة والطائفية الى وطن القيم والكرامة والانسان بغض النظر عن هويته وانتمائه.

ويقتضي هنا الانتهاء من الجدل حول عروبة لبنان وروابطه خصوصا مع جارته الاساسية سوريا التي مهما حاول البعض التقليل من دورها او اغفال علاقاتها المميزة مع لبنان، فان ذلك ضرب من المحال، واما الذين يحاولون معاداتها فيرضخون بذلك مباشرة لاسرائيل واساليبها في السيطرة على لبنان وضرب استقراره وامنه.

٢ - في شأن حرب المخيمات، اننا مع تقديرنا للاصوات التي علت من اجل استمرار المبادرة الايرانية التي توافق عليها الجميع كمخرج حقيقي يطمئن الفلسطيني واللبناني، فان المطلوب مصداقية حقيقية من اطراف النزاع في القيادات حتى يرفع عن كاهل الشعبين في الجنوب والمخيمات المعاناة التي سببتها هذه الحرب ونفذت فيهما من الويلات والنكبات ما فاق كل حد، وكان بذلك خير خدمة تقدم الى اسرائيل بالمجان.

لقد آن الاوان ليعيش كل الفلسطينيين آمنين في ارض المخيمات على ما فيها من قساوة التشريد والعذاب، وعلى اخوانهم في الجوار ان يحتضنوهم ولا يجدوا غضاضة بالتعاون معهم من اجل اقتلاع شوكة اسرائيل واحتلالها القائم في الجنوب او الضفة او القطاع. وعلى عرفات بالذات ان يخرج من دائرة المراهنة على تأزيم الصراع في مغدوشة بحجة فك الحصار عن المخيمات والمساعي الحميدة التي يبذلها المخلصون قادرة على انجاز حل يحفظ كرامة الجميع ويعالج المشكلة بعيدا عن كونها تسديدا لحسابات او كسبا لهذا المحور او ذاك.

٣ - في شأن جولة مورفي: الغريب ان اميركا التي لم يعد يخفى على احد تذبذب سياستها بحيث بلغ حد النقيض من اجل مصالحها وانانياتها، فان هذه الدولة الكبرى ما زالت ترفض الا دعم اسرائيل من دون النظر الى اي حق عربي او تقرير مصير للشعب الفلسطيني، فموفدها مورفي جاء اليوم يردد ما سبق اعلانه مرارا من حصر الحل بمفاوضات مباشرة مع العدو الصهيوني المغتصب للحق والارض وان كان لنا من كلمة في هذا المجال، فهي انه يكفي اللاهثين وراء الحلول الاستسلامية ذلا وخذلانا ما اصبح واضحا لدى اميركا من حل مخز ضاعت معه كل الآمال والاماني. وما لم يكن للعرب قرار واحد وهو رفض كل هذه الحلول واعتبار اسرائيل خطرا مباشرا عليهم يقتضي اعتماد المقاومة الشعبية لاقتلاعه، فعبثا ما يلهثون وراءه وينتظرونه من اميركا واوروبا وسواهما".

حاوي التقى الاحمر في دمشق وتلقى برقية من حبش

في نبأ للوكالة العربية السورية للانباء "سانا" من دمشق ان الامين العام المساعد لحزب البعث العربي الاشتراكي السيد عبد الله الاحمر استقبل امس الامين العام للحزب الشيوعي اللبناني السيد جورج حاوي يرافقه السيدان نديم عبد الصمد وجورج بطل، وعرض معهم الاوضاع اللبنانية والعربية.

وتلقى حاوي برقية تعزية من الامين العام لـ"الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين" السيد جورج حبش بسكرتير منظمة الحزب في الجنوب ديب الجسيم. وجاء في البرقية:

"انني، بهذه المناسبة الاليمة، اؤكد لكم اننا في الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، سنظل متضامنين معكم في نضالكم لتحقيق اهدافكم واهداف الشعب اللبناني البطل. وثقوا تماما بأن البندقية الفلسطينية الوطنية في لبنان، لن تكون الا الى جانبكم، وفي خدمة المشروع الوطني اللبناني. ومن هنا فان صمود مقاتلينا وجماهير شعبنا في الدفاع عن هذه البندقية امام المحاولات الكثيرة والمستمرة لضربها، انما هو في المحصلة النهائية دعم لنضالكم ولقضيتكم.

ان هذه الحقيقة الساطعة والتي جسدتها السنين الطويلة من التلاحم اللبناني - الفلسطيني، تثبت، بما لا يدع مجالا للشك، ضرورة وقف النزف الدموي اليومي الذي يهرق منذ اكثر من ثلاثة شهور نتيجة العدوان على مخيمات شعبنا واهلنا في لبنان، كما يثبت، ضرورة وقف حصار هذه المخيمات، وتطبيق الاتفاقات المعقودة لانهاء حالة الحرب المدمرة".

وتلقى ايضا برقية تهنئة من الامين الاول للجنة المركزية للحزب الشيوعي الاردني الدكتور يعقوب زيادين لمناسبة حلول العام الجديد.

ومما جاء في البرقية "نود في هذه المناسبة، ان نؤكد حرص حزبنا على مواصلة النضال من اجل تعزيز وحدة حزبنا السياسية والفكرية والتنظيمية وترسيخها على قاعدة التمسك بمبادىء الماركسية اللينينية والاممية البروليتارية، وبالمحافظة على قسمات حزبنا الاممية، ومن اجل الدفاع عن قضايا شعبنا ومصالح كادحيه من عمال وفلاحين، وتوطيد العلاقات مع حزبكم الشقيق والحركة الشيوعية العالمية وطليعتها حزب لينين المجيد، وزيادة النضال المشترك وتوسيعه دفاعا عن القضايا المصيرية المهمة التي تتعلق بالكفاح ضد الامبريالية ومن اجل السلام العالمي وامن الشعوب وحقها في تقرير مصيرها واختيار طريق التطور الذي يتلاءم مع مصالح جماهيرها. ومن اجل اطفاء بؤر التوتر في العالم، ومنها منطقتنا على اساس ايجاد حل عادل ودائم يضمن الحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني".

رئيس "الجبهة الوطنية" في عكار:

المرحلة نتمناها بداية النهاية وطموحنا السلام ودولة عادلة



السيد شريف صاغية في مؤتمره الصحافي. (حسان عصافيري)

طرابلس - "النهار":

عقد امس رئيس "الجبهة الوطنية" في عكار، السيد شريف صاغية، مؤتمرا صحافيا في مكتبه في طرابلس، وتلا بيانا فيه:

"نلتقي اليوم في وقت يعيش وطننا الحبيب مرحلة مصيرية ومهمة على اكثر من صعيد. فنحن لا نبالغ اذا قلنا ان نتائج الحرب الطويلة التي دامت حتى الآن ١٢ سنة اصبحت ظاهرة وواضحة حتى للعميان. فأما ان يبادر اللبنانيون بمعونة اخوانهم السوريين الى انهاء الحرب الدامية، واما ان تكون الكارثة هي ما ينتظرنا جميعا".

واذا كان صحيحا ان مشكلة الدولار، والغلاء الناجم عنها هما من نتائج الاحتكار والتلاعب بالعملات، الا ان الاصح هو ان هذه المشكلة ناجمة في الدرجة الاولى عن الحرب نفسها، فالحرب هي التي مزقت الاقتصاد الوطني، وضربت الانتاج، ومنعت الدولة من جباية وارداتها، وبددت اليد العاملة، وهدمت المصانع وقطعت المناطق بعضها عن بعض.

وهكذا، فان ما يسمى قوة الدولار هو في الحقيقة ضعف الليرة اللبنانية. فالدولار يهبط في اسواق العالم ويصعد في سوق لبنان، لان العطل والعلة كامنان في لبنان نفسه بسبب الحرب المدمرة والمستمرة منذ سنوات. واذا كان اللبناني عموما يعاني مشكلة الدولار الطاحنة، فان العكاري الذي يعيش في منطقة عاشت طويلا على التخلف والاهمال، هو بين اكثر اللبنانيين معاناة لها ورغبة في الخلاص منها.

وهذا يعني ان طموح العكاري الى انهاء الحرب ونزع السلاح ومعاودة الحياة الديموقراطية هو طموح لا حد له.

شبعنا قتلا وتقتيلا، ووصلنا جميعا الى قناعة بسيطة هي ان اللبناني لا يستطيع ان يتغلب على لبناني آخر، لكن الطرفين اللبنانيين حين يقتتلان فانهما ينجحان في شيء واحد هو تدمير وطنهما لبنان، وبالتالي تدمير حياتهما معا - فبالعدل والاعتدال، وبالمرونة وتحكيم العقل، يستطيع اللبنانيون ان يعيشوا ويتعايشوا كما سبق لهم ان فعلوا طويلا.

ونحن في عكار التي تحظى برعاية الاشقاء السوريين، وسهرهم المتواصل على امننا، عرفنا كيف نعيش ونتعايش، كاننا طائفة واحدة او كأننا فرد احد. ومن علامات هذا النجاح الذي نتمنى تعميمه على كل لبنان، ان العكاريين واخوانهم في طرابلس والضنية، قد احبطوا اخيرا خطط المصطادين في الماء العكر، ممن ارادوا توريطهم في مشاكل لا تجلب على مناطقنا غير الويل والكوارث، وهكذا كان للتعاون مع قوات الردع العربية، كما كان لتفهم هذه القوات لطبيعة المنطقة، ان فوتا الفرصة على المتآمرين ممن ارادوا تحويل الشمال الى ساحة اقتتال دموي.

وعلينا جميعا في منطقة كمنطقة عكار ان يتفهم بعضنا حساسيات البعض الآخر، وان نتسامح في ما بيننا كي لا تزرع احقاد جديدة لم تكن موجودة اصلا في عكار. وانطلاقا من ايماننا بضرورة وقف الازمة الاقتصادية عند حدها، فاننا في الجبهة الوطنية في عكار ننظر الى المستقبل بثقة وتفاؤل آملين ان تتجه الامور ايجابيا أكان بالنسبة الى انعقاد لقاء سمار جبيل ام بالنسبة الى القمة الثنائية التي يتحدث البعض عنها بين الرئيسين الجميل والاسد.

وبغض النظر عما اذا كانت هذه القمة ستنعقد ام لا، فان ما نصبوا اليه هو ان نصل جميعا الى قواسم مشتركة مفيدة، وفي طليعة هذه القواسم المشتركة ان لبنان لا يحافظ على ذاته وعلى استقراره ما لم تربطه بسوريا احسن علاقات يمكن ان تربط بين الشقيق والشقيق، وان سوريا لا تستطيع ان تتفرغ لممارسة دورها على الصعيد العربي كاملا ما دام لبنان الذي هو خاصرتها الاستراتيجية نازفا ومدمرا.

ومثلما يلتقي اللبنانيون على صداقة سوريا، فانهم يلتقون ايضا على تحديد مصدر الخطر والشر الذي هو اسرائيل. ولا بد هنا من تجديد التحية للمقاومة الوطنية اللبنانية البطلة التي كانت السباقة في اكتشاف الخطر الذي تمثله اسرائيل على ارضنا وانساننا ومياهنا ووحدتنا الوطنية.

لقد بات انهاء الحرب ضرورة ملحة والايام الاخيرة كشفت في صورة لا تقبل الشك ان الجميع سيكونون ضحايا العنف والفوضى اذا ما استمر. فبعد ساعات على اشتباكات الجديدة في المنطقة الشرقية حصلت اشتباكات رأس بيروت في المنطقة الغربية، وبعد يوم على محاولة اغتيال الرئيس كميل شمعون في كورنيش النهر حصل قصف المطار في خلدة، والعملان يستحقان الاستنكار خصوصا بعدما ظهر ان الاسرائيليين ربما كانوا هم المخططون لمحاولة اغتيال الرئيس شمعون، يضاف الى ذلك ما يجري في المخيمات منذ مدة وهي الحرب التي يستنزف فيها الدم اللبناني والفلسطيني معا.

وهكذا يتبين ان العنف والفوضى يضربان اللبنانيين جميعا ولا يميزان بين مسيحي ومسلم تماما مثلما يفعل انهيار الليرة اللبنانية الذي يطحن الجميع من دون تفريق ولا تخصيص في المعاملة".

وتمنى "ان تكون هذه المرحلة بداية النهاية في ازمتنا الوطنية بحيث يصل جميع اللبنانيين الى الاقتناع المشترك بضرورة وقف الحرب والانصراف الى بناء الدولة العادلة والمجتمع الكريم الذي ينهض على الرفاه الاقتصادي".

ودعا الى تحقيق مطالب عكارية ابرزها توفير الدولار الطالبي وتأمين الطحين والكهرباء والماء وتعبيد الطرق ومد شبكات الهاتف وتأمين اسرة مجانية في مستشفيات عكار للمعوزين وتوفير الدواء.

الشبيبة البريطانية و"شبيبة الكاثوليك"

زار امس وفد من الشبيبة الكاثوليكية البريطانية برئاسة الاب دنيس مارشال، الامين العام لـ"الاتحاد الديموقراطي لشبيبة الروم الكاثوليك" في لبنان السيد ديفيد عيسى، وعرض معه طبيعة زيارته لبنان وسبل مساعدة المهجرين المسيحيين.

وقال بيان للاتحاد ان عيسى "شرح للوفد المعاناة التي يعيشها الشعب المسيحي في لبنان عموما وابناء طائفة الروم الكاثوليك خصوصا، مطالبا بالعمل لمساعدة جميع المهجرين ولاسيما منهم ابناء مغدوشة الذين هجروا اخيرا والذين لا يزالون من دون مأوى". وقدم اليه "فيلم الشعب المسيحي في لبنان" هدية رمزية.

واستقبل عيسى بعد ذلك عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة الشباب المتحدر من اصل لبناني السيد ريمون حازوري الذي يزور لبنان حاليا بتكليف من المنظمة في اوستراليا.

"القوات تريد فرض مطار حالات"

القومي: شرط نجاح القمة اجراء اصلاحات في النظام السياسي

اعتبر عميد الخارجية في الحزب السوري القومي الاجتماعي الدكتور مروان فارس "ان شروط نجاح القمة اجراء سلسلة من الاصلاحات في بنية النظام السياسي". واتهم "القوات اللبنانية" بأنها "تريد فرض مطار حالات لتدمر ما تبقى من مؤسسات".

شروط القمة

سألت "وكالة الانباء الدولية" الدكتور فارس عن رأيه في الاتصالات الجارية لعقد القمة اللبنانية - السورية وشروط نجاحها، فاجاب: "ان ابرز ما في الاتصالات الجارية لعقد القمة اللبنانية - السورية الثانية عشرة يتمثل في كون التحضير لهذه القمة يجب ان يكون تحضيرا مفصليا. فالقمم السابقة ادت الى القطيعة، والقطيعة يتحمل مسؤوليتها الطرف اللبناني. لذا فانه من غير المسموح به ان تؤدي هذه القمة في حال انعقادها الى قطيعة اخرى خصوصا انها لا تزال مستمرة داخليا، فالتفكك الحاصل في بنية الدولة ادى الى انهيار كبير في البنية الاقتصادية والسياسية مما يضع البلاد على حافة الكارثة.

اللبنانيون يريدون القمة ان تنجح، وشرط نجاحها الاول يتمحور حول قبول الحكم باجراء سلسلة من الاصلاحات في بنية النظام السياسي اللبناني تضع معالم الطريق امام قيام دولة اللبنانيين لا دولة الطوائف، مما يقتضي وضع الاسس الثابتة لازالة الطائفية السياسية واتاحة المجال امام المواطن اللبناني ليعبر الى لبنانيته مباشرة وليس عبر طائفته.

والشرط الثاني يتمثل في وضع المبادىء التي تضمن عروبة لبنان رسميا لان هذه العروبة مضمونة شعبيا وعبرت عن نفسها في قتالها للعدو الصهيوني بواسطة المقاومة الوطنية. وعروبة لبنان طريقها العلاقة المميزة مع دمشق. ان هذه العلاقة ليست مسألة مزاجية او مسألة عابرة، انها علاقة الاخوة في التاريخ والارض والثقافة والاقتصاد والسياسة.

وان لبنان الشعب هو عدو لاسرائيل، لذلك على الدولة ان تدخل في سياق الصراع مع عدو الشعب، واذ تتحمل دمشق في مجال الصراع مع اسرائيل المهمة الاساسية في الشرق، فان امن لبنان هو في الصراع مع اسرائيل، هو ذلك الامن الذي تضمنه دمشق".

مسؤولية التصعيد

وسئل ما هي الاهداف الكامنة وراء التصعيد الامني، فاجاب: "تبينت مكامن المدافع التي قصفت مطار بيروت، انها مدافع القوات اللبنانية التي اوقعت خسائر بمائتي مليون ليرة لبنانية، كما دلت على ان الجماعة التي تقصف الطائرات المدنية بمن فيها من ركاب هي جماعة الميكيافيلية، تريد بأي ثمن ان تصل الى اهدافها التقسيمية كاملة. انها تريد أن تفرض بالقوة على الرسميين اللبنانيين مطار حالات لتدمير ما تبقى من مؤسسات تعبر عن وحدة البلاد وتساهم في اقتصادنا الموحد.

وتعليقا على طلب لبنان التجديد للقوة الدولية ٦ اشهر من دون تعديل في المهمات، قال: "ان طلب لبنان التجديد للقوة الدولية هو طلب روتيني بعد الضجيج الذي افتعل عن وجود هذه القوة. بالطبع ان الامم المتحدة معنية بتنفيذ قراراتها القاضية بالانسحاب الاسرائيلي من جنوب لبنان، وما دام هذا الانسحاب لم يتم فان القوة الدولية لا بد من ان تقوم بواجبها، كما ان علينا نحن ان نقوم بواجبنا في اطار المقاومة الوطنية التي هي في رأينا الاطار الوحيد الذي سيخرج العدو الصهيوني من ارضنا".

وما هو المطلوب للقضاء على حال التفكك في "الصف الوطني" حتى يتسنى له ان يأخذ دوره المهم في هذه المرحلة الدقيقة؟ اجاب: "ان حال التفكك في الصف الوطني اضحت مسألة يجب ان يتخطاها الوطنيون في سرعة لان الاخطار التي تعصف بلبنان هي اخطار الكانتونات وتثبيتها، ووحدة الصف الوطني هي شرط اساسي لوحدة البلاد. ان مصير لبنان يضع على عاتق الوطنيين اللبنانيين مهمة عاجلة في توحيد صفوفهم والا سيضيع لبنان. ومهما يكن ثمن ذلك كبيرا، فان هذا الثمن يجب ان يقدم لان خلاص اللبنانيين لا يكون الا في وحدتهم الوطنية".

وكان الدكتور فارس استقبل امس نائب رئيس مجلس النواب السيد منير ابو فاضل يرافقه نجله السيد مروان ابو فاضل.

ثم استقبل النائب نجاح واكيم، فالامين العام للحزب الشيوعي اللبناني السيد جورج حاوي.

"المقاومة المدنية": المبادرة الايرانية اعاقها موقف عرفات وفريقه

اعلنت "المقاومة المدنية الشاملة" "ان اشعال رئيس منظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات حرب المخيمات يهدف الى اعادة الهيمنة على القرار الاسلامي". واتهمته بـ"اعاقة استكمال مراحل المبادرة الايرانية لوقف هذه الحرب".

اصدرت هذه المقاومة امس بيانا، جاء فيه:

"لا تزال حرب المخيمات المشتعلة منذ اكثر من ثلاثة اشهر تستنزف جهود المسلمين وقواهم وتشتت تركيزهم على عدو الله وعدوهم اسرائيل المغتصبة فلسطين والمحتلة الجنوب اللبناني.

هذه الحروب التي اشعلها عرفات وفريقه، بتعاون وتواطوء مباشرين مع الحكم اللبناني والقوى المساندة له، انما تهدف الى اعادة الهيمنة على القرار السياسي الاسلامي في الجنوب وادخاله ورقة في عملية التسوية، والى ارباك الحال الاسلامية العامة، وتفكيك روابطها عن طريق زرع الفتن والشكوك بين اطرها بغية الحيلولة دون تكوين موقف اسلامي موحد وشامل من القضايا السياسية الكبرى التي تتناول وضع المسلمين في لبنان.

ان المقاومة المدنية الشاملة، اذ تؤكد ان المسلمين في لبنان يجمعهم موقف واحد معلن من حروب المخيمات يتلخص برفض العودة الى الاوضاع التي كانت سائدة قبل عام ١٩٨٢ بكل ما يعنيه هذا الموقف من مضامين سياسية وعسكرية وامنية، تشارك كل القوى والهيئات الاسلامية والوطنية في اعادة تأكيد دعمها وتأييدها المبادرة الكريمة التي بدأتها الجمهورية الاسلامية الايرانية من اجل وضع حد لحروب المخيمات، انطلاقا من رعايتها شؤون المسلمين في لبنان واهتمامها بها وسعيها الى توحيد صفوفهم.

ان المقاومة المدنية الشاملة، اذ تؤكد ايضا ان المبادرة الايرانية في توجهها واخلاص نياتها استطاعت ان تحقق انجازات غير قليلة من وقف للنار في مغدوشة والتخفيف من حدة التقاتل في المخيمات، وادخال مؤن ومواد طبية الى مخيم الرشيدية، انما اعاقها عن استكمال كل مراحلها وصولا الى وضع حد نهائي للتقاتل، موقف ياسر عرفات وفريقه الرافض المبادرة والانسحاب من مغدوشة، في ظل الاجواء الاقليمية من استعدادات لعقد مؤتمر القمة الاسلامي والتهيئة لقمة سورية - لبنانية ومعاودة التحرك لتحقيق ما يسمى تسوية سلمية لازمة المنطقة.

ان المقاومة المدنية الشاملة تكرر دعمها المبادرة الايرانية ووجهت شكرا خاصا الى رئيس الجمهورية الاسلامية سماحة حجة الاسلام والمسلمين السيد خامني اي باعادة دفعه المبادرة. وتوجه نداء الى المعنيين لرفع الحصار التمويني والطبي عن مخيم الرشيدية لما يمثل هذا المطلب من ضرورة حقيقية ملحة للمسلمين اللبنانيين، وتطالب بالا تتم مقايضة هذا الامر بأي مطلب آخر امني او عسكري، بل تتمنى تحقيقه في اطاريه الشرعي والانساني فقط.

وتطلب من كل الفصائل الفلسطينية التزام المبادرة الايرانية وتنفيذ بنودها وممارسة الضغط على الجهات الفلسطينية الرافضة هذه المبادرة والمعرقلة لها".

"حزب الله": القمة الاسلامية عليها ان تقدم ورقة حسن سلوك

ايد "حزب الله" موقف الجمهورية الاسلامية الايرانية الرافض عقد القمة الاسلامية في الكويت، مؤكدا "ان المطلوب هو تغيير مكان القمة حتى يتسنى للمنظمة الاسلامية ان تحفظ وحدتها وتتخذ قرارات منسجمة مع العدل الاسلامي في حل المشاكل".

اصدر "حزب الله" امس بيانا قال فيه: "بعد غياب طويل تنادت دول منظمة المؤتمر الاسلامي الى اجتماع قمة اختارت ان تكون الكويت مكانا لانعقاده في تاريخ ٢٦ كانون الثاني الجاري. والمنظمة التي تأسست على محور قضية القدس، يبدو ان اهتماماتها الراهنة تتركز على سبل تمرير المخططات الاستكبارية على شعوب المسلمين، فأصبحت قضية تحرير الديار الاسلامية المقدسة بالنسبة اليها مجرد شعار تركتب باسمه الخيانات الكبرى في حق الاسلام والمسلمين".

وحمل على الرئيس المصري حسني مبارك وملك المغرب الحسن الثاني، وقال: "كان المطلوب من حضورهما المؤتمر اضفاء الشرعية الاسلامية على خيانتهما في حق القدس والشعوب المسلمة في العالم (...) ان على المؤتمر الاسلامي قبل ان ينعقد هنا او هناك، ان يقدم ورقة حسن سلوك للمسلمين في العالم، خصوصا للمقاومة الاسلامية في لبنان التي تمثل الضمير الحي ورمز العزة والكرامة للامة من اقصاها الى اقصاها. ثم ان اختيار الكويت مكانا لانعقاد هذه القمة هو دليل آخر على ان المراد ليس البحث في ما يؤدي الى تحرير القدس".

وبارك البيان للامة بـ"الانتصارات الكبرى التي حققها جند الاسلام في "كربلاء الخامسة" شمال - شرق البصرة والتي يعتقد انها ستتكفل عمليا بتغيير مكان انعقاد المؤتمر الاسلامي".

حمادة التقى طحيني وابو ضرغم

التقى الوزير السابق السيد مروان حمادة امس النائب فؤاد طحيني. ثم عرض مع رئيس الاركان اللواء محمود طي ابو ضرغم الشؤون الامنية ومعالجتها على صعيد اللجنة الامنية المركزية "ولجنة التنسيق" لبيروت الغربية.

واجتمع حمادة اخيرا بالوزير السابق الدكتور الياس سابا.

منددا بالتقسيم والحروب العبثية

قبلان: اذا اقفلت طريق الساحل سنضطر الى تحرير كل الطرق

اعلن المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان "اننا مع القمة اللبنانية - السورية اذا كانت تنقذ لبنان"، وحذر من اقفال الطريق الساحلية مجددا "لئلا نضطر الى تحرير كل الطرق".

تحدث الشيخ قبلان في احتفال تأبيني اقيم في حسينية الرمل العالي في برج البراجنة لاحد افراد عائلة عواد.

ومما قال: "كنت اتمنى ان التقيكم، ايها الاخوة في النادي الحسيني في بلدة علمات لنشارك في افراح المنطقة وفي احزانها، ولكن قاتل الله من تآمر على هذا الوطن وضرب وحدته ومزق شعبه وجعلنا نعيش حالة انعزالية، بل فرض علينا الفرز الطائفي بالقوة ليعيش كل فريق في حيه وفي منطقته.

نعم هذه الحالة تحز في النفس، ولكن سنبقى نحارب النفوس المريضة ونقف بالمرصاد لكل المتآمرين لتقسيم الوطن وشرذمته وجعله يعيش حالات من الفرز السكاني. كنا في السابق نعيشها حالة شرقية وغربية، وطنية وغير وطنية، اما اليوم فأصبحت المنطقة الشرقية مقسمة مناطق، والغربية ايضا يمينية وتقدمية.

نحن نعيش المأساة، هذه المأساة التي لا تزال تعيشها ارض الجنوب وتفجر براكين في كل ساعة وفي كل زمن. نعم، وضعنا لا نحسد عليه والبلاد على حافة الانهيار وشعبنا يلتهم المرارة مثخنا بالجروح. اوجاعه كثيرة، ولكن في الوقت نفسه نراه صامدا يتحدى كل المؤامرات وينتفض كالمارد امام الاخطار. صحيح ان المؤامرة كبيرة لكن شعبنا قد عزم على الصمود والتصدي لهذه المؤامرة.

اوجاع، مصاعب في كل حي، في كل بيت الناس ينتظرون الفرج. اي فرج ينتظرون؟ علينا قبل ان ننتظر الفرج مع الناس ان نحسن العلاقة مع ربنا، ان نشد العزيمة لنكون مع الله مخلصين ومطيعين والى الاهداف السامية متوجهين.

علينا ان نتجرد من النفس الامارة بالسوء ونبتعد عنها، ولتبق النفس المطمئنة لعل الله يرجعنا اليه بالتوسل اليه يحمينا ويدافع عنا، ان الله يدافع عن الذين آمنوا.

نعم، الله سبحانه وتعالى له عناية ورعاية للمؤمنين. اما اذا تركناه وابتعدنا عنه فسيتخلى عنا. علينا ان نعود من جديد الى ديننا، ليس دين الشعار ولا الدعاية ولا الاعلان، الدين السلوك، الدين المحبة، الدين الرحمة، الدين الاخلاق، الدين القيم.

اما من يعتدي على الناس فالدين منه براء، والذي يتحدى الناس والذي يحتل البيوت ويسرق السيارات، فهذا ليس صلة بالدين. اذا اردنا ان نكون مؤمنين علينا بترك السيئات، رب سيئة صغيرة ادخلت النار ورب حسنة صغيرة ادخلت الجنة. لا ينجح كل من يضمر السوء للآخرين، فكيف اذا تنكر لدينه؟ نحن نعيش عصر جفاف من الاخلاق، نلتزم مع الناس عهودا واذا بهم ينكسون بالعهد وكأن القيم لا قيمة لها عندهم. اذن نحن امام هذا المأزق، علينا ان نحسن العلاقة مع ربنا ليتحسن وضعنا. الالتزام الديني يهيىء لنا كثيرا من النجاحات وكثيرا من الضمانات.

اما ما يوجد على الساحة في مناطقنا، هذا الذي هو من صناع ايدينا، فقد يقول الانسان قصف المطار بأيدي اسرائيل، ولكن لماذا يخطف من يأتي الى المطار في مناطقنا؟ فهذا هو انجس من اسرائيل. الذي يخطف على الهوية هو ابليس في ذاته. علينا ان نكون واقعيين، هذا كذب. عندنا مدفع او روح عشائرية شديدة، الاسلام داسها باقدامه، الاسلام هو الذي ينجح، الاسلام جمع بين المتفرقين، الاسلام غرس في نفوسنا التآلف والمحبة. هناك اناس احتلوا بيوتا للفلسطينيين في مناطقنا، ولكن في خطوط حمر ممنوع الاعتداء على البيت الفلسطيني. في مناطقنا اذا كنت مسلما فالمسلم اخو المسلم. اقل ما يمكن ان تحافظ على جارك، الجار ولو جار، الجار مسؤولية، اذا كنتم مع النبي، فاقرأوا معاملة النبي لجاره اليهودي، لندوس معا كل الشرائع، هؤلاء من دون اخلاق. فلسطيني يقفل الطريق، فهذا موضوع آخر، ولكن ان نتخلى عن اخلاقنا كلا، نريد الامن في بيروت ولكل الناس وفي الضاحية والمحافظة على كل الناس، نحن التزمنا اخلاق علمائنا ان نكون بمستوى المسؤولية. الاعتداء على الآخرين ممنوع، نتحمل المرارة والاتهامات والاعتداءات لكي تبقى منطقة جبيل سليمة بعيدة عن الاحتلال.

علينا دائما ان نكون في وعي وتعقل. نحن ضد الحرب، التزمنا الا نحارب لا المسيحي ولا الفلسطيني، ولكن الجميع وضعونا في زاوية اقل ما فيها ان ندافع عن انفسنا. نحن ضد حمل السلاح، ويجب نزع البندقية من كل الناس، ثم من كل التنظيمات. اسرائيل على الحدود، هناك نقاتلها. السلاح الذي يصل الى صيدا، هل هو لقتال اسرائيل ام لقتالنا؟ نحن ندافع عن انفسنا. طريقنا لن يقفلها احد، واذا جربوا اقفالها من جديد فلنا موقف آخر وهو تحرير كل الطرق. فعلى الفلسطينيين الانسحاب من مغدوشة ومن شرق صيدا. نعم نحن مع المبادرة الايرانية الاسلامية، ونحن ايضا ننتظر انعقاد القمة، وهذه القمة قد لا ينتج منها شيء، ولكن تفاعلوا بالخير اذا كانت القمة تنقذ لبنان ونعود الى دولة عادلة من دون امتيازات، بل ينظر من خلالها بحسب ما يقدم الانسان والولاء لكل ما يقدم. نحن مع كل لقاء عربي اسلامي، نحن مع المواقف الايجابية ضد السلبية وضد القتال".

وفد من موظفي "دار الهندسة" زار فضل الله والقومي

في اطار التحرك الذي يقوم به موظفو "دار الهندسة" (شاعر ومشاركوه) لمساعدة الشركة في العودة الى مزاولة اعمالها في بيروت والحصول على ضمانات لهذه الغاية، زار وفد من هؤلاء الموظفين العلامة السيد محمد حسين فضل الله، ثم الحزب السوري القومي الاجتماعي والتقى عميد الخارجية فيه الدكتور مروان فارس وعضو المجلس الاعلى السيد توفيق مهنا ووكيل الدفاع السيد شوقي رياشي.

وفي معلومات وزعها الوفد ان فضل الله ابدى دعمه لهذا التحرك ووعد بالعمل "مع جميع المخلصين لابقاء هذه المؤسسة الوطنية في بيروت لمتابعة عملها الانمائي والعمراني".

واكد الحزب القومي الآتي:

"اولا - استنكاره الشديد لحادثة الخطف التي تعرض لها السيد سابا عبده مدير الدار.

ثانيا - تقديم الدعم والمساندة الكاملة الى هذه المؤسسة الوطنية، لما تقدم من خدمات محلية وعربية الى ما يقارب عائلات ٤٠٠ عامل فيها.

ثالثا - التمني على ادارتها العودة عن قرارها باغلاق مكاتبها في بيروت، خصوصا في هذه الظروف الصعبة التي يمر بها لبنان وابناؤه".

وابدى الحزب استعداده لتقديم كل دعم ومساندة الى هذه المؤسسة.

حذر من خطورة الوضع في جزين

حسن هاشم: مع استعجال القمة لتنظيم الوجود الفلسطيني في لبنان

حذر الرئيس السابق للهيئة التنفيذية في حركة "امل" السيد حسن هاشم من "خطورة الوضع في منطقة جزين التي لم تعد قضية تخص اهالي البلدة او المنطقة فقط، بل يجب النظر اليها على انها قضية لبنانية عامة تدخل في اطار تحرير لبنان من الاحتلال الاسرائيلي".

وقال في حديث الى "وكالة الانباء الصحافية": "لا شك في ان الانفجار الكبير الذي كان الجنوب مسرحا له جاء ليكشف ابعاد المؤامرة الخطيرة التي حذرنا منها، سواء في مؤتمرات او احاديث صحافية سابقة، او في ندوات ولقاءات خاصة، والتي ترتكز في خطوطها الرئيسية على انتشار الحروب المذهبية واتساع رقعتها لتشمل اكثر من منطقة وتوقع في حبائلها اكثر من طائفة، وبذلك يتسنى للعدو الاسرائيلي ولوج التفتيت المذهبي من بابه الواسع، وتحقيق امنيته في اقامة دويلات طائفية ضعيفة على حدوده الشمالية".

وسئل عن مبرر مواجهة الامن الذاتي الفلسطيني بسلاح غير شرعي، فاجاب: "الامن من المهمات التي تضطلع بها الدولة، وعليها تقع مسؤولية حماية كل المواطنين. لكن المؤسف ان الحكومة عاجزة عن الوفاء بالتزاماتها حيال مواطنيها، او انها لا تريد القيام بالدور الذي يفترض ان تقوم به في هذا المجال. لذا وجدنا انفسنا مرغمين على التصدي لمن حاول ابتلاع الارض واستلاب القرار. وطبيعي ان حركة "امل" لم تكن وحدها في هذه المعركة، بل وقف معها كل الافرقاء من ابناء الجنوب على اختلاف افكارهم وميولهم السياسية في وجه الزمر التي حاولت النيل من الجنوب والتطاول على قراره الذي هو ملك لابنائه فقط".

وعن النتائج المرجوة من القمة اللبنانية - السورية، قال: "اذا عدنا الى النتائج التي توصلت اليها القمم السابقة وجدنا الآمال تتضاءل لجهة عقدها، خصوصا انها كانت دائما تأخذ طابع الاستقواء من فريق الحكم بالعلاقة الخارجية على اطراف الداخل. وفي رأيي ان القمة اذا كانت ستصل الى نتيجة كهذه، فلا داعي لعقدها اطلاقا. اما اذا كانت ستأخذ في الاعتبار تحويل الحكم نفسه من طرف الى حكم، اضافة الى اقتناعه بانه ملزم بممارسة دوره كدولة لجهة تنظيم الوجود الفلسطيني في لبنان وليس عقد صفقة مع الفلسطينيين ضد لبنان، ساعتئذ نناشد نحن المناشدين، استعجال عقد هذه القمة علنا بواسطتها نصل الى حل بعض اجزاء الازمة اللبنانية".

"الجبهة الشعبية" وسفير المجر

زار وفد من "الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين" امس سفير [illegible] في لبنان السيد ايمري [illegible] واطلعه على معاناة سكان [illegible] الفلسطينية، في ضوء [illegible] الاشتباكات على جبهة [illegible]

وفي معلومات وزعتها [illegible] الوفد شرح للسفير "ما تعانيه [illegible] شعبنا من نقص في [illegible] والدواء ومقومات الحياة [illegible] ايضا من تفشي الامراض [illegible] والمعدية". واشار الى [illegible] الفلسطيني اكد التزامه [illegible] جانب واحد.

رزق رعى في جزين مصالحة بين آل أبو راشد والحلو



النائب رزق يلقي كلمته في المصالحة.



اركان العائلتين.

جزين - "النهار":

رعى النائب ادمون رزق الاحد الماضي في منزله في جزين، مصالحة بين عائلتي ابو راشد (من جزين) والحلو (من عين مجدلين)، في حضور جمع من اركان العائلتين ووجهائهما وكاهن رعية عين مجدلين الخوري جرجس الخوند وآمر فصيلة جزين النقيب لحود التنوري.

وكان حادث وقع في ١١ تشرين الثاني ١٩٨٥ بين شبان من العائلتين وادى الى مقتل نعيم حنا ابو راشد واصابة شقيقه سليم وحبيب شاهين الحلو وشقيقه مارون اصابات خطرة.

استهلت المصالحة بعناق بين افراد العائلتين يتقدمهم والد القتيل السيد حنا ابو راشد (٩٤ عاما) واشقاؤه والذين جرحوا في الحادث واحضر احدهم على حمالة الى مكان المصالحة. ووقع الجانبان محضر مصالحة شامل يشدد على الالفة والمحبة والحرص على التقاليد اللبنانية وحسن الحوار.

والقى رزق كلمة اكد فيها "اننا نريد ان نورث ابناءنا المحبة والالفة والتسامح كما ورثنا عن آبائنا واجدادنا. ويجب ان نتعالى على الاحقاد وروح الثأر والانتقام". ودعا الى "وحدة الصف خصوصا في هذه الظروف العصيبة التي تفترض ان نكون قدوة للمناطق اللبنانية والعائلات اللبنانية. فمنطقة جزين مثلما هي رمز للعيش المشترك بين الطوائف المختلفة، كذلك يجب ان تكون مثالا وقدوة في وحدة الصف الداخلي بين اهلها وعائلاتها". وشكر والد القتيل "الذي انتصر على حزنه وحضر اجتماع المصالحة وعانق الجميع". واشاد بجهود ابن عم القتيل السيد شفيق صليبا ابو راشد وعم الجريحين السيد الياس حبيب الحلو.

والقى السيد نسيب واكد قصيدة حيا فيها الروح الطيبة التي ظهرت لدى الطرفين تجاوبا مع دعوة رزق.

وتحدث الخوري الخوند فشكر لرزق مساعيه الخيرة وابدى تقديره لـ "مبادرة جميع العقلاء في العائلتين بتطويق الحادث والاتجاه نحو المصالحة والسلام انسجاما مع روح المحبة والتقاليد اللبنانية". ونوه بـ "التجاوب العام لدى الفريقين مع دعوة النائب رزق".

واقيم قداس وجناز في عين مجدلين لراحة نفس ابو راشد، وزارت وفود منزل رزق وهنأت الجانبين بالمصالحة.

"حل حرب المخيمات بعلاقات تضمن السيادة"

الأمين: القمة خدمة ضرورية لتحقيق التوجه نحو الحل الداخلي

رأى قاضي صيدا الجعفري العلامة السيد محمد حسن الامين "ان انعقاد القمة اللبنانية - السورية بات خطوة ضرورية وذات فائدة كبرى لتحقيق التوجه نحو الحل الداخلي"، معتبرا "ان حل حرب المخيمات يكون بتنظيم العلاقات اللبنانية - الفلسطينية انطلاقا من الاسس التي تضمن سيادة لبنان".

سألت "وكالة اخبار لبنان" الامين عن رأيه في مدى مساهمة انعقاد القمة اللبنانية - السورية في حل الازمة اللبنانية، فاجاب: "لاشك في ان القمة اللبنانية - السورية باتت تشكل لدى جميع المواطنين فرصة مصيرية من فرص الخلاص ويعقد عليها الجميع ممن يريدون استعادة لبنان، وخرجه من النفق المظلم الذي تعيش فيه الآمال الاخيرة. وذلك بسبب التدهور الحاصل في كل مجالات الحياة السياسية والاجتماعية في لبنان. ولا شك ايضا في ان لسوريا الدور المميز الذي لا يتقدم عليه اي دور آخر في مساعدة لبنان على تخطي الازمة. وفي الوقت الذي نعتقد ان مثل هذه القمة باتت خطوة ضرورية وذات فائدة كبرى في تحقيق التوجه نحو الحل الداخلي، نتحفظ لجهة تعليق كل الآمال على هذه القمة اذ يمكن اعتبارها مهما بلغت من الاهمية شأنا مساعدا يجب ان تترافق معه توجهات ذاتية في الساحة اللبنانية لتحقيق الوفاق الوطني وما لم يتوافر الاقتناع والتوجه الذاتي فان مثل هذه القمة يمكن ان تضيع نتائجها من جديد في خضم الارادات المتصارعة في الداخل، ويصبح شأنها كشأن غيرها من القمم السابقة".

وعن تفسيره لمحاولة اغتيال الرئيس كميل شمعون وتعطيل مطار بيروت الدولي، وما تبع ذلك من تصعيد على المحاور، قال: "نحن نعتقد ان هذه الاحداث التي برزت بروزا حادا، سواء لجهة قصف المطار او محاولة اغتيال الرئيس شمعون، لم تكن مجرد خروقات امنية، بل تحمل في طياتها مخططا لتعطيل التوجهات الناضجة نحو التوصل الى بداية حلول توقف تطلعات بعض الافرقاء الذين ما زالوا يراهنون على استمرار الازمة بمظاهرها السياسية والاجتماعية وتعطيل القمة اللبنانية - السورية التي باتت مؤهلة لوضع منطلقات جديدة من شأنها احراج بعض الاطراف وانتزاع ادوارهم، خصوصا ان هؤلاء اصبحوا في الفترة الاخيرة في موقع الرهان على مزيد من تراجع الحال الاسلامية والوطنية من جراء الاحداث التي تشهدها هذه الساحة وعلى رأسها "حرب المخيمات". وهم قديرون في الحل الذي تأتي به القمة ما يوقف مثل هذه التراجعات فيكون وقفها على حساب مشاريعهم التي تتجه اما الى تقسيم لبنان واما الى تمكين بعض الافرقاء الداخليين من السيطرة على لبنان بكامله. وعلى هذا الاساس فلا شك في ان لاسرائيل دورها الواضح في هذه التفجيرات اذ تريد ان تؤكد انها لن تسمح بحلول من دون ان تشارك فيها، بل من دون ان تكون طرفا اساسيا بحيث تضمن لدى ابرام اي حل نفوذها الكامل في الساحة اللبنانية".

المبادرة الايرانية

وكيف يمكن تنظيم العلاقات اللبنانية - الفلسطينية؟ وهل تنفذ المبادرة الايرانية في شأن حرب المخيما؟ اجاب: "نحن نرى ان الحل الطبيعي الذي يمكن الاطمئنان اليه في شأن حرب المخيمات لا يمكن ان يكون نتيجة لصيغة واضحة تعيد تنظيم العلاقات اللبنانية - الفلسطينية انطلاقا من الاسس التي تضمن سيادة لبنان وفي الوقت نفسه امن الشعب الفلسطيني؟ وتضمن ايضا عدم غرق البندقية الفلسطينية في مطبات الصراعات اللبنانية الداخلية، وعلى اسس تنطلق من الاعتبار الذي يجعل المقاومة وسيلة للتحرير هي المهمة الاساسية للساحة الوطنية. وتنظيم العلاقات في ضوء هذه الاعتبارات. (المؤهلة لانهاء حرب المخيمات) ووضع كل الجهود والطاقات في وجهتها الصحيحة، وعلى هذا الاساس ايضا كان موقفنا واضحا لجهة تبني المبادرة الاسلامية الايرانية التي انطلقت من هذه الاعتبارات، وفي الوقت الذي يبدو ان ثمة عراقيل قد تؤدي في حال استمرارها الى احباط هذه المبادرة، فاننا نحذر من الخطر الناجم عن فشل هذه المبادرة اذ سيعاد وضع الامور على النحو الذي يطيل أمد هذه الحرب ويبعد امكانات العمل في اتجاه البحث في الصيغة التي تنظم هذه العلاقة. فلا بد اذن من ان يساهم الجميع في انجاح هذه المبادرة، ولا بد من التراجع عن احتلال قرية مغدوشة وفك الحصار عن مخيم الرشيدية ووقف المعارك الدائرة في مخيمات بيروت. وبهذا تكون المبادرة الاسلامية الايرانية حققت الخطوة النوعية والضرورية التي تمهد الطريق للانتقال الى خطوات اوسع يتم من خلالها تجنب هذه الحرب ذات النتائج المدامة والخطيرة على صعيد القضية المركزية التي هي قضية فلسطين وعلى صعيد القضية المحلية الاسلامية الوطنية في لبنان".

حسين منصور اشاد بايجابيات مؤتمر بري

اشاد النائب حسين منصور امس بـ"الايجابيات التي اعلنها الوزير نبيه بري خلال مؤتمره الصحافي امس (في دمشق)". واعتبرها "تشكل نقلة نوعية على طريق حل النزاع اللبناني - الفلسطيني واستعجال الوفاق اللبناني - اللبناني الذي من دونه لا يمكن التوصل الى حل عادل للقضية اللبنانية".

وقال منصور: "لقد آن الاوان لتحكيم الضمير والعقل والعودة الى الاصالة اللبنانية التي تحتم صيغة العيش المشترك بين اللبنانيين على اختلاف انتماءاتهم ومناطقهم، في ظل دولة قادرة وعادلة تبسط سلطتها على كل المناطق اللبنانية وتعيد الى البلاد هيبة القانون وتنشل الوطن من الضائقة الاقتصادية والمعيشية التي يتخبط فيها السواد الاعظم من اللبنانيين".

خطف ثلاثة بينهم طالب

إطلاق طبيب في مستشفى الجامعة سبقه إضراب قسم الطوارئ

على مدخل قسم الطوارئ في مستشفى الجامعة الاميركية. (مايك ميناسيان)

خطف امس طالب وفتى من شارع الحمراء ورجل على طريق مطار بيروت. واطلق طبيب في مستشفى الجامعة الاميركية كان خطف الجمعة الماضي.

وسبق اطلاق الطبيب بيان لادارة مستشفى الجامعة الاميركية اعلنت فيه ان الدكتور رجا صوايا الطبيب المتمرن في المستشفى فقد ظهر الجمعة الماضي ولا تزال الادارة تجري اتصالاتها لمعرفة مكان وجوده وتأمين سلامته. وناشدت جميع القيادات والفاعليات التعاون معها لاطلاقه ليعاود مهماته الطبية والانسانية في المستشفى.

واعلن الاطباء في الجامعة اضرابا ابتدأ في الثانية بعد الظهر استنكارا لخطف زميلهم.

واعلنت مدرسة الكرمل - القديس يوسف ان الطالب فيها يوسف قباني خطف صباح الخميس الماضي لدى توجهه الى المدرسة. وناشدت جميع المسؤولين "عمل ما في وسعهم لاطلاقه"، ودعت المدارس الرسمية والخاصة الى التضامن معها، "علما انها في حال عدم اطلاقه في وقت قريب قد تلجأ الى تحرك طالبي جماعي فعال".

وافاد تقرير امني ان حسن علي حسن (١٧ عاما) فقد في منطقة الحمراء.

وافاد تقرير اخر ان مسلحين كانوا على طريق مطار بيروت في سيارة "مرسيدس - ٢٠٠" خطفوا انطوان قرطباوي واقتادوه الى منطقة الاوزاعي.

معارك مخيمات بيروت تواصلت وعنفت بعد الظهر ومساء

راوحت المعارك في مخيمات بيروت بين الاشتباكات المتقطعة والعنيفة، وتخللها سقوط قذائف في المخيمين والاحياء المجاورة لهما من الضاحية الجنوبية.

وافادت مصادر حركة "امل" والجانب الفلسطيني ان الاشتباكات تركزت على محاور العنان ومسجد الرسول الاعظم والعاملية - المشنوق وحي فرحات واريحا، وانها كانت تعنف حينا وتخف حينا اخر.

وظلت طريق مطار بيروت مقطوعة، واستهدفتها قذائف قبل الظهر وبعده.

وعنفت الاشتباكات بعد الظهر ومساء وسمع دوي قذائف في بيروت وضواحيها.

ووزع القسم الخامس في المكتب العسكري المركزي لحركة "امل" التقرير الامني الاتي:

"من منتصف الليل حتى الصباح - هدوء حذر على محاور البرج وشاتيلا.

٥،٣٠ - اشتباكات متقطعة على محاور شاتيلا والبرج.

٩،٠٠ - هدوء حذر يسود محاور معسكري شاتيلا والبرج.

٩،٣٠ - اشتباكات متقطعة على محاور معسكر شاتيلا.

١٠،٣٠ - رصاص قنص على محار معسكر شاتيلا.

١١،٠٠ - قذائف صاروخية وقنابل يدوية على محور العنان في البرج.

١٢،٣٠ - قصف هاون عيار ٨٢ على طريق المطار ومحيط مسجد الرسول الاعظم من داخل معسكر البرج، فيما تسجل اشتباكات عنيفة على محور مسجد الرسول الاعظم.

١٢،٥٥ - اشتباكات عنيفة على محاور معسكر شاتيلا.

١،٣٠ - ما زالت الاشتباكات مستمرة على محور مسجد الرسول الاعظم، فيما تشهد محاور معسكر شاتيلا رمايات رشاشة وبعض القذائف الصاروخية.

١،٤٥ - استمرار الاشتباكات على محاور معسكر شاتيلا مع سقوط بعض قذائف الهاون عيار ٦٠ ملم على الاحياء السكنية المجاورة لمعسكري شاتيلا والبرج".

واعلنت "الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين" ان محاور مخيم برج البراجنة "شهدت اشتباكات عنيفة مصحوبة بقصف عشوائي ليل الاحد، تركز على محاور العاملية - المشنوق، وخف القصف في الصباح لكنه ما لبث ان تجدد".

واوضحت انه سقط قتيلان واربعة جرحى.

وكذلك اعلنت ان محاور مخيم شاتيلا "شهدت قصفا عنيفا فجر امس، وان قصفا متقطعا ورشقات قنص سيطرت على محاور المخيم طوال النهار".

وذكرت "الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين" ان القصف الذي استهدف مخيم برج البراجنة اوقع ٣ جرحى، وان قصف مخيم شاتيلا تركز على محاور حي فرحات واريحا والاستديو.

واعلنت "جبهة النضال الشعبي الفلسطيني" ان ٦ قذائف سقطت على مخيم البرج، فأوقعت اصابات بين المدنيين، وان محمد عبد العال اصيب من جراء القصف الذي تعرض له مخيم شاتيلا. وقالت "ان عناصر من حركة "امل" حاولت دخول مبنى ابو طلال على محور الهيدوس، فأحبط المحاولة المدافعون عن المخيم".

واوردت اسماء ٣ قتلى هم: احمد الطوزة، فهيمة خالد، محمد خليل يعقوب.

حميد: لبنان ينتظر مغتربيه

اكد المدير العام لوزارة الاعلام الدكتور ايوب حميد "ان لبنان ينتظر مغتربيه ليساهموا في معركة البناء وعليهم ان يكونوا اوفياء لمن ساعدهم وقت الشدة".

تحدث حميد الى اذاعة "صوت الامارات العربية" في ابو ظبي عن الاعلام ودوره، وعن الوضع الداخلي في لبنان، قال: "ان لبنان عانى الامرين من هذه الحرب الشرسة المفروضة عليه (...) ونحن في الاعلام الرسمي نقف ازاء هذه الهجمة الشرسة بكل صلابة، ونحاول من خلال وقفتنا هذه ان نرد اذاها، وفي الوقت نفسه نحاول في شكل دؤوب، وعلى رغم الامكانات المتواضعة التي تتوافر لدينا على الصعيد التقني في الاذاعة اللبنانية الرسمية، مؤازرة مقاومتنا الوطنية على رغم ان من يقدم الدم والتضحيات في وجه العدو الاسرائيلي لا يمكن ان يكافأ بالكلمة فقط، وان كانت هذه الكلمة تنبع من اضعف الايمان، لكن الاهم ان نتمكن من توجيه شعبنا المتألم والمقهور داخل ما يسمى "الحزام الامني" على الشريط الحدودي الذي يعبث به العدو الاسرائيلي وعملاؤه من زبانية الفساد والاذى والاضطهاد، ويحاولون بشتى الوسائل ان يبقوا هذه الارض خالية من اهلها الذين تشبثوا بها على مر العصور، لكن امكاناتنا الاذاعية كما قلنا ونكرر محدودة".

إنفجار طرد بريدي بموظف وآخر في مكتب أمن السياحة

في اول حادث من نوعه منذ سنوات، انفجر العاشرة والنصف قبل ظهر امس طرد بريدي برئيس مكتب البريد المركزي السيد يوسف صالح، مما ادى الى بتر يده اليسرى واصابته بجروح، ونقل الى مستشفى الجامعة الاميركية. واصيب في الحادث ايضا ٣ موظفين بجروح طفيفة لم تستدع نقلهم الى المستشفى. وعلى الاثر اقفل المكتب وغادر جميع الموظفين المبنى استنكارا.

واصدر وزير البريد والاتصالات السلكية واللاسلكية السيد جوزف الهاشم قرارا بوقف فرز الطرود البريدية حتى يتم الكشف عليها بواسطة الات كاشفة.

وافادت مصادر امنية ان الطرد كان يحوي نصف كيلوغرام من الـ"ت. ن. ت"، وهو مربوط بثلاثة صواعق انفجر واحد منها.

ودان نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين "هذا الاسلوب الجبان والمستتر في الاعتداء على الناس في حياتهم وممتلكاتهم".

وانفجرت في الثالثة الا ثلثا بعد ظهر امس، عبوة ناسفة في الرواق الذي تشغله قيادة قوة الجيش المكلفة حماية مبنى وزارة الاعلام والسياحة في الطبقة الثانية. وكانت العبوة موضوعة في غرفة جهاز التدفئة.

رمايات رشاشة متقطعة على المحاور

تقطعت امس رمايات رشاشة على المحاور التقليدية في بيروت وضاحيتها الجنوبية، رافقها صباحا اطلاق قذائف صاروخية على محاور الاسواق القديمة.

وظهرا حصلت رمايات قنص على محاور طريق صيدا القديمة امتدادا حتى محور العمروسية - كفرشيما - تلة حنين - كلية العلوم - الليلكي.

وظل الوضع الامني محافظا على نسبة مرتفعة من الهدوء حتى المساء.

وشهد معبرا الحدث - المريجة والمتحف - البربير حركة مرور نشطة بين شطري بيروت.

حاصبيا: "كاتيوشا" على مقر الحاكم العسكري

إصابة إسرائيلي في إنفجار لغم ومقتل مقاوم قرب راشيا

نقلت وكالة "الاسوشيتدبرس" عن ناطق عسكري اسرائيلي في تل ابيب ان القوات الاسرائيلية قتلت معاونا وجرحت اخرين في مواجهة مع مجموعة مسلحة امس، وضبطت مجموعة "ارهابية" جنوب غرب راشيا. وقال ان المصابين كانوا ينوون الفرار الى خارج "الحزام الامني". ونفى وقوع اصابات في صفوف قواته.

وبثت اذاعة اسرائيل ان المجموعة تضم ٣ مسلحين وان القتيل ينتمي الى "حزب الله". وان الصدام حصل شمال غرب العيشية. ونسبت وكالة "رويتر" الى متحدثة باسم الجيش الاسرائيلي في تل ابيب ان جنديا اسرائيليا جرح امس في انفجار لغم في "الحزام الامني"، موضحة ان الجندي الجريح كان في عربة مدرعة سارت فوق لغم شمال غرب بنت جبيل على بعد ٨ كلم من الحدود. وقد نقل الى مستشفى في شمال اسرائيل حيث افادت تقارير ان حالته جيدة.

"امل"

واصدرت حركة "امل" بيانا جاء فيه: "الحادية عشرة صباح اليوم نصبت احدى مجموعات افواج المقاومة اللبنانية - "امل" "المقاومة المؤمنة"، مكمنا لدورية مشاة لجيش العدو الاسرائيلي في منطقة سجد واشتبكت مع افرادها لمدة نصف ساعة باسلحة متوسطة وخفيفة وقنابل يدوية وقذائف صاروخية، وقتل للعدو ٦ جنود. وتولت طوافات نقل المصابين. وشن العدو حملة تمشيط واسعة وسقط احد مجاهدينا جريحا واسره العدو. ان المقاومة المؤمنة تحذر اسرائيل وعملاءها وتحملهم مسؤولية التعرض لحياة الاسير الجريح".

واصدرت حركة "امل" البيان الاتي: "هاجمت مجموعة من افواج المقاومة اللبنانية "امل" وحدة الشهداء حيدر اسعد وقاسم اسعد وعلي ماضي، بقذائف صاروخية موقعا لقوات الاحتلال الاسرائيلي في تلة الاحمدية (البقاع الغربي)، في الرابعة فجر اليوم الاثنين، واصابت الصواريخ الموقع بدقة متناهية وشوهدت النيران تندلع من الاليات الصهيونية ودبابات "الميركافا" التي ما ان هم بعضها باطلاق القذائف على مجاهدينا، حتى امطرها المجاهدون بوابل من قذائف الـ"ب - ٧" والرشقات النارية واشتبكوا مع الجنود الصهاينة في معركة دامت نحو نصف ساعة، تمكن في نهايتها المجاهدون من الانسحاب الى خلف خطوط العدو بعدما مشط العدو المنطقة وقصف تلال زلايا وقليا واصابت قذائفه بلدة ميدون.

ان هذه العملية التي تأتي رديفه لعملية تلة الرادار في جبل الريحان، تؤكد للجميع بما لا مجال للشك فيه ان الوجهة الحقيقية لمجاهدينا هي وجهة قتال اسرائيل وحدها من دون غيرها، لاننا نصبو الى ان يكون اللقاء حميما في القدس الشريف والمسجد الاقصى. ونحن مشغولون كثيرا عن الذين ارادوا ان تكون معركتهم في غير الوجهة الحقيقية للصراع الذي لن يثنينا، نحن امة الاسلام وامة السيد موسى الصدر عن متابعة الجهاد حتى استئصال العملاء من "الحزام الامني" تمهيدا للقضاء على اسرائيل وازالتها من الوجود، حسبما اوصانا امام الامة الخميني العظيم.

وسقط لنا جريحان اصابتهما طفيفة. ونؤكد ان هذه الدماء التي تسيل منا في كل يوم هي الدليل الساطع على صواب هدف بندقيتنا وضلال اهداف الاخرين. وعهدا للشهداء ان يتواصل جهادنا في سبيل الله وخدمة الاهداف الانسانية الخالدة".

وكتب مراسل "النهار" في حاصبيا ان رجال المقاومة قصفوا قرابة منتصف ليل الاحد - الاثنين بصواريخ "كاتيوشا"، مقر الحاكم العسكري الاسرائيلي في حاصبيا. واخطأ احد الصواريخ هدفه فاصاب حيا ماهولا فتضررت بضعة منازل عرف منها منزل فايز شرف "ابو معضاد". وقصفت مجموعة اخرى بوابة العبور في زمريا بصاروخي "كاتيوشا" فاصابتها. واعترف ناطق باسم "جيش لبنان الجنوبي" بسقوط ٤ صواريخ من عيار ١٠٧ ملم في منطقة حاصبيا مصدرها تلال لبايا. ورد هذا الجيش برمايات رشاشة ثقيلة على ميمس فتضررت منازل.

بيان اسرائيلي

وقبل الظهر القت طوافات اسرائيلية بيانا للجيش الاسرائيلي، فوق برعشيت وجوارها. وجاء فيه: "ان القوات الاسرائيلية لا تستهدف المواطنين في عملياتها العسكرية انما الارهابيين ومن يساعدهم فقط. وعلى الاهالي ان يتبعوا ارشادات جيش الدفاع الاسرائيلي حفاظا على سلامتهم.

ان "حزب الله" يحاول اعادة الوضع الى ما كان قبل ١٩٨٢، واننا نحذر كل من يحاول مساعدة الارهابيين، وننصح الاهالي بعدم السماح للارهابيين باستعمال منازلهم قواعد انطلاق ضد منطقة "الحزام الامني" لانها ستكون اهدافا عسكرية لجيش الدفاع الاسرائيلي".

وذكرت "الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية ان حداثا وبرعشيت تعرضتا لقصف مدفعي اسرائيلي. كذلك تعرضت جباع لقصف من جبل صافي. وشوهدت زوارق حربية بين الناقورة وصيدا.

واصدرت "جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية" بيانا اعلنت فيه "ان مجموعة الشهيد محمود حيدر فلاح قصفت فجر ١٩٨٧/١/١٢ موقعا للعملاء في الطيبة (المشروع) فاصابت المبنى السفلي للموقع. ثم شنت قوات الاحتلال حملة تمشيط في المنطقة. وما ان وصلت الى مكان اطلاق الصواريخ حتى انفجرت عبوة ناسفة في احدى الاليات فاعطبت وسقط من فيها بين قتيل وجريح. وكانت المجموعة نفسها قصفت موقع العيشية بصواريخ ١٠٧ ملم".

واصدرت شعبة حركة "امل" في حولا بيانا اتهمت فيه "قوات الاحتلال الاسرائيلي وميليشيا العميل لحد بمواصلة حصارها للبلدة وحملة الدهم والاعتقالات التي طاولت ما يزيد عن ٣٠ مواطنا، وترافق ذلك مع حملة سرقة ونهب للامتعة والمصاغ والاموال".

"لجنة المخطوفين" تدعو الى التجمع غدا تمهيدا لتحرك جديد

دعت "لجنة اهالي المخطوفين والمفقودين والمعتقلين" الاهالي والمناصرين الى "التجمع العاشرة قبل ظهر غد الاربعاء في دار الفتوى للتشاور في التطورات الاخيرة على صعيد قضيتنا وسبل التحرك الجديد".

وقالت اللجنة في بيان وزعته امس: "لن نكرر ولن نطالب وتستغيث لاننا اصحاب حق والحق يؤخذ ولا يعطى. فمن رئيس الجمهورية الى اخر مسؤول في هذه الدولة مرورا برئيس الوزراء والوزراء كافة شبعنا وعودا، وآن الاوان للعمل، وازفت ساعة الحقيقة فاما كشف مصير ابنائنا واطلاقهم، واما ما شأننا انا قلبت الطاولة رأسا على عقب".

على هذا الاساس، ومن هذا المنطلق لا بد من تحرك هادف بناء موضوعي ولكن مثمر، ليعيد الحق الى اصحابه، فلماذا اصحابه المخطوفون الاجانب والمهجرون فقط وليسوا المخطوفين الوطنيين، هل مرد ذلك ان المخطوفين وهم مخطوفون يرعبون المسؤولين الى هذا الحد؟ فليعلم الجميع من مسؤولين سياسيين وحزبيين وروحيين ان كل فرد في هذه الجماهير الوطنية وراء هذه القضية حتى تنجلي او تحرق الكثير في طريقها.

نحن لن نرضى، ما دامت لنا قضية، بأن تنحر الحريات في لبنان، وان تقتل الكلمة في لبنان، وان يجرد الانسان من انسانيته في لبنان، وان تخنق حقوق الانسان في لبنان، اذ ليعلم الجميع بأن قضيتنا هي قضية الحرية بعينها فمتى زالت الحرية زال لبنان".

جثة جنين في كيس

افاد تقرير امني ان جثة جنين انثى وجدت يوم الاحد موضوعة في كيس نايلون وملقاة في منطقة الكولا في الطريق الجديدة.

الذكرى الأولى لانطلاقة "حركة النضال"

الداود يطالب بدعم المواطن لأحباط مخطط الاستسلام عبر التجويع



السيد فيصل الداود في مؤتمره الصحافي. (سعيد معلاوي)

راشيا - "النهار":

دعا الامين العام لـ"حركة النضال اللبناني العربي" السيد فيصل الداود، الى "تكثيف الجهود وتقديم كل المساعدات الممكنة دعما لصمود المواطن وتمسكه بأرضه ووطنه، واحباطا لمخططات الاستسلام التي يحاول البعض تنفيذها من خلال حرب التجويع".

وقال في مؤتمر صحافي عقده امس في مركز الحركة في راشيا الوادي في حضور عدد من اعضاء المكتب السياسي والمحازبين، في الذكرى الاولى لانطلاقتها: "في الثاني عشر من كانون الثاني ١٩٨٦، بزغ نور الحق بولادة حركة النضال اللبناني العربي التي جسدت معاني الالفة والمحبة والتعايش بين ابناء الوطن الواحد على اختلاف طوائفهم مؤكدة الحقيقة المطلقة وهي وحدة الشعب في الاطارين الوطني والقومي على رغم التقاتل والتناحر الحاصلين نتيجة الواقع المؤلم الذي تشهده بعض المناطق.

ان مبادىء الحركة ترتكز على الخط الوطني الصادق من خلال امتدادها القومي، رافضة الصراع الطائفي والمذهبي الذي يصب في مصلحة العدو الصهيوني، انطلاقا من ايمانها بديمومة هذا الوطن الذي نريده عربيا واحدا موحدا.

ان الحركة في سنتها الاولى حققت الكثير وانجزت ما لم يكن يتوقعه لها المشككون. ونجاحها هذا يعود الى نشاط اعضائها من مسؤولين ادوا رسالتهم كاملة واعضاء منضبطين تحلوا بالاخلاقية والانضباط الحركي المميز.

ان طريق الوثب الاضطراري السريع المنظم اعطى الحركة قوة وزرع خلاياها في مناطق مختلفة من البقاع عموما وحاصبيا والجرد والمتن امتدادا الى بيروت خصوصا.

ان هذا الامتداد السريع والانتشار الواسع الى كل المناطق، يعودان الى تكريس فكر الحركة في عطائها من خلال مبادئها القائمة على الصدق والحق ومخافة الله، مما يجعل كل حركي عضوا مثاليا يتحلى بالقيم العليا والانضباط الحزبي لانه نواة التغيير لبناء مجتمع افضل. ومن المنجزات ايضا الكشاف الحركي الذي ظهر الى الوجود في الصيف الماضي مكرسا استمرار القوة في توجيه الاجيال الصاعدة توجيها وطنيا وفكريا وسياسيا ليكونوا ركيزة التغيير المستقبلي للوطن.

اما تطلعاتنا الى المستقبل، فتتلخص بالآتي:

- دعم الحركة عسكريا لتكون في موقع يسمح لها بدعم وجودها واستمرارها لتكثيف عطائها في المقاومة الوطنية اللبنانية.

- في ظل الوضع الاقتصادي المتدهور، ستولي الحركة اهمية كبرى للرعاية الصحية والاجتماعية الشاملة في كل المناطق التي توجد فيها.

- اصدار مجلة سياسية نصف شهرية تجسد مواقف الحركة من الاحداث الجارية على الساحة اللبنانية، الى جانب التوجيه الفكري والسياسي وتطلعات الرفاق في الحركة.

- الدعوة الى حلقات فكرية وسياسية يشارك فيها الرفاق لبلورة المواقف وتنمية القدرات الفردية في المشاركة.

- لان المرأة نصف المجتمع، سنسعى الى انشاء جمعية نسائية مهمتها تحقيق خدمات اجتماعية والمساهمة في تأهيل المرأة علميا وسياسيا وفكريا لتكون قادرة على المشاركة الفعلية.

- تعلن السادس من ايار في كل عام موعدا لاقامة مهرجان شعبي في مناسبة ولادة الحركة".

منظمة فرسان مالطا تفقدت مؤسسات صحية في الجنوب



وفد منظمة فرسان مالطا مع الحاج بيضون في احد المراكز الصحية في الجنوب.

زار امس وفد من منظمة فرسان مالطا ذات السيادة، ضم الوزير المفوض الامير ادوار دو ليبكوفيتش والبارون دو تيسركليس مدير مستشفيات المنظمة، يرافقه الحاج موفق بيضون، السيدة رباب الصدر شرف الدين، وبحث معها في الوضع الصحي في الجنوب ووعدوها بدعم النشاطات الصحية في مؤسسات الامام موسى الصدر.

وكان الوفد زار مستشفى "جمعية العمل الصالح" في الجية، والتقى رئيسه المفوض مصطفى الحاج ووعدوه بتزويده ادوية.

ثم توجه الوفد الى صور، والتقى عددا من المشرفين على مؤسسات الامام الصدر، وتفقد موقعا قدمه السيد زهير الدادا واخوانه في صديقين، فتبنت المنظمة بناء مستوصف في الموقع وتجهيزه.

التحقيق في محاولة اغتيال شمعون

استمع امس قاضي التحقيق العسكري السيد منير حنين الى سائق سيارة الرئيس كميل شمعون بصفته شاهدا في قضية محاولة اغتياله بتفجير سيارة مفخخة في محلة كورنيش النهر في ٨ من الجاري.

وذكرت مصادر قضائية ان الاجهزة المختصة لم تتمكن من معرفة ارقام السيارة التي انفجرت، نظرا الى تحطم المحرك.

مذكرات بتوقيف ٣ متهمين بسرقة ومحاولة قتل

استجوب قاضي التحقيق في بيروت السيد موريس مسعد ثلاثة موقوفين سلمتهم "القوات اللبنانية" الى السلطات القضائية وهم: طانيوس الياس شليطا ومارون يوسف يرخو المتهمان بسرقة سيارتين، ومارون الياس مخايل المتهم بمحاولة قتل الصراف مدلج في الاشرفية. واصدر مذكرات وجاهية بتوقيفهم.

"الجمعيات الاسلامية" تناشد المسؤولين الاهتمام بالعاصمة

اصدر امس "مجلس اتحاد الجمعيات الاسلامية" بيانا طالب فيه رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل ورئيس الحكومة السيد رشيد كرامي ووزير الداخلية الدكتور عبد الله الراسي - "الاهتمام ببيروت الغربية انطلاقا من اعادة تأهيل جسر الكولا"، وبـ "انشاء معمل لحرق النفايات وتسهيل مرور سيارات النظافة الى المعمل البلدي في الكرنتينا الذي كلف البلدية مئات ملايين الليرات، ويكاد لا يعمل الان بسبب انقطاع المعابر والاحوال الامنية".

صور: مركز مجاني لطب الاسنان

الدكتور خشن في مركز طب الاسنان. (اسماعيل صبراوي)

صور - "النهار":

باشر فرع طب الاسنان في الجمعية اللبنانية لرعاية المعاقين في صور، تقديم الخدمات الى الاهالي، واستقبل عشرات منهم باشراف الاطباء تيسير خشن واحمد شور ورفيق ضاهر وعلي ضيا.

واوضح الدكتور خشن "ان الفرع افتتح بتوجيه من رئيسة الجمعية السيدة رندة بري لدعم صمود المواطنين وتوفير الخدمات الصحية اللازمة لهم في هذه الظروف الصعبة التي يجتازها الجنوب وشعبه". وتوجه بالشكر الى الهيئات المحلية والاجنبية التي ساهمت في دعم الجمعية وتجهيز هذا المركز في صور.

اعتصام في صور ومسيرة الرشيدية تأييدًا للمبادرة الايرانية

سعد واصل لقاءاته مع الاطراف في صيدا وتلويح باللجوء إلى خيار غير سياسي لتنفيذ الانسحاب



اعتصام "هيئة علماء جبل عامل" في صور. (اسماعيل صبراوي)



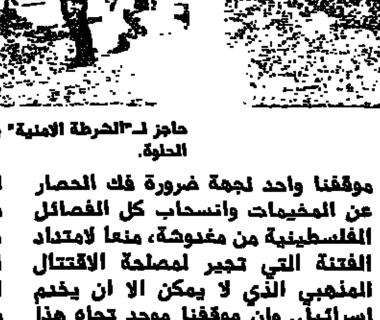
المهندس سعد، الشيخ حمود، الدكتور عمار.





سعد ووفد مخيم عين الحلوة.





حاجز لـ"الشرطة الامنية" وميليشيا "التنظيم الشعبي" على طريق عين الحلوة. (احمد منتش)

صيدا، صور - "النهار":

شهدت صيدا امس مزيدا من الاتصالات واللقاءات في ضوء موقف الامين العام لـ"التنظيم الشعبي الناصري" المهندس مصطفى سعد الداعي الى انسحاب ما تبقى من الفصائل الفلسطينية من مغدوشة. كذلك شهدت منطقة صور اعتصاما ومسيرة تأييدا لاستمرار مبادرة الجمهورية الاسلامية الايرانية لمعالجة احداث المخيمات.

جاء من صيدا أن ميليشيا "التنظيم الشعبي" و"الشرطة الامنية" و"جيش التحرير الشعبي"، وضعت في حال استنفار بغية ضبط المظاهر المسلحة في منطقة صيدا.

والتقى وفد من "الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين" و"الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين" و"جبهة النضال الشعبي الفلسطيني" و"جبهة التحرير الفلسطينية" قوامه "ابو نزار" وممدوح نوفل و"ابو عدوي" و"ابو نضال" الاشقر، اركان قيادة حركة "فتح" في المنطقة وابلغ اليهم قرار سعد بوجوب الانسحاب من مغدوشة. ونقلت مصادر الوفد عن قيادة "فتح" انها لا تعارض هذا الانسحاب من حيث المبدأ، الا انها تحتاج الى "ضمانات ملموسة" في مقابل الانسحاب. ومن ابرز هذه الضمانات انسحاب مقاتلي حركة "امل" من محيط المخيمات وفك الحصار عنها. واعتبرت ان هذه الضمانات مطلوبة من الايرانيين والشخصيات "الوطنية" والاسلامية. وطالب فريق من قيادة "فتح" بخطوات متزامنة مع الانسحاب من مغدوشة تقضي بوقف نهائي لاطلاق النار وفك الحصار.

وفي حين رأت مصادر مشاركة في الاتصالات ان الانسحاب لن يكون سهلا على الاطلاق، ذكرت مصادر اخرى ان القوى "الوطنية" التي تدعمها سوريا وفصائل "جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني" و"الديموقراطية" وحركة "فتح - المجلس الثوري"، سترى نفسها ملزمة اللجوء الى خطوات غير سياسية لاجبار "فتح" على الانسحاب، في حال التلكؤ او اللجوء الى المناورة للتهرب من الانسحاب. واشارت مصادر فلسطينية الى ان هذا الخيار لا يمكن أن يتحقق اذا استمر التصعيد العسكري في محيط المخيمات واذا تواصلت الاعتداءات الاسرائيلية التي تتركز حاليا على المواقع الفلسطينية في مغدوشة ومحيطها.

لقاءات سعد

وفي هذا الاتجاه كانت امس لقاءات المهندس مصطفى سعد الذي استقبل عضو "تجمع العلماء المسلمين" الشيخ ماهر حمود والمسؤول عن "الجماعة الاسلامية" في صيدا الدكتور علي الشيخ عمار يرافقه السيد مصعب حيدر، في حضور الدكتور سعد سعد وامين سر "اللجنة الامنية المشتركة" السيد بلال نعمة.

بعد اللقاء صرح حمود ان الوفد زار سعد لتهنئته بعودته من دمشق والتشاور في الوضع الامني والمبادرة الايرانية التي اعلن المساعد السياسي لوزير الخارجية الايراني السيد حسين شيخ الاسلام تمديد فترتها. وقال: "بعد التشاور في الاوضاع تأكد ان موقفنا واحد لجهة ضرورة فك الحصار عن المخيمات وانسحاب كل الفصائل الفلسطينية من مغدوشة، منعا لامتداد الفتنة التي تجير لمصلحة الاقتتال المذهبي الذي لا يمكن الا ان يخدم اسرائيل. وان موقفنا موحد تجاه هذا الموضوع. ووحدة الموقف هذه ستسهل عملية مساهمة صيدا كحكم ووسيط لان صيدا لن تقبل بأن تكون طرفا، صيدا التي توحدت في ظل الاحتلال لمواجهة العدو بكل الاشكال تتوحد الآن لمواجهة حرب المخيمات التي تهدد بان تذهب بكل الانجازات التي حققتها مقاومتنا ضد اسرائيل".

والتقى سعد ايضا وفدا من الوجهاء والمشايخ والمخاتير الفلسطينيين في عين الحلوة ووضعهم في اجواء الاتصالات الجارية بغية وضع حد نهائي لـ"حرب المخيمات".

واكد سعد "موقفه الثابت الداعي الى رفض التمدد العسكري الفلسطيني الى خارج المخيمات ورفض محاصرتها، والداعي الى وقف الاقتتال للتفرغ لمقاتلة العدو الصهيوني وعملائه". ودعا الى الانسحاب من مغدوشة معتبرا "ان ضمان المخيمات في صيدا هو من ضمان صيدا الوطنية، واي خلل قد يحصل بعد الانسحاب من مغدوشة لجهة الاعتداء على المخيمات، سنواجهه بالاشتراك مع القوى الوطنية الفلسطينية".

واكد الوفد "التزام جماهير الشعب الفلسطيني في مخيمي صيدا التزاما مطلقا، كل القرارات والمواقف التي تتخذها القيادات الوطنية في صيدا وعلى رأسها المهندس سعد".

واستقبل سعد مساء قائد "قوات البعث" في الجنوب احمد عاصي على رأس وفد من هذه القوات وعرض معه الاوضاع.

اعتصام في صور

وورد من صور أن "هيئة علماء جبل عامل" نظمت بعد صلاة الظهر اعتصاما حاشدا في حسينية المدرسة الدينية، تقدمه لفيف من علماء الدين وعدد من قادة حركة "امل".

وتحول الاعتصام مهرجانا خطابيا تعاقب على الكلام فيه الشيخ علي ياسين والسيد محمد الغروي والشيخ حسين سرور ومفتي صور وجبل عامل الشيخ نجيب سويدان والسيد عباس الموسوي والشيخ عفيف النابلسي فاجمعوا على دعم المبادرة الايرانية ورفض اي مبادرة اخرى تعطلها. ودعوا الجميع الى "التزام بنود المشروع الايراني وتنفيذه لضرب الفتنة ووقف حرب المخيمات". وحملوا على رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات واتهموه بالعمل على "تمزيق الوحدة الاسلامية والصف الوطني".

على صعيد الوضع في مغدوشة افاد القسم الخامس في المكتب العسكري المركزي لحركة "أمل" انه "لم يطرأ اي جديد، فيما سجلت اعمال تدشيم في الحي الغربي من مغدوشة وتعزيزات عسكرية فلسطينية على محاور تلة السيدة ودرب السيم".

الرشيدية

وانتكس الوضع مجددا على محاور مخيم الرشيدية ودارت اشتباكات ليل الاحد - الاثنين استخدمت فيها قذائف مدفعية واسلحة رشاشة. وافسحت فترات الهدوء قبل الظهر في المجال امام حركة السير على الطريق الرئيسية قبالة المخيم وبين صور ورأس العين.

ووزعت "الجبهة الديموقراطية" بيانا جاء فيه: "بعد ليلة عصفت فيها محاور المخيم برمايات متقطعة مدفعية وصاروخية عنيفة، ساد صباح اليوم هدوء نسبي ترافق مع استمرار القنص والرشقات الرشاشة الثقيلة والمتوسطة وسقوط بعض القذائف المتفرقة".

وذكرت "جبهة النضال الشعبي الفلسطيني" ان الوضع على محاور المخيم "تخللته رمايات رشاشة متوسطة متقطعة وسقوط بعض القذائف حتى ساعات الصباح ثم خيم هدوء حذر خرقته رمايات متقطعة".

مسيرة في المخيم

ووزعت "الجماعة الاسلامية" في صيدا بيانا جاء فيه: "في الثانية عشرة (ظهرا) خرج الرجال والنساء والفتيان والفتيات والاطفال المحاصرون الجائعون، بعفوية من بيوتهم، في مسيرة جماهيرية حاشدة الى مقر العالمين السيد عيسى طباطبائي والشيخ محرم العارفي وهم يكبرون ويهللون ويهتفون مطالبين باستمرار المبادرة الايرانية ومؤكدين على جميع المسؤولين وجوب التزامها نصا وروحا.

وامام هذا الحشد الجماهيري المظلوم، القى سماحة السيد عيسى طباطبائي كلمة عبر فيها عن حزنه العميق على ما يجري بين المسلمين من قتل وتهديم وتشريد وحصار وتجويع، مؤكدا لهم ان الجمهورية الاسلامية ما زالت ماضية في مبادرتها التوفيقية. وان العلماء الافاضل وسائر المخلصين من مسؤولين وغيرهم، لن يتخلوا عنكم بل سيثابرون على التحرك الايجابي حتى يضعوا حدا لهذه الفتنة العمياء".

ثم القى الشيخ محرم العارفي كلمة فيها: "ان آباء المسلمين آباء لنا وامهاتهم امهات لنا وشبابهم اخواننا وفيتاتهم اخواتنا واولادهم اولادنا، وفي سبيل حقن دماء المسلمين سنضحي بكل غال ونفيس وبارواحنا واجسادنا وارزاقنا وراحتنا عملا بقوله و"تعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان واتقوا الله ان الله شديد العقاب".

يا اهلنا في هذا المخيم المعذب لا تظنوا اننا سنتخلى عنكم ونترككم وشأنكم مهما ادلهمت الامور وتعددت العقبات، لاننا اذا تخلينا عنكم فاننا في الحقيقة، نتخلى عن ارواحنا واجسامنا ودمائنا. وهذا لا ولن يكون اطلاقا بل ان المسيرة الاصلاحية التي سلكناها ستبقى مستمرة باذن الله ومشيئته حتى تعود اللحمة الى المسلمين والوحدة الى المجاهدين وننزع فتيل الفتنة من بينهم ونقضي على المؤامرة اليهودية واللعبة المخابراتية".

وحيا الجمهورية الاسلامية والعلماء وجميع المسؤولين المخلصين وجميع العاملين المصلحين داعيا اياهم الى "مزيد من التحرك للضغط على معرقلي الحل، والعمل المسؤول لتحقيق الانسحاب من مغدوشة وفك الحصار عن المخيمات واعادة اللحمة الى ابناء الامة الواحدة والقضية الواحدة والعدو الواحد".

ووزعت "الجبهة الشعبية" تصريحا لمصدر افاد فيه ان تظاهرة نسائية انطلقت ظهر امس الى مقر السيد طباطبائي والشيخ العارفي في المخيم تأييدا للمبادرة الايرانية.

"الديموقراطية"

وادلى ناطق باسم "الجبهة الديموقراطية" بتصريح ذكر فيه ان ممثلي الجبهة اكدوا في الاجتماع الذي عقد في دمشق ظهر السبت الماضي بدعوة من المهندس مصطفى سعد "التزام الجبهة الاتفاق الذي تم التوصل اليه على قاعدة المبادرة الايرانية". وحمل حركة "امل" تبعة "تعطيل تنفيذ هذه المبادرة، باصرارها على مواصلة خرق وقف النار ومواصلة القصف على المخيمات واحتناعها عن فك الحصار التمويني والطبي عن المخيمات". وحيا "المواقف الوطنية الصيداوية التي يعبر عنها الاخ مصطفى سعد" وشدد على حرص الجبهة على "وحدة الصف الفلسطيني دفاعا عن المخيمات وحل اي خلافات بوسائل الحوار والمسؤولية بين فصائل المقاومة بما يكفل حماية وحدة المدنيين المدافعين عن المخيمات وشعبها، وعدم تقديم غطاء الى المعتدين لمواصلة عدوانهم".

٣ عبوات وسلب بالقوة وسرقات وفرض خوات على شاحنات

انفجرت السادسة والنصف مساء امس عبوة ناسفة في كومة نفايات في شارع احمد البدوي في البسطا قرب بناية عيتاني وقاطرجي، واقتصرت اضرارها على الماديات.

وافاد تقرير امني ان اربعة مسلحين اعترضوا فجرا في منطقة المرامل ٤٠ شاحنة كانت متوجهة من حارة صيدا الى شكا وسلبوا ٥ الاف ليرة من كل سائق شاحنة.

واورد التقرير الامني الصادر عن مكتب العلاقات العامة في المديرية العامة لقوى الامن الداخلي المتفرقات الآتية:

- انفجر اصبع من الديناميت عند تقاطع شارعي المقدسي والمهاتما غاندي في محلة حبيش في بيروت.
- انفجرت عبوة ناسفة أمام منزل بطرس طوبيا عطاالله من بلدة قرطبا في جبيل.
- ادعت سهام محمد رفاعي لدى فصيلة الطريق الجديدة ان ثلاثة مسلحين اعترضوها في شارع صبرا وسلبوها سيارة "فيات" رقمها ٢٧٢٣٨٧.
- ادعى منير بهجت حيدر لدى فصيلة الطريق الجديدة ان مجهولا دخل بالتسلق منزله في شارع حمد وسرق منه مالا وحلى واشياء بقيمة ٣٥٠ الف ليرة.
- ادعى ابرهيم داود الاسمر لدى فصيلة النهر ان مجهولا دخل بالكسر والخلع منزله في شارع مستشفى الروم وسرق منه مالا وحلى بقيمة ٣٣٥ الف ليرة.
- ادعى اسعد فيليب الحشي لدى مخفر الدكوانة ان مجهولا دخل مستودع صيدلية في الدكوانة وسرق منه ادوية واشياء بقيمة مليون و٦٠٠ الف ليرة.
- ادعى سليم شاكر شيحان لدى مخفر جونية ان مجهولا تسلق الى منزله في حارة صخر وسرق منه مالا واشياء بقيمة ١١٠ الاف ليرة.
- ادعى حسين محمد جلول لدى مخفر المعلقة ان مجهولا دخل نادي الاصدقاء للفنون الموسيقية في حوش الامراء، وسرق منه الات موسيقية بقيمة ٣٠٠ الف ليرة.
- ادعى نجيب محمد مراد لدى مخفر شتورة ان مجهولين دخلوا محله لبيع الخضروات في قب الياس في قضاء زحلة، وسرقوا قسما من محتوياته بقيمة ١٠٠ الف ليرة.
- ادعى مصطفى عبد الساتر التوم لدى مخفر التل ان مجهولا دخل بالكسر والخلع منزله في الزاهرية وسرق منه ميزانا ومولدا كهربائيا بقيمة ١٠٠ الف ليرة.

الثانية في غضون ٣ أيام وتحركات بحرية رافقتها

غارة اسرائيلية على مواقع فلسطينية استمرت ١٠ دقائق أوقعت قتيلين و٩ جرحى ودمرت مخفر مغدوشة ومنازل ومواقع

صاروخ اطلقته طائرة مغيرة على موقع فلسطيني، لحظة انفجاره. (أ ف ب)

ومن محيط مطعم "ماريا".

دخان الغارة يتصاعد من مخفر مغدوشة.

سيارة اسعاف.

سيارة عسكرية تضررت.

قادة فلسطينيون قرب مكان انفجار الصواريخ الموقوتة.

مقاتلون ينتظرون فتح الطريق العسكرية الى مغدوشة.

اضرار في "سوبر ماركت مغدوشة".

انقاض مخفر مغدوشة.

مقاتلون فلسطينيون مع عناصر من "حزب الله" عند نقطة الفصل في وسط البلدة (احمد منتش)



اخرون ارتادوا سلوكها مشيا.

صيدا - "النهار":

جدد امس الطيران الاسرائيلي غاراته على مواقع المقاتلين الفلسطينيين في مغدوشة وضواحيها، واوقع قتيلين وعددا من الجرحى، وتميزت هذه الغارة التي جاءت بعد ٣ ايام على غارة استهدفت المواقع نفسها، بعنفها وتوسيع رقعتها بحيث طاولت اهدافا داخل بلدة مغدوشة وفي وسطها على مقربة من مراكز "حزب الله".

قرابة الاولى والدقيقة الـ٤٠ بعد الظهر، حلقت في اجواء منطقة صيدا ٤ مقاتلات اسرائيلية ذكرت مصادر فلسطينية انها من طراز "كفير"، وانقضت على مراكز وتحصينات فلسطينية في محيط سيدة المنطرة في مغدوشة قرب محطة الياس قطان، وفي وسط البلدة، وعاودت طلعاتها ٣ مرات مستهدفة المواقع بصواريخ كبيرة. وجبهت بمضادات ارضية غزيرة وبصواريخ ارض - جو تطلق من الكتف. وتعالت سحب الدخان الاسود في اجواء مغدوشة والجوار. وظهرت قبالة الشاطئ الصيداوي ٣ قطع حربية.

استمرت الغارة زهاء ١٠ دقائق وظل الطيران يحلق على علو مرتفع في اجواء المنطقة ورافقه تحليق لطائرة استطلاع من دون طيار استمر ساعتين بعد انتهاء الغارة.

وهرعت الى الاماكن المقصوفة سيارات اسعاف وعدد من قادة الفصائل الفلسطينية، وفجأة انفجرت ٣ صواريخ قرابة الثانية والدقيقة الخامسة على الطريق العسكرية قرب محطة قطان فجرح عدد من المقاتلين والمسؤولين الفلسطينيين بينهم المندوب العسكري لـ"جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني" في لبنان "ابو عدوي" واحد قادة حركة "فتح" في المنطقة "ابو ياسر" وتبين أن جروح الاول في يده كانت طفيفة. وجاءت اصابة الآخر في وجهه. وتضررت بضع سيارات مدنية وسيارتا اسعاف. واقفل انفجار هذه الصواريخ الطريق العسكرية ففتحتها جرافة فلسطينية بعد نحو ساعة.

وتبين ان الغارة تركزت على مبنى فصيلة الدرك في مغدوشة الذي دمر كليا، وعلى دشم وتحصينات احدثت في محيط محطة قطان تحت مقام السيدة وقرب مطعم "ماريا" في حي السلام. وشملت ايضا مازل قرب احدى نقاط تمركز "حزب الله" في محلة البيدر في وسط البلدة. واكد مصدر مسؤول في هذا الحزب ان احدا من العناصر لم يتأذ. كذلك طاولت الغارة موقعا عسكريا فلسطينيا في تلة السيروبية قبالة مغدوشة وطنبوريت.

ومن المسؤولين الفلسطينيين الذين تفقدوا مواقع القصف قائد القوات المشتركة في حركة "فتح" المقدم "علاء" وعضو المكتب السياسي في "الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين" السيد ممدوح نوفل والمسؤول العسكري لـ"الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين" في الجنوب الرائد "ابو غالب".

وانتشر المقاتلون الفلسطينيون بين المنازل، وشوهدت عناصر "حزب الله" في استراحة مع مقاتلين فلسطينيين عند نقطة الفصل قرب المركز السابق لحركة "امل". والمواقع التي استهدفتها الغارة تابعة لـ"فتح" و"الديموقراطية" و"الشعبية" و"جبهة النضال الشعبي الفلسطيني".

وحسب الاحصاءات الاولى سقط قتيلان من "فتح" واصيب ٩ بينهم اضافة الى "ابو عدوى" و"ابو ياسر"، مسؤول عن موقع لـ"الديموقراطية" يدعى "زياد".

وكان الطيران الاسرائيلي حلق بكثافة قبل الظهر في اجواء الجنوب واخترق جدار الصوت ٣ مرات فوق بيروت.

منظمة التحرير

وادلى ناطق رسمي باسم منظمة التحرير الفلسطينية بالبيان الاتي: "بعد مضي ثلاثة ايام على الجريمة التي ارتكبتها طائرات العصابات الصهيونية ضد مواقع القوات المشتركة قصفت مجموعات من طائرات العصابات الصهيونية مجددا مواقعنا في الساعة ١٣٫٤٥ بعد ظهر هذا اليوم ١٩٨٧/١/١٢ ومواقع "حزب الله" في بلدة مغدوشة وجوارها واستمرت حتى الساعة ١٤٫١٥ والقت عددا من الصواريخ الموقوتة. وقد تصدت لها مقاوماتنا الارضية ومنعتها من الانخفاض وتحقيق اهدافها.

استشهد لنا في هذه الغارات اثنان من مناضلينا الابطال وجرح ثمانية معظم جروحهم طفيفة.

ان هذه الجرائم تترافق وجرائم حركة "امل" من خلال شن حرب ابادة على شعبنا الفلسطيني في مخيماته في بيروت والجنوب والتي انقضى عليها ما يزيد عن ثلاث سنوات. من هنا فان القوى المطالبة باخلاء مواقعنا من مغدوشة، مطالبة بوضع برنامج عملي يصون لشعبنا الفلسطيني امنه وكرامته ليتسنى لنا جميعا صوغ برنامج وطني تتلاقى من خلاله البندقية الفلسطينية القومية مع البندقية الوطنية اللبنانية لتكوين الجبهة الحقيقية ضد العدو الصهيوني وعملائه".

"الشعبية"

وادلى ناطق عسكري باسم "الجبهة الشعبية" ببيان قال فيه: "الساعة ١٫٤٥، اغار تشكيل من طيران العدو الصهيوني على مواقع في مغدوشة مستهدفا المحطة ومدرسة مغدوشة ومحور ماريا - عين الحلوة. استمر القصف مدة ربع ساعة (...).

ان هذا الاعتداء الذي قام به العدو الصهيوني يتطلب تضافر جهود القوى الوطنية اللبنانية والفلسطينية لمواجهته وتصعيد الفاعلية القتالية ضد العدو الصهيوني. كما يتطلب ذلك عملا جادا لتطبيق المشروع الايراني وفك الحصار عن المخيمات، ووقفا شاملا لاطلاق النار حتى يتفرغ الوطنيون الفلسطينيون واللبنانيون كافة، لمواجهة العدو الصهيوني المتربص بنا جميعا".

وادلى ناطق باسم الجبهة في دمشق ببيان عن الغارة.

"الديموقراطية"

واصدرت "الجبهة الديموقراطية" بيانا جاء فيه: "في الساعة ١٣٫٤٠ ولغاية الساعة ١٤٫١٠ اغار الطيران الاسرائيلي على مواقع قوات الثورة ومواقع "حزب الله" في مغدوشة وسفوحها الغربية وفي منطقة ماريا وحي السلام، مستخدما الصواريخ الموجهة والموقوتة. وقد تصدت المقاومات الارضية الفلسطينية واللبنانية ومنعته من تحقيق اهدافه، وقد اسفرت الغارة عن سقوط شهيد وتسعة جرحى.

ان غارة اليوم وما سبقها من غارات صهيونية في الايام الماضية على مواقع الثورة والمجاهدين اللبنانيين، تؤكد ان مشروع الصهاينة وادواتهم المحليين يستهدف ضرب القوى المقاومة للمشاريع الاستسلامية، وضرب البندقية الفلسطينية اللبنانية الجادة في متابعة النضال لتحرير الاراضي الفلسطينية المحتلة.

ان غارة اليوم وما سبقها مؤشر عملي للنيات التصعيدية للعدو، ولدقة التنسيق مع ادواته المحلية. وهذا يفرض وقف الحرب الظالمة التي يتعرض لها شعبنا في مخيماته في لبنان منذ ما يزيد عن مئة يوم، وفك الحصار عنها تمهيدا لتوحيد الجهود الوطنية الفلسطينية - اللبنانية في وجه العدو الصهيوني وعملائه المحليين".

"جبهة النضال"

وقالت "جبهة النضال" في بيانها: "قصف الطيران الاسرائيلي في الثانية الا ربعا منطقة محيط المخيمات مستهدفا المواقع المشتركة في ماريا والكازينو والمحطة ومحيطها وتلة السيدة ومخفر الدرك في مغدوشة، مستخدما الصواريخ الموقوتة. استمرت الغارة نحو نصف ساعة. وسقط نتيجتها بعض الجرحى وجروحهم طفيفة.

"التنظيم الشعبي"

وادلى مصدر عسكري مسؤول في "التنظيم الشعبي الناصري" بالبيان الاتي:

"اغار بعد ظهر اليوم سرب من الطائرات الصهيونية المعادية في طلعات متعددة، على حي السلام وماريا والحي الغربي في مغدوشة. والقت الطائرات المعادية قنابل موقوتة بغية ايقاع اكبر الخسائر في صفوف المسعفين والمواطنين الذين هرعوا الى اماكن القصف لاسعاف الجرحى، الامر الذي ادى الى وقوع خسائر مادية جسيمة في الابنية والممتلكات وسقوط الكثير من الجرحى والشهداء.

وتأتي هذه الغارة، للمرة الثانية في اقل من اسبوع، لارباك الوضع الامني، ومحاولة اعادة الاقتتال بين ابناء الصف والقضية الواحدة. الامر الذي يفترض في الجميع ان يعوا جيدا ابعاد هذه المؤامرة الجديدة، وان يوجهوا سلاحهم نحو العدو الصهيوني الذي يستهدف الجميع وان يوقفوا الى الابد كل اقتتال جانبي وهامشي يخدم العدو ولن تستطيع الرد على هذه الاعتداءات إلا باعادة الوحدة الى الصف والبندقية اللبنانية والفلسطينية".

مؤتمر لحبيقة غدا

يعقد الرئيس السابق للهيئة التنفيذية لـ"القوات اللبنانية" السيد ايلي حبيقة مؤتمرا صحافيا في العاشرة قبل ظهر غد الاربعاء في مبنى قيادة "القوات" في زحلة يتحدث فيه عن الاوضاع لمناسبة الذكرى الاولى لـ١٥ كانون الثاني.

مغتربو الاكوادور يطالبون بقنصل

تلقى امس الامين العام للجامعة اللبنانية الثقافية في العالم السيد نبيل حرفوش تقريرا من فرع الجامعة في مدينة غوياكيل في الاكوادور تطالب فيه الجالية اللبنان بتعيين قنصل فخري لبناني في المدينة نظرا الى حاجة المتحدرين من اصل لبناني الى وجود قنصلية لبنانية.

هاتف كفرحريز من مصلحة ؟

الكورة - "النهار":

شكا اهالي كفر حريز في الكورة من ان ٨٥ خطا هاتفيا في بلدتهم معطلة منذ اول كانون الثاني ١٩٨٥، بحجة ان صاحب غرفة التوزيع لا تعطيه ادارة الهاتف راتبه الشهري. وسألوا "النهار" من يمكنه ان يحل لهم مشكلتهم، بعدما راجعوا المسؤولين المحليين في مصلحة الهاتف في الشمال ولم يتلقوا جوابا.

حركة مرفأ بيروت

- الاحد والاثنين دخلت مرفأ بيروت باخرتان تنقلان ١٣٠ طنا، وهما: "السلام - ٢" و "الورد".

وغادرته ٤ بواخر هي: "خليل - ٣" و "لينا" و "صلي بوت" و "سوسا".

ويبقى في المرفأ ١٨ باخرة، بينها ٩ بواخر من دون عمل وباخرتان مسافرتان، وينتظر وصول ٨ بواخر حسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

١ – البواخر العاملة

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)		الوكيل البحري
٦	جينو		للاصلاح	ن. ابو رجيلي
٦	فلوريدا		—	(محجوزة)
٧	سنومي - ٤		للاصلاح	سنو تريدينغ
٧	بولا		للتموين	ب. عضم
٧	مينولا		للاصلاح	تري اس
٧	عشتار		للاصلاح	تري. اس.
٨	السلام - ٢	١٣٠	ماشية	ي. برجاوي
٨	داني لاكي	٥٠	ورقا	سنو تريدينغ
٩	نيفين		للشحن	ن. ابو رجيلي
٩	سلتيك	٦٠	مختلفا	يونيشيب
١٠	سيلفرغولف	١٣٥	مختلفا	هـ. هيلد
١١	سيمان	١٠٠٠	اسمدة كيماوية	اوتراكو
١١	الورد		للشحن	مدور شيبينغ
١٢	بستاني - ١		—	بستاني شيبينغ
١٢	كاروليتا - ف		—	غلوب شيبينغ
١٢	طوروس	٢٧٥	مختلفا	سي لاين شيبينغ
١٢	الشرق	٤٠٠	خشبا	ن. ابو رجيلي
الدورة	غاز فيديليتي	١٧٠٠	غازا سائلا	ليبانيز انترناشونال

٢ – البواخر المنتظرة

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)		الوكيل البحري
الخالد - ١	سالونيك	١٢٠	ماشية	س. شعر
ساشكين	مرسين	٧٠	ماشية	ي. برجاوي
عمادة	كونستانزا	١٥٠	ماشية	ي. برجاوي
فارو ترايدر	فماغوستا	٣٠	مختلفا	غلوب شيبينغ
كيتيرا سي	ليماسول	٢٧٥	مختلفا	غلوب شيبينغ
سيتي اوف روتردام	الاسكندرية	٣٥	مختلفا	ك. بيطار
باتاك	بورغوس		سيارة واحدة	المكتب الجزائري
اركتكوس	طرابلس (لبنان)	٧٨٠٠	طحينا	ناتكو

٣ – حركة البضائع

١ - كانت حركة البضائع ليوم السبت ١٠ كانون الثاني كالآتي:
- بلغ حجم البضائع المفرغة ٥٨٣ طنا، منها ١٠٠ طن تسليما مباشرا و ٤٧٣ طنا الى المستودعات و ١٠ اطنان مستوعبات.
- بلغ حجم البضائع المشحونة (٩ طنا).
- بلغ حجم البضائع المسحوبة (٣٥١ طنا، منها ٣٢٩ طنا من المستوعبات و ٢٢ طنا من المستودعات.

٢ - كانت حركة البضائع ليوم الاحد ١١ كانون الثاني كالآتي:
- بلغ حجم البضائع المفرغة ٢٥٠ طنا الى المستودعات.

المرافئ اللبنانية الاخرى

هنا اسماء البواخر في المرافئ اللبنانية الاخرى كما حصلت عليها "النهار" صباح امس:

مرفأ طرابلس

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ - العاملة:		
نادين - ج	حديد	الشدياق للملاحة
فارو ترايدر	خشب	الملاحة والنقل
برنسيس - س	اسمدة	الملاحة والنقل
اركتوس	مختلف	ليمكسو
عبودي - د	خشب	كونفرس ماريتيم
محمد - ١	للشحن	البحر المتوسط
ليلى - ١	خشب	مارينا شيبينغ
ب - المنتظرة:		
بيتر - م	مستوعبات	ليمكسو
جوهر	خشب	البحر المتوسط
زينة - ١	خشب	مارينا شيبينغ
بيلتينر	مستوعبات	تريبولي كونتينر سرفيس
اناتيف	حديد	الشرقية للملاحة
سيفوروفو	حديد	الشرقية للملاحة
ندى - ج	حديد	الشدياق للملاحة
ريما - م	ماشية	م. خباز

مرفأ جونية

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ - العاملة:		
امبرس	ركاب	سوكومار ترافل
توفيق - س	لشحن الكرتون	شبير ماريتيم
ب - المنتظرة:		
صلي بوت	ركاب	ح. مرقص
الحسن	لشحن الكرتون	شبير ماريتيم

مرفأ صيدا

لا اتصالات

مرفأ الزهراني

لا اتصالات

مرفأ صور

لا اتصالات

مرفأ شكا

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ - العاملة:		
موفيا	—	أ. كفوري
ب - المنتظرة:		
اناتيف	٥٠٠ ورقا	أ. كفوري

رئيسا "انترا" و"الميدل ايست" بحثا في قضية مطار حالات


السيدان جميل اسكندر – الى اليمين – وسليم سلام في لقائهما امس. (دالاتي ونهرا)

زار امس رئيس مجلس ادارة شركة طيران الشرق الاوسط السيد سليم سلام رئيس مجلس ادارة شركة انترا للاستثمار السيد جميل اسكندر في مقره في سن الفيل مهنئا اياه بانتخابه رئيسا. وكانت مناسبة لتبادل الرأي في شؤون النقل الجوي، ولاسيما منها ما يتعلق بمطاري بيروت وحالات.

وصرح السيد سلام لدى انصرافه: "زيارتي اليوم هي زيارة بروتوكولية لزميل قديم لنا وللشركة وهي تأتي في مناسبة انتخابه رئيسا لمجلس ادارة شركة انترا. احببنا ان نستعيد ذكريات الماضي (...) والسيد جميل اسكندر كان في الشركة ونحن نعتبر انه ما زال عضوا فيها. لذلك جئت لاهنئه واؤكد له ان شركته ما زالت تعمل وهي تجاهد لكي تؤمن للبنان الاتصال مع العالم. وانتهز الفرصة لاتحدث عن مطار حالات فاقول: ان شركة "الميدل ايست" هي شركة نظامية دولية تعمل حسب الانظمة الدولية ونعتبر ان على مطار حالات ان يصير مطارا دوليا ويجب ان تحصل اتصالات سياسية على مستوى الحكومة حتى يتسنى للميدل ايست العمل ليس فقط عبر مطار حالات بل عبر كل مطارات لبنان المجهزة لاستقبال طائرات لبنانية مثل مطار القليعات".

وقال السيد اسكندر: "(...) بالنسبة الى مطار حالات من الضروري ان يفتح حتى يؤمن النقل للركاب اللبنانيين الذين لا يستطيعون السفر عبر مطار بيروت (...) لكن قرار فتح مطار حالات هو قرار سياسي، فعلى صعيد المهتمين بقطاع الطيران والنقل الموضوع لا يحتاج الى بحث فالوضع السياسي هو الذي يجب ان يعالج ونأمل ان يعالجه بجدية جميع المعنيين رسميين وغير رسميين حكوميين وفاعلين على الارض. وكذلك يجب فتح مطار القليعات الذي يؤمن النقل لسكان الشمال الى جميع المناطق خارج لبنان واي مطار يمكن ان يساعد ويساهم في حركة النقل الجوي وانفتاح لبنان على الخارج. اما من ناحية شركة "الميدل ايست" فان دورها فني فقط وهي مستعدة للاقلاع والهبوط عبر مطار حالات وليس لها علاقة بالدور السياسي الذي يجب ان يعالج على الصعيد السياسي".

ومساء امس استقبل وزير المال الرئيس كميل شمعون السيد اسكندر وعرض معه الاوضاع الاقتصادية والمالية ومشاريع انترا.

"الانتربنك" في السوق المالية ٢٧ عملية بـ٤٢٣ مليونا

نشطت امس عمليات "الانتربنك" في السوق المالية وسط تجدد الطلب على الليرة الذي قابله عرض سوار كاف لاستيعابه. غير ان معدل الفائدة عاد الى التحسن، اذ اجري معظم العمليات بـ١٦ في المئة، خصوصا ان العمليات المباشرة بين المصارف تتم بفائدة اعلى.

وفهم ان بعض العمليات المباشرة تجرى لشهر وشهرين، نظرا الى توافر السيولة.

ولوحظ ان نشاط عمليات الانتربنك جاء مع نشاط سوق القطع. وهي بلغت ٢٧ عملية، بعضها بمبالغ كبيرة نسبيا، قيمتها الاجمالية ٤٢٣ مليون ليرة.

اما السوق المفتوحة فكانت حصتها ٥٠ مليون ليرة لاسبوع، في مقابل استحقاق ١٤٠ مليون ليرة.

وتمكنت شركة لبنان المالية من تغطية كشفها الذي ارتفع عنه في الاسبوع الماضي.

نقابة مستخدمي صندوق الضمان تطالب باطلاق المولج بالبريد

ناشد المدير العام للصندوق الوطني للضمان الاجتماعي بالتكليف السيد ابرهيم حمدان المعنيين المساهمة في اطلاق المستخدم السيد محمد احمد شحادة حرصا على استمرار العلاقة بين المركز الرئيسي للصندوق والفروع، بعدما صار المكلفون نقل البريد يتخوفون من متابعة عملهم. وقال حمدان ان كل المساعي والاتصالات التي اجرتها الادارة ومجلس الادارة لم تفلح في معرفة مصير المستخدم الذي مضى على خطفه اسبوع.

واوضحت امس نقابة مستخدمي الصندوق ان شحادة توجه صباح الخامس من الجاري الى المنطقة الشرقية عبر معبر الكفاءات وفقدت آثاره وهو يحمل بريدا. ومما جاء في بيان اصدرته: "ان نقابة مستخدمي الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي وهي تندد دائما بكل اشكال الخطف واحتجاز الحريات الفردية للمواطنين الابرياء في كل المناطق اللبنانية وآخرهم السيد محمد احمد شحادة، يهمها ان تؤكد ان اختطافه واحتجازه قد يؤديان الى تعطيل اعمال الضمان الاجتماعي والى قطع الطريق على المضمونين المنتشرين على كل الاراضي اللبنانية للحصول على تقديماتهم من الضمان والى زيادة التأثير السلبي على اوضاعهم المعيشية. وازاء ذلك تدعو (...) ادارة الضمان (...) وسائر المسؤولين والمعنيين للعمل الحثيث على اطلاق السيد شحادة واستعادة دوره في تأمين التواصل بين مكاتب الصندوق".

من جهة اخرى دعا حمدان مستخدمي الصندوق في فرع صيدا الى الالتحاق بعملهم اعتبارا من اليوم تحت طائلة المسؤولية.

التعاميم المعدلة بين الحاكم والجمعية

استقبل امس حاكم مصرف لبنان الدكتور ادمون نعيم رئيس جمعية مصارف لبنان بالنيابة السيد عادل القصار وبحثا في التعاميم الصادرة عن المصرف المركزي والتعديلات التي ادخلت عليها.

اصدار جديد من سندات الخزينة

عمم امس مصرف لبنان قرار وزارة المال الرقم ٢٩/٢/ج القاضي باجراء اصدار جديد من سندات الخزينة هذا الخميس للمصارف والجمهور، دونما تغيير في الفئات والفائدة.

مؤتمر صحافي لـ"حركة ثورة الام"

تعقد رئيسة "حركة ثورة الام" السيدة آمال عبد الساتر مؤتمرا صحافيا الثانية عشرة والنصف بعد ظهر اليوم في دار نقابة المحررين في الاشرفية.

"لجنة مكافحة حرب التجويع"

صدر امس عن "اللقاء الوطني - الاجتماعي الخامس للجنة مكافحة حرب التجويع "بيان عن المستجدات التي طرأت على القضية الاجتماعية، قائلا "ان الانهيار اندفع في سرعة وان سياسة الضغط المتبادل من خلال اسقاط قيمة العملة حول الازمة المعيشية الى قضية وطنية. واكد البيان ضلوع اهل الحكم والحكومة وقوى الميليشيات المسلحة في توسيع قاعدة الفقر والحرمان.

وفي مجال المطالب نادى بحل الميليشيات وتحكم ادواتها والغاء خطوط التماس وتحريك دوائر المراقبة ووضع نظام جديد لسياسة الدعم واطلاق المكتب الوطني للدواء وتصحيح الاجور وفقا لمؤشرات الاتحاد العمالي العام.

الرسوم الجمركية عبر مرفأ بيروت ٨٧,٣٪ منها عن السيارات المستوردة

لا تزال الرسوم الجمركية المستوفاة عن السيارات المستوردة تشكل النسبة الكبرى من الرسوم الاجمالية عبر بوابة مرفأ بيروت، نظرا الى تحول معظم المستوردات الى المرافئ غير الشرعية او التي شرعيتها غير تامة.

فقد بلغت هذه الرسوم في كانون الاول الماضي ١٣ مليونا و٦٦٩ الفا و٢٣٨ ليرة في مقابل ٨ ملايين و٧٣٣ الفا و٨ ليرات في تشرين الثاني، اي بزيادة مقدارها ٤ ملايين و٩٣٦ الفا و٣٣٠ ل.ل. ونسبتها ٥٦،٥ في المئة.

وتوزعت رسوم المرفأ كالآتي:
- ١١ مليونا و٩٣٤ الفا عن السيارات المستوردة، اي ما نسبته ٨٧،٣٠ في المئة من الرسوم الاجمالية.
- مليونا و٧٣٥ الفا عن البضائع العامة الاخرى، اي ما نسبة ١٢،٧٠ في المئة.

واكد رئيس مصلحة الجمارك في بيروت السيد فريد صعيبي ان الضابطة تقوم بما هو مطلوب منها على اكمل وجه وحسب الظروف الراهنة.

البنزين: انفراج محدود في الغربية لكن الصفيحة بين ٢١٥ و٣٠٠ ليرة

طلبت وزارة الاقتصاد والتجارة من المديرية العامة للنفط تزويدها معلومات مفصلة عن كميات البنزين المسلمة الى المنطقة الغربية من حيث المصدر (الزهراني او الدورة) ومن حيث الشركات لمراقبة هذه الكميات والتأكد من عدم اخفائها.

وكانت ازمة البنزين استمرت امس في الغربية مع انفراج محدود، لكن الاسعار بقيت عشوائية تراوح حسب المحطات بين ٢١٥ و٣٠٠ ليرة للصفيحة، مما يعكس السوق السوداء وتعطيش السوق.

واستدعى المدير العام للاقتصاد بالوكالة السيد عبد الرحمن اللادقي ممثل اصحاب المحطات السيد غسان العجوز الذي اكد له ان المحطات لم تتسلم اي كمية من البنزين بالسعر الرسمي وانما تضطر الى تأمين حاجتها بطرق خاصة، بحيث تصل اليها باسعار عالية وهي "مجمركة". كذلك قابل اللادقي المدعي العام الاستئنافي في بيروت القاضي منيف عويدات الذي طلب من ممثل اصحاب المحطات تقريرا خطيا عن واقع التسلم والبيع ليصار الى معالجة الوضع.

ويلتقي المدير العام للاقتصاد بالوكالة اليوم وفدا من نقابة اصحاب شركات تعبئة الغاز وتوزيعه للوقوف منه على اسباب تسليم قارورة الغاز بـ١٣٠ ليرة.

نقابة مستخدمي مصفاة الزهراني تنتظر مطالعة وزارة العمل

يتوقع ان تصدر اليوم مطالعة وزارة العمل في شأن اعتراض نقابة العمال والمستخدمين لمنشآت النفط في الزهراني على قرار وزير الصناعة والنفط السيد فيكتور قصير خفض رواتب قدامى الاجراء بنسبة ٤٠ في المئة.

وكان مجلس النقابة الذي اجتمع اواخر الاسبوع الماضي قرر الاحتكام الى وزارة العمل قبل اللجوء الى خطوة سلبية. وبالفعل التأمت الجمعية العمومية في مقر الشركة وقررت التريث مراعاة منها للوضع السائد في سوق المحروقات. وفي قراراتها:

"اولا - الاستمرار في العمل للمحافظة على المصفاة سليمة لتأمين الانتاج من كل المشتقات النفطية والتي تشكل عاملا اقتصاديا ومعيشيا لحياة جميع المواطنين.

ثانيا - التأكيد على حق اعضائها كاملا في استمرار العمل بالشروط نفسها القائمة والمكرسة في عقود العمل الجماعية والانظمة الداخلية للمؤسسة باعتبارهم لم ينقطعوا عن العمل وحافظوا على منشآت المصفاة في جميع الظروف الصعبة (...)

ثالثا - مطالبة معالي وزير الصناعة والنفط بالرجوع عن قراره الرقم ١١٩ تاريخ ٨٦/١٢/٣٠ (...)

رابعا - التفويض الى المجلس التنفيذي للنقابة القيام بكل الخطوات القانونية والنقابية التي يراها ضرورية بما فيها حتى الدعوة الى التوقف عن العمل عند الضرورة حفظا لحقوق الاعضاء وتأمين ديمومة عملهم".

محافظ الجنوب وازمة الخبز

اطلع محافظ الجنوب السيد حليم فياض من رئيس مصلحة الاقتصاد في صيدا السيد مجيب البزري على وضع الرغيف، فتبين له ان مخصصات الافران من الطحين عن شهر كانون الاول سلمت كاملة وان الازمة مفتعلة لزيادة اسعار الخبز. كذلك تبين ان رفع سعر المازوت لا ينعكس باكثر من ٧٥ قرشا في كل ربطة.

بورصة بيروت

الدولار تراجع ٤,٨٠ ليرات

بيع الدولار الاميركي في سوق بيروت اول ايام الاسبوع بما بين ٨٣,٢٥ و ٨٣,٧٥ ليرة للشيك المصرفي والبنكنوط والحوالة ولقفل في آخر العمليات حسب مصرف لبنان بـ ٨٣,٥٠ ليرة في مقابل ٨٨,٣٠ ليرة السبت الماضي. اي بتراجع مقداره ٤,٨٠ ليرات ونسبته ٥,٤٤ في المئة.

وكان الدولار فتح صباحا بما بين ٨٦ و ٨٨,٥٠ ليرة (٨٧,٢٥ ليرة وسطيا)، وتراجع للحظات الى ٨٤,٧٥ ليرة، ليعود ويرتفع الى ٨٥,٢٥ ليرة ويراوح على هذا المستوى حتى قرابة الحادية عشرة والنصف نظرا الى توازن العرض والطلب، اذ قابلت العروض محاولات من بعض المراكز لرفع الدولار تمهيدا لبيعه بسعر اعلى وتحقيق ارباح. غير ان هذه المحاولات اصطدمت بتزايد العروض مما ادى الى مزيد من التراجع، علما ان حجم العمليات كان في حدود الاربعة ملايين دولار.

وتأثرت السوق المالية ايجابا بارتفاع اسهم القمة اللبنانية - السورية وربط انعقادها بموعد قريب.

في الذهب، بيعت الاونصة بـ ٤٠٩ دولارات وبيع الكيلوغرام بـ ١١١٤٢٠٠ ليرة.

في الفضة، بيعت الاونصة بـ ٥,٥٠ دولارات وبيع الكيلوغرام بـ ١٤٨٦٥ ليرة.

في الخارج، مضى الدولار في التراجع ازاء العملات الاخرى وسجل الفرنك الفرنسي تحسنا ملموسا لعدم خفض قيمته ضمن النظام النقدي الاوروبي والاكتفاء برفع اسعار المارك الالماني والفلوران الهولندي والفرنك البلجيكي.

وكانت فوائد الدولار في لندن امس كالآتي: ١/٤ ٦ في المئة لشهر، ٣/١٦ ٦ لشهرين، ١/١٦ ٦ لثلاثة اشهر، ١٥/١٦ ٥ لسنة.

اما اسعار الدولار فكانت في اوروبا حتى الثانية بعد الظهر كالآتي:
- ١,٤٨,٢٠ للجنيه الاسترليني.
- ١,٩٠,٦٠ مارك الماني.
- ١,٥٩,١٠ فرنك سويسري.
- ٦,٣٢,٠٥ فرنك فرنسي.
- ١٥٢,٥٠ ين ياباني.

هنا اسعار العملات والذهب والفضة كما في نشرة ادارة بورصة بيروت ليوم الاثنين ١٢ ك ٢ ١٩٨٧، وهي لاقفال الساعة ١٢,٣٠ ظهرا:

	الشراء	المبيع
الليرة السورية	٢٣٠	٢٤٥
الدينار العراقي	٦٩٥٠	٧٠٠٠
الدينار الكويتي	٢٨١٠٠	٢٨٦٠٠
الدينار الاردني	٢٣٥٠٠	٢٤٠٠٠
الدينار البحراني	٢١٩٧٥	٢٢٠٧٥
الدينار الليبي	٤٠٠٠	٤١٠٠
درهم الامارات العربية	٢٢٥٠	٢٢٨٠
الريال السعودي	٢٢٠٠	٢٢٤٠
الريال القطري	٢٢٦٠	٢٣٠٠
الريال العماني	٢١٤٧٥	٢١٥٧٥
الجنيه المصري	٤٤٥٠	٤٥٠٠
الجنيه الاسترليني	١٢٠٠٠	١٢٤٠٠
المارك الالماني	٤٢٨٠	٤٤٠٠
الفلوران الهولندي	٣٥٧٥	٣٦٢٥
الدراخما اليونانية	٥٠,٠٠	٥١,٠٠
الفرنك الفرنسي	١٢٩٠	١٢٣٠
الفرنك السويسري	٥٠٥٠	٥٢٢٠
الفرنك البلجيكي	١٩٨	٢٠٢
الكورون الدانماركي	١٠٧٥	١٠٩٠
الكورون الاسوجي	١١٨٥	١٢٠٠

	الشراء	المبيع
البيزيتا الاسبانية	٦٣,٠٠	٦٤,٠٠
الليرة التركية	١٠,٥٠	١١,٠٠
الليرة القبرصية	١٥٢٥٠	١٥٣٥٠
الالف لير ايطالي	٦١٠٠	٦٣٠٠
الالف فرنك افريقي	٢٥٨٠٠	٢٦٠٠٠
الالف ين ياباني	٥٢٠٠٠	٥٣٠٠٠
الدولار الاميركي حوالة	٨٣٢٥	٨٣٧٥
الدولار الاميركي بنكنوط	٨٣٢٥	٨٣٧٥
الدولار الاوسترالي	٥٢٢٥	٥٢٧٥
الدولار الكندي	٥٩٥٠	٦٠٠٠

	الشراء ل. ل.	المبيع ل. ل.
الليرة الانكليزية		
ملك باب اول	٨١١٥	٨٢١٥
الليرة الايرانية	٨٠١٥	٨١١٥
الليرة العثمانية	٧١٧٠	٧٢٧٠
البيزوس المكسيكي	٤١٤٤٠	٤١٧٤٠
كيلو الذهب عيار ٩٩٥	١١٠٩٢٠٠	١١١٤٢٠٠
اونصة الذهب	٤٠٨ د	٤٠٩ د
كيلو الفضة	١٤٦٦٥	١٤٨٦٥
اونصة الفضة	٥,٤٨ د	٥,٥٠ د

رسالة جوابية من الجميل الى الملك فهد

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

السياسي في اتجاه القيادات بانه يهدف الى اطلاعها على تفاصيل المحادثات المستمرة، لان الوضع اللبناني يتطلب حدا اقصى من التشاور مع كل الاطراف، وان ايجاد الحلول يتطلب بحثا جديا خصوصا ان الملفات كثيرة ومترابطة ومتداخلة بدءا بالملف السياسي مرورا بالملف الاقتصادي وملف الوجود الفلسطيني، الى ملف الجنوب، ولا يمكن معالجة اي ملف بمعزل عن الآخر. والمهم ان تاتي معالجتها متكاملة ومنسقة.

ورأى المرجع ان الحديث عن تحديد موعد للقمة في شكل منفصل عن سائر المواضيع، هو حديث ناقص، لان الهدف ليس القمة في ذاتها، بل التوصل الى حلول حقيقية تساعد على طي صفحة الحرب نهائيا. واعتبر ان الجولة الثالثة من المحادثات الخميس المقبل، قد تكون مرحلة جديدة في وضع المداميك واعادة بناء الثقة بين لبنان وسوريا بعد اجواء ملبدة خيمت طوال سنة وغلب عليها الطابع السلبي. واشار الى ان السعي يتركز على طي صفحة الحوار السلبي لمحو آثار الخلاف، وتحديد مسار المستقبل بروية وهدوء، لان التسرع غير مستحب ويقود الى الوراء فيما المطلوب التقدم وان على مهل.

اصلاحات وعلاقات

ماذا في شأن ملف الجولة الثالثة؟

مصدر يواكب المحادثات توقع ان يتلقى الفريق اللبناني في الجولة الثالثة اجوبة جميع الافرقاء على ردود الجميل على الملاحظات التي اثيرت حول ورقة العمل، خصوصا في ضوء ترحيب القيادة السورية بمضمون هذه الملاحظات، على ان تتولى دمشق اجراء المشاورات مع حلفائها في هذه الردود، ثم ينتقل البحث الى تحديد المواضيع التي ستطرح على بساط القمة.

اما بالنسبة الى ملف الاصلاحات السياسية، وبعدما تم التفاهم على معالجة مطلبي الغاء الطائفية السياسية والمثالثة ضمن المناصفة، وبدأ صوغ المخارج لهما، يبقى شق "العلاقات المميزة" خارج اطار البحث، وفهم انه متروك للقمة.

ما هي عناوين هذا الشق؟

يجيب المصدر نفسه ان هذا الشق يتضمن عنوانين اساسيين هما: مفهوم العلاقات المميزة والوجود العسكري السوري.

في ما يتعلق بالعنوان الاول، يقول المصدر انه صحيح ان المحادثات لم تتناوله بالبحث، الا ان الموقف اللبناني منه ابلغ الى المسؤولين السوريين ومفاده ان لبنان يسعى الى علاقة مميزة مع سوريا كما هو حاصل بين كثير من الدول، ولكن ضمن اطار السيادة والاستقلال وحرية القرار. فمفهوم لبنان هو تعاون صادق ومخلص مع سوريا. وكما ان سوريا ترفض ان يكون لبنان ساحة تآمر عليها، فان لبنان هو الآخر يطلب ان تكون سوريا بوابة مقفلة في وجه التآمر عليه.

اما الوجود العسكري فسيكون، على حد قول المصدر، مادة اساسية للبحث في القمة، لان هذا الوجود واقع يجب ان تفهم اهدافه ومدته وعلاقته بالواقع اللبناني بعدما دخل بمظلة عربية اصبحت بخلل ويجب تنظيمه على نحو يدخله في اطار السيادة اللبنانية لئلا يشكل مخالفة لها ويناقض مقتضياتها. فالجيش السوري في لبنان ليس اول ظاهرة جيش على ارض دولة اخرى، انما وجود هذه الجيوش خاضع لتنظيم لا يتعارض مع مصلحة الدولة لئلا تتحول الى جيوش احتلال. وفي تنظيم وجود الجيش السوري من منطلق التعاون ما يخدم مصلحة البلدين.

الدخول السعودي

واعتبر مصدر واسع الاطلاع في بيروت الغربية ان دخول المملكة السعودية على خط الاتصالات مؤشر لنضج في الظروف بما يؤدي الى خلق فرص مؤاتية للحلول، ليس فقط على صعيد العلاقات اللبنانية - السورية واللبنانية - اللبنانية، وانما ايضا على صعيد تسوية "حرب المخيمات". وما كان للسعودية ان ترسل موفدها لو ان هذه الحرب مرشحة للتفاقم.

المخيمات

واستمرت امس المعارك على جبهة مخيمي برج البراجنة وشاتيلا، ودارت اشتباكات على معظم المحاور تخللها سقوط قذائف في المخيمين والمناطق السكنية المحيطة بهما. وعنفت المعارك بعد الظهر وسمع دوي قذائفها في بيروت وضواحيها.

وفي صيدا، واصل الامين العام لـ"التنظيم الشعبي الناصري" المهندس مصطفى سعد لقاءاته والاطراف المعنيين لوضعهم في اجواء اتصالاته في دمشق ودعوته الى انسحاب جميع المقاتلين الفلسطينيين من مغدوشة.

وافادت مصادر مطلعة في صيدا ان الانسحاب الفلسطيني من مغدوشة "ليس سهلا". وتحدثت مصادر اخرى عن احتمال اللجوء الى خيار "غير سياسي" ضد حركة "فتح" اذا تلكأت او لجأت الى المناورة في شأن الانسحاب.

وشهدت محاور مخيم الرشيدية (صور) اشتباكات ليل الاحد - الاثنين، وساد طوال النهار هدوء حذر تخللته خروقات محدودة (راجع ص ٥و٦).

رسالة من علي صالح

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

المحتل الاسرائيلي ومطامعه التوسعية وفي تعزيز وحدة الصف العربي وتضافر القوى النضالية في وجه العدوان الاسرائيلي، لن تدخر جهدها من اجل مساعدة اللجنة على اداء مهمتها المتمثلة في حقن الدماء العربية ووقف القتال بين اخوة النضال الواحد والتوصل الى حلول دائمة الى هذه القضية (...) ونظرا الى ما لسوريا من مكانة متميزة في الساحة العربية ولما تبذله من جهود لمساعدة لبنان الشقيق على الخروج من محنته ومن تعزيز النضال الفلسطيني، فان اللجنة على يقين انها ستجد من الحكومة السورية كل عون ومؤازرة ويسرها ان تعبر عن عميق تقديرها للرئيس حافظ الاسد لدعم جامعة الدول العربية والعمل العربي المشترك لاستجابته رغبة اللجنة في الاجتماع به".

كذلك وصل الى دمشق السيد محمد الخطيب وزير الاعلام الاردني للاشتراك في اعمال اللجنة. وسيحل الخطيب محل السيد طاهر المصري وزير الخارجية الاردني الذي سافر مع الملك حسين الى باريس.

وفي وقت لاحق عقدت اللجنة اجتماع عمل لها في منزل السفير الكويتي في دمشق.

وافادت مصادر ديبلوماسية عربية ان اللجنة قدمت خطة عملها وبرنامج تحركها في سوريا ولبنان انطلاقا من ان سوريا ليست طرفا في النزاع بين حركة "امل" الشيعية والمقاتلين الفلسطينيين. ومن المقرر ان تبدأ محادثاتها مع المسؤولين السوريين صباح اليوم بالاجتماع بالسيد فاروق الشرع وزير خارجية سوريا.

وكان السيد عبد الكريم الارياني وزير خارجية اليمن الشمالية، وهو عضو في اللجنة، قابل امس الرئيس السوري وسلمه رسالة من الرئيس علي عبدالله صالح "حول العلاقات الثنائية" وحمله الاسد رسالة جوابية. (رويتر، سانا)

الملك حسين في باريس

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

وقال ميتران: "كل سنة سعدنا بلقائكم. كل مرة تمكنا من ان نفهم على نحو افضل اسباب التفاهم بين بلدينا. انكم تتحملون مسؤوليات رجل شجاع، رجل دولة حقيقي، ان فرنسا بأسرها سعيدة لاستقبالكم".

وتوجه العاهل الاردني الى الاليزيه حيث عقد والرئيس الفرنسي خلوة استمرت ساعة صرح بعدها الملك حسين: "ان الطريق للتوصل الى سلام عادل ودائم في الشرق الاوسط تمر عبر عقد مؤتمر دولي يجمع من اجل التفاوض الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن وكل اطراف النزاع". ولاحظ ان وجهتي نظر الاردن وفرنسا في المؤتمر الدولي متقاربتان جدا". واضاف ان فرنسا "لعبت دورا كبيرا وعليها متابعة القيام به"، مبديا ارتياحه الى العلاقات "الوثيقة" بينها وبين الاردن.

ولبى الملك حسين والملكة نور دعوة الى عشاء اقامه ميتران على شرفهما في الاليزيه وحضره رئيس الوزراء السيد جاك شيراك.

وفي حديث له نشرته امس صحيفة "الموند" قال العاهل الاردني: "اعتقد، بل اعلم، ان ثمة فرصة (للسلام). وهذا نابع من الشعور المتزايد انه ما لم يحدث شيء بسرعة فسنجد انفسنا في وضع نفسي يبدو فيه ان كل شيء ضاع".

وسئل عن قضية الاسلحة الاميركية لايران فأجاب انه "صدم وانزعج في شدة". وتساءل: "هل يجب ان نترك الامر كما هو ام لنا ان نتوقع شيئا صادقا ومخلصا لاصلاح الضرر؟".

ويتوقع ان تتناول محادثات الملك حسين مع المسؤولين الفرنسيين حرب الخليج والخطة الاردنية الخمسية لتنمية الضفة.

ويرافق العاهل الاردني وفد رسمي يضم نجله الامير عبدالله والسادة زيد الرفاعي رئيس الوزراء ومروان القاسم رئيس الديوان الملكي والفريق اول الركن الشريف زيد بن شاكر القائد العام للقوات المسلحة وطاهر المصري وزير الخارجية وقائد سلاح الجو.

(و ص ف، بترا، رويتر)

افرين

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

موقف ايران من القمة "لم يتغير".

● في انقرة انيع رسميا ان الرئيس التركي الجنرال كنعان افرين سيتوجه الى الكويت في ٢٥ من الجاري للمشاركة في القمة الاسلامية.

(رويتر، اشا)

الملك فهد

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

السعوديين على وجهة نظر الحكومة الاميركية.

ولم تكن زيارة السعودية مقررة اصلا في جولة مورفي التي شملت كلا من اسرائيل والاردن ومصر، لكن المسؤول الاميركي درج على اطلاع المسؤولين السعوديين على نتائج جولاته في المنطقة.

(رويتر، ا ش ا)

صاروخ ايراني على بغداد

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

هجومهم او توسيعه. واضاف انه "بعد حسم الموقف ستبدأ مرحلة احكام الحصار على بقية الوجود الايراني". واكد "ان الموقف سيحسم كاملا لمصلحة العراق وان ذلك بات يعتمد على عامل الوقت فقط".

وجاء في اخر بيان عسكري عراقي ان الطائرات وطائرات الهليكوبترا العراقية نفذت ٤٦٠ مهمة ضد مواقع ايرانية واهداف داخل ايران خلال الساعات الاربع والعشرين الاخيرة.

في غضون ذلك بثت اذاعة طهران ان القوات الايرانية صدت هجوما عراقيا مضادا قاده الرئيس صدام حسين بنفسه قرب مدينة البصرة. وقالت ان اشرس معركة من بين ثلاث معارك دارت ليل الاحد - الاثنين عند بحيرة السمك حيث "حشد (صدام حسين) قواته لشن واحدة من اعنف الهجمات المضادة على قوات الاسلام".

من جهة اخرى افادت "وكالة الجمهورية الاسلامية للانباء" الايرانية الرسمية ان اكثر من ١٠٠ من المدنيين قتلوا وجرح اكثر من ٤٠٠ اخرين في غارات جوية عراقية على اربع مدن ايرانية امس. واوضحت ان ٦٠ شخصا قتلوا وجرح ٢٤٠ اخرون في بروجرد على بعد ٢٤٠ كيلومترا جنوب غرب طهران حيث قالت انباء ان ٩٠ شخصا قتلوا وجرح مئات اخرون في هجوم بصاروخين ارض - ارض يومي السبت والاحد الماضيين.

مبارك والحسن

● في القاهرة اتصل الرئيس حسني مبارك هاتفيا بالرئيس العراقي "للاطمئنان الى الموقف في الجبهة". وطمأن صدام حسين الرئيس المصري الى الموقف العسكري على الجبهة العراقية - الايرانية.

● في عمان انيع ان الرئيس العراقي اتصل هاتفيا بالامير حسن نائب الملك وولي العهد الاردني و"طمأنه الى الموقف على الجبهة العراقية - الايرانية. وقد حيا الامير حسن جيش العراق الشقيق وشعبه الذي يقف درعا واقية للامة العربية". (رويتر، ا ش ا، و ص ف)

مراسلون شاهدوا الخسائر

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

الى ان عدد الجنود الفرنسيين هناك لا يتعدى بضع عشرات.

ويذكر انها المرة الاولى تتحدث باريس عن "تحرش" قوات ليبية بمواقع تشادية يرابط فيها جنود فرنسيون.

● في نجامينا افادت مصادر تشادية ان الصواريخ التي اطلقها الليبيون اول من امس على كلاعيط اخطأت اهدافها وان القوة التشادية تعقبت المهاجمين.

على صعيد آخر نظمت السلطات التشادية رحلة الى واحة فادا لعدد من المراسلين الصحافيين. واستطاع هؤلاء التأكد من سيطرة القوات التابعة للرئيس حسين حبري سيطرة كاملة على هذه المنطقة الواقعة في شمال التشاد. وشاهدوا جثثا لجنود ليبيين متروكة في العراء ومدرعات ليبية مدمرة وسيارات عسكرية استولى عليها الجنود التشاديون وكميات من الذخائر. ورأوا مركز القيادة الليبي في واحة فادا مهجورا وقد تبعثرت سجلاته والوثائق العسكرية التي كانت في حوزة ضباطه.

ووصل الى فادا طيار ليبي هو بلقاسم محمد مسيك (٢٢ عاما) من طرابلس وافاد ان طائرته اسقطت فوق فادا وهي من طراز "سوخوي - ٢٢" سوفياتية الصنع وليست من طراز "ميغ - ٢٣" كما اعلنت نجامينا سابقا. وقال: "في ليبيا يؤكدون لنا ان الفرنسيين يشنون حربا على الشعب التشادي واننا في التشاد لمساعدة اخواننا". واعرب عن دهشته لعدم رؤيته جنديا فرنسيا واحدا في فادا. وكشف انه بعدما قفز بالمظلة مشى ٥ ايام في الجبل و"شعرت بالجوع والعطش وخصوصا بالبرد القارس في الليل". واضاف انه قرر تسليم نفسه وانه اصيب بكسر في ساقه اليسرى اثناء تسلقه الجبل وانه لقي من الجنود التشاديين معاملة حسنة.

وشاهد المراسلون ايضا طائرات ليبية تغير على الواحة من علو شاهق مما يحرمها القدرة على اصابة الاهداف. وتستخدم قوات حبري صواريخ مضادة للطائرات من طراز "سام - ٧" وهي استولت خلال المعركة على صواريخ من طراز "سام - ٩" اكثر تطورا.

وشرح قائد القوات المسلحة التشادية حسن جاموس الخطط التي نفذت في الهجوم على فادا والذي قاده شخصيا. ومما قال: "لقد سحقت القوة الليبية في فادا بأكملها. تمكن عدد قليل من الفرار بعربات خفيفة وسقط الاخرون قتلى واسرى". واوضح ان الليبيين تكبدوا ٧٨٤ قتيلا في المعركة التي وقعت فجر ٢ كانون الثاني.

● في طرابلس نفت "وكالة الجماهيرية للانباء" الليبية اي وجود لقوات ليبية قرب منطقة كلاعيط مشيرة الى وجود قوات تابعة لـ"حكومة الاتحاد الوطني الانتقالية" التي وصفتها بأنها "الحكومة الشرعية". (و ص ف، رويتر)

أعطت العراق وايران

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

اول من امس ان المستشار الجديد لشؤون الامن القومي السيد فرانك كارلوتشي رفض الاسبوع الماضي استقبال مسؤول كبير من وزارة الخارجية الاسرائيلية واحاله على وزارة الخارجية الاميركية.

وعين امس الرئيس رونالد ريغان ناطقا جديدا باسم البيت الابيض هو السيد مارلن فيتزووتر ليحل محل الناطق المستقيل سبيكس. وكان فيتزووتر ناطق باسم نائب الرئيس ويتوقع ان يتسلم منصبه الشهر المقبل.

ونشرت صحيفة "الواشنطن بوست" نقلا عن مصادر الكونغرس ان مسودة التقرير الذي اعدته لجنة الاستخبارات التابعة لمجلس الشيوخ اشارت الى ان البيت الابيض ووكالة الاستخبارات المركزية خرقا عددا من القوانين والتنظيمات الادارية الاميركية في عملية التعامل مع ايران.

أعلنت مسؤوليتها عن خطف الطائرة

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

يسهل عليه الوصول الى الكويت ليذكر بمضمون تلك الرسالة ويضيف اليها لا تقربوا الكويت فلها حساب عسير.

ممنوع على الشرفاء المشاركة في قمة الكويت ومسموح للخونة ليتجلوا بوضوح".

وبعدما اعتبر ان برنامج قمة الكويت يخدم "نظام مصر كمب ديفيد" والملك الحسن الثاني الذي التقى رئيس الوزراء الاسرائيلي والملك حسين و"دعم نظام (الرئيس) صدام (حسين) وحمايته من السقوط والتهاوي" و"ايجاد صيغة لمحاولة تطبيق القرار ٢٤٢ الذي يعطي اسرائيل حق الوجود والاعتراف بها كدولة"، اضاف البيان: "بناء على ما تقدم ليس مسموحا ان تكون ارض الكويت الاسلامية مقرا للتآمر وخيانة المسلمين، ومن يريد ان يضع اسمه على لائحة الخيانة ليحاول الوصول الى الكويت وليعلموا ان الزمن الذي تجدي فيه الاجراءات الامنية انتهى. فلا رجال امن الكويت ولا رجال الامن المصريون الذين استقدموا قادرون على شيء. ولكم من العبر ما يكفيكم ولدينا ما يخرق امنكم.

وهنا نلفت النظر الى منظمة الدول الاسلامية التي اسست لدرس قضية فلسطين انها يجب ان تقوم انحرافاتها وتبحث في تحرير فلسطين وليس في التآمر على الشعب الفلسطيني واعادة النفوذ الامبريالي الى المنطقة باسم هذه المنظمة ....

واخيرا ان المشاركة في هذه القمة تعني امضاء جوازات الدفن، والانتقال الى الجحيم والعقاب اذا لم يكن للجميع في الكويت فورا، فلاحقا في بلدانهم.

لا زلنا نذكر حكام السعودية بحساب الطائرة العراقية وبالمعتقلين لديها والايام بيننا".

"منظمة المستضعفين"

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

المستضعفين" الذي ارفق بصورة ليهونا بنستي:

"بسم الله الرحمن الرحيم

"اذن للذين يقاتلون بانهم ظلموا وان الله على نصرهم لقدير"

صدق الله العظيم

كنا حذرنا في بيانات سابقة اسياد بني صهيون اننا سوف نقوم باعدام الجواسيس اليهود المعتقلين لدينا اذا هم استمروا في اعمالهم العدوانية ضد اهلنا ومناطقنا المستضعفة، ويبدو ان تحذيراتنا هذه لم تلق اذانا صاغية لدى الطغمة الارهابية الحاكمة في الكيان الصهيوني الغاصب لارضنا ومقدساتنا في جبل عامل والجولان وفلسطين، فاستمروا في اعتداءاتهم على اهلنا المستضعفين في الجنوب والبقاع الغربي وصيدا وامعنوا في قتلهم وتشريدهم وتدمير ممتلكاتهم ظنا منهم ان هذه الاساليب الارهابية ستمنع اهلنا من الاستمرار في مقاتلتهم وتجعلهم يميلون الى الهوان والاستسلام طلبا للراحة والعيش الذليل.

لذلك نعلن اعدام الجاسوس الاسرائيلي يهوذا بنستي الذي كان عضوا في شبكة تجسس تابعة للموساد الاسرائيلي تعمل للتخريب والافساد وزرع الفتن في مناطقنا الوطنية والاسلامية بادارة الضابط الاسرائيلي "شلومو" الذي يقيم في المناطق الشرقية... واننا لن نسلم جثته وجثث الجواسيس الاخرين الا اذا تحققت الشروط التي اعلناها في بياناتنا السابقة.

ونكرر تحذيراتنا للارهابيين الصهاينة باننا سنرد على اعتداءاتهم واعمالهم الارهابية ضد اهلنا ومناطقنا باعدام بقية الجواسيس المعتقلين لدينا وانه لن يكون هناك امن لاي صهيوني طالما بقي امن اهلنا مهددا وحرماتهم منتهكة وارضهم محتلة. واننا سنستمر في ملاحقة الصهاينة المجرمين حتى اقتلاعهم من الجذور... وليس ذلك ببعيد.

منظمة المستضعفين في العالم".

جورج شحادة الكلمة والماشي بين القطرات

النائب السابق الاستاذ نهاد بويز صديق حميم قديم للشاعر جورج شحاده. كانت لنا بواسطته وبدعواته لقاءات حلوة مع الفائز بالأولى من جائزة الفرنكوفونية في باريس ونزهات عبر جاداتها وبولفاراتها وحاناتها، واحاديث عن لبنان والفكر وشؤون الثقافة.

نهاد بويز خبير، اذا صح التعبير، بجورج شحاده وشخصيته وادبه. طلبت منه ان يقول كلمة المعرفة في صديقه العريق - وصديقنا الجديد - مع التكريم الذي ناله اخيرا بناء على اقتراح وترشيح من الاكاديمية الفرنسية.

فاضل سعيد عقل

من رحيق الزهر العابق، وفي الوقت نفسه من فصيلة الشوك الجارح اللاذع خلسة، وانت تجاوره مرورا او تلامسه صدفة.

هناك ظلم سمعه وحل بغيره، واثاره اعتداء مع احد ولو كان غير صديق او قريب،

يبادرك بالسؤال الساذج، ويحاورك بعده بالبرهان الناضج، ثم يجادلك بالمنطق الموضوعي والواقع الحسي والظرف الآني، فتزول عن مخيلتك شاعريته الشفافة، واذ انت فجأة امام الحقيقة - المدهشة الطبيعة يسكبها بامعان، تسعفه العبارة المؤاتية، فيتحول السائل الذي هو الى جبار ومارد ذي قابلية عطشى واقعية، دون تبرج براق وتحفظات احترازية تجاور مجالات التحدي.

وعندما تخبو حمم البركان الثائر، يلملم انفاسه فيعود الحوار الى خطه الطبيعي الهادئ، تدغدغه حلاوة النكتة الوادعة وتعاوده الشاعرية التي افلتت من يديه موقتا وعادت اليه صاغرة، نازعة عن وجهها القناع الذي البسه اياه مزاجه التفاعلي العابر كطيف سابح.

هذا مشهد من لقاءاته الاجتماعية ونموذج من شبه اليومي المتواصل الذي يبتدئ بفترة سكوت ثم يعقبه حوار، ثم يحتدم جدلا صارخا، ثم يستحيل زوبعة بين نظرتين متباينتين، بين فريقين من احباء المعشر ومختلفين في التفكير، ولو كان سببه ظرف آني، ثم ينتهي المشهد بالاسلوب الرقيق والكلمة الحلوة تصدر عنه بعد ان يكون ألهب النقاش وحرض فريقا على فريق، وحقق الانقسام من اجل جدل يتعمده بين صحب واحباء. وتراه امينا واثقا من ذاته بان يشعل الفتيل في الآن الذي يرتئيه ويطفئه بالسهولة ان اراد، السهولة التي بها اشعله.

لديه ميزة الاشعال واسلوب الاطفاء، محاور لبق يمشي بين قطرات المطر فلا يبتل، وبين الفراشات فلا يزعجها، بل يلامسها لمسا مخمليا، وكأن بين يديه وصفة تعاويذ الادراك والوقاية.

فان لم يكن جورج شحاده من قبيلة الشياطين الظرفاء، فانه ولا شك من فصيلة الجن، المتصلة عرقا ونسبا بالشاعرية الرومنطيقية والحساسية المخدرة السابحة في اجواء الخيال الهادئ، والرمزية التي تنوه دون ان تشهر او تذل، والتي هو ولا بد احد اسيادها في القرن العشرين.

●

كائن نحيل ذو طاقة جبارة.

شعره أشبه بشفرة ذات رقة لا تكسر.

صداقته تلمع ببراءة الندى.

بمفهومه المألوف ان الزي المرغوب، هو مثابة الصناعة الرائجة.

واما الاناقة فهي شعور وحسن، وفي كلا الحالين هو من هواتها وليس اسيرها.

هو في الوقت ذاته طفل بريء، مفكر عميق صامت، تجمعهما شاعرية صافية ومزاجية تجاور واقعية ديكارت ومنطقه.

يؤكد هذا حيث يقول : اثنان واثنان يجمعان اربعة عندما يكون هنالك اتفاق ووفاق.

وحيث يقول ايضا : على التلميذ ان لا يكتب اسم معلمه بالحرف الكبير النافر وبدون غلطة املاء.

عبر هذه البدائية، يظهر المعنى الشفاف لهذا الواقع المرصع بالخيالات والبراءة الخلابة - ان هذا الواقع مغطى بتعاويذ الف ليلة وليلة - وكثيرا ما تتجسد هذه الموضوعية بالواقع المثالي او بالبداهية عينها. مثلا : ان مرة ليست هي العادة الا فيما يعود الى الموت.

مقدساته المشعة لاصحابه مليئة بالرموز، مطليات احيانا بحبات السكاكر، وقد لا تخلو غالبا من الوخز الناقد اللاذع، هذه صورته عنه وهي قابلة لاعادة النظر.

اذا كان بيكاسو مسكونا بنبوغ شيطاني، كما يقال، فان جورج شحاده، ولا شك، مسكون بنبوغ شاعري مصدره هذا الشرق الصوفي الاخاذ.

واذا شاء يوما المعجبون الحذرون التقاط صورة هذا الساحر المنطقي فهي ولا بد متكاملة الوجود في كتاب "السيد بوبل" و "رودغين سين" هذا هو رسمه الحقيقي من صنع يده.

جورج شحاده صديق النخبة، ولكنه ملتصق بالشعب. ابن المدينة، ولكنه ذو روحية الجبلي العالي الهضاب، حيث العادات والاطياف والاساطير جعلت منه الهاوي والصديق،

غيرته حتى التطرف يتعلقه بتربة بلده التي هي ليست القرية المحددة ولا الحي الحامل الهوية، ولا المقاطعة المقيسة ولا الدسكرة المعلومة، بل لبنان الجامع الذي يريده على هامة الضخامة، يعادل احلامه، وعلى قياس مثاليته ومثاله وهياكله الاسطورية.

يريده مسرحا لتقاليده، وشريرا لآلهته الوهميين العشاق، ولكن للأخص يتمناه مقاما ساميا للأله الاوحد الحقيقي الذي به نؤمن.

جورج شحاده يتراءى لك متقلبا لدرجة انه في كل مرة ليس هو هو تماما، كما انه ليس تماما ايضا غير ما هو.

وللذكاء، فهو لا يقره بالمعنى الشامل بل بالمعنى المجازي المحدد ولكنه يقول - هنالك ذكاء في ما تعمل هذا او ذاك - ويجب ان يكون لكل عمل ذكاء ملتصق به وله واليه.

انساني لدرجة انه يقول مع جان - بول سارتر : "كل ما كتبت ليس له من معنى اذا لم يساعد ذلك طفلا يبكي بجوع".

واذا كانت جزيرة "موريس" اعطته الشعر الفرنسي موريس دو شازال، والمرتينيك ايميه سيزير، والسنغال ليوبولد سنغور، فان لبنان اهدى فرنسا بلباقة الكبر "بائنة" غالية هي جورج شحاده.

●

وكم كان هو موضوع اعتزازي وانا عائد يوما من رحلة الى بلاد افريقيا، واذ افاجأ في مطار اورلي بالاعلانات البراقة على جدرانه؛ عن مسرحيات جورج شحاده اللبناني، على خشبات مسارح باريس.

وكم كانت الفرصة اعم في الرابع عشر من تموز ١٩٨٤ والرئيس الفرنسي - المتعمق الحاذق في أدب بلده - فرنسوا ميتران - يستقبل زائريه متأملا، فيصافح بوجه خاص جورج شحاده قائلا له : تراني سعيدا ان القاك في هذا اليوم. انت عملت عملا مهما وكبيرا.

ان لبنان سينكر، ولا بد، ان ابنه الشاعر جورج شحاده جلب له هالة ومجدا اكثر مما جلب له خبزا.

انت باق - لان الشعر هو اثبت الفنون بقاء ورسوخا عندما يكون من خميرة الوحي الملهم. من يذكر اليوم ان هوغو وشاتوبريان وتوكفيل ولامرتين كانوا وزراء، وجميعهم كانوا في مقام الحكم العالي؟ هؤلاء ما برحوا في صدر التاريخ لانهم شعراء، وحسب.

في شخص جورج شحاده يلمع كل شيء بنقاوة وطهر الانكياء. يحب الجبل في غمرة برده ولياليه المثلجة، يرتاح بخشوع الى الكنائس العتيقة في هدأة سكوتها الليلي الخاشع، وصمت مدافنها الصامتة، الجالسة في احضان الرب، وغالبا ما كان يزورها مبتهلا في ساعات الليل الاخيرة.

كل هذه الحساسيات ترجمها شاعرية شفافة هي اليوم في مقامات الشرف العالمي، وذلك بفضل الكلمة التي هي عنده ولديه اشبه بشعاع النور على الازهار.

هذا الاسلوب يتمحور غالبا بالأمثال، ينقلب الى اقوال مأثورة على شفاه الناس ويصبح عادات وتقاليد في الممارسات اليومية.

بدورك ترقبها بمنظار البساطة وموضوعية الواقع حيث يقول :

- "انت محتاج الى الصديق عندما تكون عاطلا عن العمل.

- "اغمض عينيّ لانزههما عن الخطأ.

- "افكر قليلا كي ابعد الشيخوخة.

- "الماء هو فضة الملائكة.

- "الذي يحلم يمتزج بالهواء.

- "الاسفار تعد الشباب وتهرئ القبعات.

- "ان الطفل هو المجهر : أرى نفسي مائة مرة اسمن مما انا عليه عندما ينظر طفل اليّ.

- "أسمع زوبعة الهواء وأرى شغاف الغابة تلامس الفواري.

- "قرب الساقية كان جسر عتيق هو صورة حية عن الصبر.

- "كون رجل مسافرا، علامات الهرم والشيخوخة على صدغيه وبيديه عصا من الفضة يكاد يلامسها مؤكدا بذلك تنزهه عن زهده في ترهات هذا العالم.

- "الخيال ليس هو بفضيلة، لكنه عملية ضرب الاشياء بعضها ببعضها : مثلا "سلم يعقوب".

والآن، والخالدون يقلدون رأسك غار الفاتحين، انت ستبقى دوما جالسا على "يمينك الخاص". اما نحن، احباءك، فالترضية لنا هي اننا وثقنا بك، واعتبرنا ان يومك ليس ببعيد والمسافة الفاصلة واهية، وطريق المجد والكبر ستمشيها بدلال ووداعة ودون عناء شأن الفاتحين.

يا صديقي جورج - بدورنا نعاودك القول بالحنان والمودة في مستهل السنة، هذا القول الذي طالما رددناه في هذا الظرف : كل مرة تختلس "خازنة الايام" سنة جديدة من عمرنا الفتي، كانت صداقتك تعيد لنا شباب قرن. واما واقع نفوسنا في العمر وشرعة استمراره في الحياة فكان وسيبقى موضوع سعادة وهناء متبادلين.

ما كتبت : البنفسجات شقيقات وحماة وبنات اعمام واسلاف ستبقى في قلوب العاشقين المدنفين، في ذاكرة الاجيال الطالعة، في حناجر الهواة، في مجالات الهيام، في ردات الاغاني والاهازيج، لان شعرك الذي كان في نظر البعض هرطقة الماضي، اصبح وسيبقى في برامج المدارس، في مطالعات النخبة. وبعمادك الجديد في مقر الخالدين، سيبقى لبنان الجريح وجهه الصحيح، وجه رسول الجمال الى العالم الفسيح او تبقى انت عرابه الامين وابنه المحب.

نهاد بويز

قصة عراقية في موسكو

صدرت مختارات مترجمة من القصة العراقية المعاصرة عن دار "رادوغا" بعنوان "مملكة جدي". وفيها قصة بهذا العنوان لعبد الرحمن مجيد الربيعي، الى قصتي "الدكتور ابرهيم" لذي النون ايوب و "سامية الاسكندرانية" لبرهان الخطيب. كما تضمنت المجموعة قصة طويلة بعنوان "شرق المتوسط" للكاتب العربي المعروف عبد الرحمن منيف الذي قضى ردحا طويلا في العراق.

يقول المترجم المستعرب السوفياتي المعروف بوريس تشوكوف في المقدمة : "ان ابرز ما يجمع نماذج القصة العراقية المعاصرة في المجموعة هو توجهها السياسي الاجتماعي الذي يعكس جوهر الحياة الاجتماعية في العراق. ولكن القضايا التي تثيرها هذه القصص لا تعتبر مهمة وملحة للعراق وحده وانما تتسم ايضا بنبرة عربية عامة".

ومن خلال تحليل مسيرة تطور القصة والرواية في العراق ابتداء من يوم مولدها، اي منذ رواية محمود احمد السيد "جلال خالد"، في ١٩٣٠ حتى يومنا يطرح النقاد السوفيات ان الرواية العراقية اخذت خلال فترة ربع القرن المنصرمة تنتقل من الاسلوب السردي المباشر الاحادي النمط الى استعمال ارحب الوسائل الفنية المعقدة.

وسبق ان نشرت في الاتحاد السوفياتي مرارا ترجمات للقصص عبد الرحمن مجيد الربيعي في "الخوليات الشرقية"، واختيرت احداها، وهي "سر الماء"، عنوانا لمجموعة مختارات من القصة العراقية.

"اين ينتهي العراق وتبتدئ مصر واين تنتهي مصر ويبتدئ العراق؟" - هذا السؤال الجدلي يطرحه بطل رواية برهان الخطيب "سامية الاسكندرانية"، حيث تلميح واضح الى ضرورة وحدة الصف العربي على اساس رص صفوف القوى الوطنية والتقدمية، ويخلص القارئ الى ان التحولات التقدمية الجارية في هذا القطر العربي او ذاك تخدم مصالح الشعوب العربية كافة.

ان القارئ لا يجد فقط في نتاجات الكتاب العراقيين التي حوتها المجموعة تأملاتهم العميقة لمقدرات اشخاص منفردين، بل انها ايضا لمصائر فئات اجتماعية كاملة، مصائر العالم العربي.

يفغيني ميكيتنكو

(● موسكو - نوفوستي)

الكلمة الضائعة

ر	و	ت	ك	د	ب	س	ح	ن	ر
م	ح	س	ن	ي	ب	ل	ق	و	ب
ل	ا	غ	ص	ب	س	ي	ر	ب	ا
ي	ر	ن	ه	م	ب	غ	و	ي	ل
ة	ت	ب	ا	ل	ق	ن	ا	و	ش
ا	ك	ب	ط	ا	ر	ك	ة	ن	ب
م	ا	ي	و	ب	س	ح	و	و	ا
ت	ز	ت	و	ا	ا	ج	[illegible]	[illegible]	[illegible]
ة	ا	ن	ق	د	ر	ر	[illegible]	[illegible]	[illegible]
ا	ح	ج	ا	م	ب	د	[illegible]	[illegible]	[illegible]

ابحث عن هذه الكلمات في كل الاتجاهات. اي حرف قد يستعمل اكثر من مرة.

غرور، سياح، تراب، دون ريب
مسلح، بدوي، وارد، نصيب
بطاركة، نقيب، سبيه
ارتكز، جمائيل، انقلاب، الشباب
احجام، دكتور، محسن

الكلمة: عاصمة كولومبيا

السابقة: هاملتون

هندسة الكلمة

ميم يا ميم يا الف ميم يا ميم عين يا نون يا الف نون واو نون ها ها الف ميم يا ميم يا الف ميم يا ميم ها الف الف لام فا الف ميم فا الف

الطريقة: كل حرفين او ثلاثة احرف تؤلف اسما لحرف واحد. اعد كتابة هذه الاحرف كلها على هذه الطريقة، دورتين او اكثر، تصل الى الكلمة المطلوبة.

الكلمة السابقة: تنظيمي

اعداد: ربعمد

أيليا حاوي الروائي و"نبهان" غير التاريخي

اصبح القارئ في حيرة من امره لا يعرف تماما ما الذي يجب ان يقرأه، وماذا يدع او يهمل لكثرة ما يتدفق عليه من حصاد ثقافي، وفكري، وفني... غير ان هناك جانبا مركزيا في ثقافتنا ما زال يحتاج للكثير من الكشف، والتحليل، والتفكيك، بل حتى التصنيف، واعني الرواية اللبنانية والعربية التي هي حديثة التشكل، خاصة القصة القصيرة لكون تجاربنا القصصية لم تبدأ الا مع الربع الاول من القرن العشرين، مقابل ان عمرنا الشعري يكاد ان يحتفل بيوبيله الالفين ممتطيا جواده الذهبي الرشيق الحركات، الخفيف الخبب.

والقصة اللبنانية حققت حصادا وارف الشكل، والمضمون خلال هذه المدة ولو لم نصل بعد الى لغة قصصية معاصرة، والى التحام اساسي بين القصة وقضايا المجتمع اللبناني، والعربي عامة. فمع اواخر الثلاثينات حصلت مجادلات او مناقشات حادة في دوائر ثقافية مختلفة في العالم حول قضية العلاقات بين الاخلاق والسياسة. وطالت حتى قضت عليها الحرب العالمية الثانية، واليوم من جديد مسألة العلاقات بين الادب والحياة (...)

والسؤال الهام هو التالي :

- هل نعيش كما نكتب او نكتب كما نعيش؟

هذه المقدمة ضرورية على ضوء قراءة رواية الناقد المعروف ايليا حاوي الجديدة التي تحمل اسم "نبهان"، ثانية له بعد قصته : "صكوك وشكوك على ضفاف المستنقع" التي قال عنها ايليا حاوي نفسه :

"كان يخطر لي، دائما، من قبل، ان اعالج الرواية، وما كانت تسنح لي الظروف لانشغالي باعمال كثيرة. واثناء الاحداث الاخيرة قدر لي قليل من التفرغ، فاريت ان احقق هذا الحلم القديم والجديد في آن. وكنت احاول ان اتشاغل عن الاحداث بسياحة فكرية وروائية مع اشخاص ما عتمت ان وجدتهم احياء فعليين وفي غاية الحياة، واندمجت معهم وتآلفت واياهم، وكنت اقتفي آثارهم وألحق بهم في مصائرهم وازماتهم، وربما كان لي شيء في ذلك هو "الكاتارسيس" اي فعل التطهر كما يقول ارسطو، او انني انسحبت معهم من حلبة الصراعات القائمة، واخلدت الى حالة من التامل، والمعاناة شبه التجريدية".

على ان الظاهر او الملموس ان ايليا حاوي كابد ما فيه الكفاية من التجريد فاذا به في عمله الجديد "نبهان" ثائر، ناقم، غاضب لا يريد اعادة السيف الى غمده. و "نبهان"، وهو اسم بطل الرواية في آن، انسان عرفه الكاتب في بلاد الجبل، يسيطر على صفات فروسية بمفهومها الريفي اي رفع الجرن، "شلف" مخل الحديد، تربيع الجرس، فكان يضيمه الذل العام، يخزه العار، بصمة الخنوع، وتاليا هو نقيض ابرهيم العسكري في الجيش التركي الذي كان دائم التجهم، والجدية، وحب "البلص"، والتعدي على ارزاق الآخرين. وهنا اشارة أن المؤلف اثبت في بداية الرواية قصائد لاديب مظهر، خليل حاوي، ونسيب عريضة، تعبيرا عن حالتين، هما :

١ - عدم تخلي المؤلف عن المناخات الشعرية في الرواية.

٢ - ملامسة المؤلف لمواقف انتفاضية عبر شخصية "نبهان"، وفي القصائد الثلاث ما يشبه النقمة على اوضاعنا زمن الحكم العثماني.

صحيح ان المؤلف اتخذ الزمن التركي مسرحا لاحداث روايته، الا ان خصائص تلك الشخصيات تحيا بيننا، تحمل في دمها "فرمان" تصرفاتها، رغم ان المؤلف رفض الايغال في عوالم الاحتمال لكي لا يخرج من نبهان نموذجا ملحميا ينمو في دنيا الواقع فتتحول اعماله الى بطولات لا تصمد او تقنع في دنيا الواقع.

الزمن عثماني والايام معاصرة، والمؤلف اراد بطله في العصور دون نمنجته او تحويله الى شخص تاريخي لانه يرى ان "الشخص التاريخي يقطع اوصال الاحتمال الابداعي، ولا يدع للكاتب الا نصف حريته او ربعها وربما نفاها نفيا كليا". على كل حال، نبهان تحول الى شخص تاريخي رغم تحوطات المؤلف لان نبهان وقف ضد زعماء الجبل الذين وقفوا الى جانب السلطات المحتلة، كما انتفض كجبلي ضد الحكم الاجنبي ففر من وجهه، ويقول المؤلف في الصفحة ٣٦٦ :

"في هذه الاثناء اتى الجند وساقوا نبهان ووالدته وشقيقته تماما كما فعلوا في المرة السابقة، ساقوهم في قلب البلدة، والبلدة مقفلة النوافذ والابواب، وفاقدة الخفقان والانفاس، القلوب توقفت عن الحركة والرئات ما عادت تتنفس. انها المقابر الكثيرة، والرجال الشامخون في الايام الاخرى يختبئون فيها كالاوجار. ثم جيء بأم اديب والكاهن والشيخ واودعوا كلهم في مخفر البلدة. ام اديب كانت قد ورثت وصارت مثل رمة وثيابها معلقة عليها كما على مشجب، ولها عظام ناتئة في وجهها وجسمها وكانت اذا مشت، تمشي وتبقى في مكانها".

من هذه الفقرة يمكننا الاستنتاج المعقول ان المؤلف جعل من بطله الناقم نبهان شخصية تاريخية ولو انه، ايديولوجيا، رفض تاريخية البطل لان الشخص التاريخي يقطع اوصال الاحتمال التاريخي او الابداعي، وهناك تجارب عالمية مثل تجربة الكاتب الروسي اليكسي تولستوي في روايته "بطرس الاول" (عندنا تسميته بطرس الاكبر) حيث البعد التاريخي كان اطارا محوريا لابداعية الكاتب، ولحريته المطلقة.

منذ سنوات طويلة عرف ايليا حاوي بناقد ذي مركز مرموق في دنيا الادب، وهذه الشهرة كناقد عكست نفسها في مرآة رواية "نبهان" حيث يلجأ المؤلف احيانا الى اسلوب التحليل النقدي، والى الشعرية التي لم ار لها مقعدا في عمل روائي. حتى دوستويفسكي في "الجريمة والعقاب" لم يستخدم مطلقا المناخات الشعرية لاستكمال شخصية راسكولنيكوف الذي اقدم على القتل باسم فقدان الحنان البشري. ربما هناك مبررات عند ناقدنا ايليا حاوي لكنه لم يبررها في سياق الرواية من مثل قراءات نبهان لقصيدتي الطبيب يوسف الحداد الشهيد من مثل :

"وجهي انا مرآة
في عمقها يا انت تدركين
كيف يذوب العمر
أو يودي به الأنين
كيف يجف النسغ واللون
كيف يخط الليل بالسهاد
ندوبه السود على الجبين
وكيف تبكي الروح
تستوحش في مفازة السنين
في البعد والتيه
تلقين في وجهي
موتي بعد حين".

اعرف، او استخلص ان الكاتب احب الاشارة الى روح الانتفاضة التي هدرت في دم ابن الجبل ضد الحكم الغريب. وكنت افضل الحوار في هكذا موقف على الشعر الذي يتكرر في الرواية في غير موقع. على ان المهم ان ايليا حاوي استنهض في ذاكرتنا روح المقاومة، والخط العام للرواية يشير الى رغبة الثأر، رغبة الرفض، رغبة تكسير الاغلال، ورغبة رفض جميع استنابات الحكم الاجنبي، ولهذا ظل نبهان ممسكا بعناد بخطه الثوري مرددا :

- "سأرحل، سأرحل ولن اعود
- الى اين ترحل؟ قال الرئيس.
- سأسير، اسير حتى اخرج من المكان وادرك نهاية الزمان ساكرا"...

وهنا السؤال :

- هل صحيح ان المسير الاعمى سيقود حتى العثور على شخصية المصلح الاكبر؟

في الواقع، هكذا جاء الحل في الرواية. لقد رفض نبهان كل الاموال معتبرا اياها اوهاما، رافضا كل استعطافات الكاهن، منتهيا على الشكل التالي :

"انه كان يسير في الظلام وحيدا، يسير ولقدميه وقع رهيب في قاع الفراغ والظلمة. ظل يسير حتى غاب عن عيني الكاهن حيث كان يرجو ان يعثر على نبهان الحقيقي، ومرجانة البيضاء البتول". في الخلاصة الاخيرة يمكننا القول ان ايليا حاوي ما زال يبحث عن الانسان الحقيقي او الثائر الاكبر رغم ان القماشة الجمالية لرواية "نبهان" هي انتفاضية، ورغم ان نبهان بافكاره الرفضوية ما زال وحيدا، الا ان المؤلف اعرب عن تفاؤل مضاعف في فجر موهق النور.

كما في نقده كان في روايته ايليا حاوي طويل النفس، باحثا عن الجديد الذي مسكه احيانا، واحيانا هرب منه هذا الجديد او ان حاوي لم يعتبر هكذا جديدا جديدا، وهنا مسألة اخرى قابلة للنقاش مع السؤال : ما هو الجديد في الفن، والاجتماع، وكيف نصنعه؟ ما هو دور الفرد؟ ما هو دور الجماعة حتى في صياغة الجمال؟

باختصار، ان رواية "نبهان" رواية سياسية المنحى اتخذت من الاطار الحقيقي الماضي مسرحا لها، متصدية لمسألة الخير والشر، وان المؤلف يصطفي الخير، رغم انه (البطل) يغادر مسرح تحدياته، وعراكاته لا انهزاما بل بحثا عن الافضل.

وضاح يوسف الحلو

(١) "نبهان"، ايليا حاوي، رسم الغلاف وصممه الفنان شوقي شمعون، ٦٢٥ صفحة من القطع الكبير، دار الجيل، ١٩٨٦.

كنت العشب الطري

(الى سعاد الصباح)

البارحة كان
اول الزمان
حجر تدحرج فوق الجسد
صخرة كالمدينة
فما سحقني
كنت العشب الطري
تحت الماء
فلم تخترق
حشود السكاكين
قلبي الندي.

●

لملمت مجددا حلمي المتناثر
تمدد الوقت
فتاه عني الموت.

●

مرة ثالثة نجوت
حاملة امنياتي الكثيرة
وكان الليل بشائر الصباح
لكن لا اعرف متى يخطفني التراب.

●

المهم الآن انك هنا
تسكن هواجسي وامواجي
المهم
أنت الصدر الملجأ
أنت البحر أنت الشراع أنت الربيع
أنت
أنت الوردة أنت الغابات أنت البراري
أنت
أنت الوجه الجميل
يسامرني قرب الوسادة
تحت النثار
بين الصباح والصباح.

●

كنت اعرف انني ساعود
من تحت الجرح النازف
كنت اعرف سأنجو
لأن الله الاوحد الواحد كان في سكينتي
كانت الملائكة تحتويني
وكانت يدها
تلك الاميرة الجميلة
تحتضن يدي
هكذا سمعت الصوت
يدوي صدى بين دموعي ودموعي
فاعود عاشقة
كما كنت دائما على اطراف الدنيا
هائمة وراء الموج الصاخب
حاضرة الصحو ابدا
سلام القمر لحظة الهيام
وما فتحت عيني
الا عندما احسست انفاسك
قريبة من وجهي الذابل
فانتعشت
وصحوت
وانتشيت.

●

ها أنذا الآن ارتدي مملكتي وانهب اليك
أرتدي وجهي الجميل عصفورا اخضر
اترك الجوع
الى حنان كفك الدافئ
واجلس في حضرتك من جديد
وردة في اناء
فارغ من الماء
فاسكب يا سيدي
فوق غصني
مطر الشتاء.

●

هات ايها الحلم التائه
يدك
فقد وصلنا
الصحراء خلفنا
وها هو النخيل
ها هي الغزلان بين الشجر
ها هي العصافير تنشد لحن اللقاء
فدعني الان اغفو بين راحتيك
فقد تعبت من الركض تحت المشارط
والانوار الباهرة
سنوات وقرون وانا ممددة تحت ايديهم
سنوات ينبحون جسدي
من اليمين الى الشمال
من الشمال الى اليمين
لم يبق فيّ حجم ابرة
ليس فيه خيط
فاتركني
الآن
اعدو في البراري
حيث اشاء.

امل جراح

(● لندن، اول ١٩٨٧ - اول قصيدة من امل جراح، وهي معافاة من العملية الجراحية في القلب في لندن).

الهادم

بعيدا عن سلطة القلب
وامواج الذاكرة
بعيدا عن الضوضاء
وخواء الرأس وصمت الموتى
دعنا نتقدم ايها الوهم
عبر انفسنا
ونستوطنها قليلا
بعدما اشتاقت الينا.
كنا غائبين عن ساحة الحرب
جيوشنا تفرقت وما من غبار يغطي.
أعرف انهم يضحكون وهم يسندون اقفيتهم على الاسرة الوثيرة الاطراف.
اعرف واقول
تعالوا قليلا
ولا تشمتوا
ولا تبكوا، سيكون زمن
لا يعرف الله فيه
اصدقاءه من اعدائه
وسيدخل الاقوياء الجنة
وأوسمتهم فوق صدورهم آمنين فيها.
نتجاوز المهزلة قليلا
ايها الوقت
واجعلني غامضا ليكرهني الاصدقاء.
يحملنا الحب الى قتل،
والكراهية الى قتل،
ويأخذنا القتل الى ولادة اخرى
فلتأت الولادة
وليأت الوهم الذي انتظرناه
ولتكن أمّه من تكون
كنت اتمنى ان تغير الطبيعة عادتها
في النوم باكرا
واليقظة باكرا
ان يرحل السأم قليلا عن بيتنا
ان تطلع نجمة وتدعونا لزيارتها.
متعبون نحن
بين عدم يسترخي
وآخر يتدلى
كل براري الله جفت
فليأت العدم اذن
وليأت الوهم الذي انتظرناه
ولتكن أمّه من تكون
ان السلاح للتي هي اقوم.

حسن وسوف

(● دمشق)

الضمّة

(١)
مزاجك من زهر رمان
اكتب اليك النحلة والعصفور
احب انسجام الالوان.
(٢)
اتركي لخصرك يندفع في اللامبالاة
ولخطوتك ان ترقص
وليفلت مزاجك على مداه
دعيه خارج خريطة التقنين.
(٣)
ينطلق من دلعك جناح
وتتغير سحنة الدنيا
كيف لو اطلقت جناحين !
(٤)
أرى في الحجر ورقا غير ورقه
وصوتا احلى -
اعرف انك قريبة
وموعد يفرك اجفانه
(٥)
نموت معك على الجاز
واتفقنا ان البلادة موت
والشباب ليغزل الاحصنة والنار
فلا تتعثري بالرصانة
خارجها مهيب
وجوهرها عنكبوت.
(٦)
اجمعك كلك في بالي
وتغص حناجر ايامي بنشيد اخضر
اتأكد من غنائي
امزج مع البساتين في عرس فرحي الاصيل
كرنة الزهو في خصرك، وضمتك الطويلة.

راجي عشقوتي

المفكرة

● اسباس (ت: ٩١٨٨٤٧):
١ - "الكومندو الضارب" (عنف).
٢ - "قطب جراحية" (كوميديا الاطباء المرحين).
٣ - "هانا وشقيقاتها" (النسوة الثلاث في الحياة الواحدة والتناقضات والاهواء، وودي الن في الكوميديا الصفراء والطريفة).
٤ - "سنة التنين" (الحي الصيني كما يراه مايكل تشيمينو، بعنفه الهائج).
٥ - "خارج الاتصال" (بوليسي عنيف).

● استرال (ت: ٣٤٩٤٥٥):
"اف. إكس جريمة وهمية" (بوليسي ومناخ).

● الدورادو (ت: ٣٤١٧٤٣):
"اليتز" (الخرافي العلمي المشوق).

● الحمراء (ت: ٣٤٣٤٤٤):
"التقرير" (الموظف المثالي يفضح الخفايا، اخراج دريد لحام وبطولته، مع منى واصف، رغدة...).

● امبير (ت: ٣٣٨٨٠٦):
٢ - "حول الليلة البارحة" (حب وعقبات وكوميديا واقعية عن الشباب).
٣ - "فصل الانتقام" (تشارلز برونسون والدور العنيف القاسي).

● بروزيدانس (ت: ٩٣٤٧٥٤):
١ - "ايام اللولو" (صباح وكريم ابو شقرا...).
٢ - "مفاجأة شانغهاي" (مادونا الاميركية تغامر في شانغهاي، في الشرق الاقصى، بحثا عن افيون، هربا من اجواء الجندية).
٣ - "ذات صيف مجنون" (كوميديا على الطريقة الاميركية).
٤ - "حول منتصف الليل" (عازف الجاز الزنجي وصديقه الفرنسي، حنان واحاسيس مرهفة وجو شاعري من برتران تافرنييه).

● بيكاديللي (ت: ٣٥٠٠٧٨):
"اللون القرمزي" (ميلودراما حنونة، سبيلبرغ في عالم الزنوج).

● سارولا (ت: ٣٥٠٠٦٧):
"مقاتلو الجحيم" (عنف).

● ستراند (ت: ٣٤١٧٢٤):
"التقرير" (دريد لحام...).

● فانتوم (ت: ٤٤٣٩٩٣):
"اف إكس جريمة وهمية" (بوليسي وجو جديد).

● كسنيك (ت: ٩١٢٥٠٣):
١ - "موارد" (البطة تنزل من الفضاء الى الناس الفاسدين وحكاياتهم، خيالي علمي من انتاج لوكاس).
٢ - "نسور شرعيون" (روبرت ردفورد في التريلر الناجح).
٣ - "توب غان" (البحرية الاميركية والطائرات).

● كليمنصو (ت: ٣٦٦٥٤٠):
"عندما يمر البجع" (روسي ناعم، اخراج ميخائيل كالاتوزوف).

● كوليزيه (ت: ٣٤٢٩٩٣):
"الثأر" (عنف).

● لاسيتيه (ت: ٩٣٧٣٠٠):
١ - "اصداء" (عرض مسرحي راقص لفرقة كركلا، تصميم وإخراج عبدالحليم كركلا. موسيقى: زكي ناصيف، وليد غلمية، مرسيل خليفة).
٢ - "التقرير" (دريد لحام...)
٣ - "كما تشير عقارب الساعة" (كوميديا انكليزية متقنة مع جون كليز).
٤ - "تلألئي يا نجومي السعيدة" (جاكي شان يغامر).

● مارينيان (ت: ٣٤٥٨٦٧):
"بعد ساعات" (مارتن سكورسيزي في الحي الاميركي ليلا، كوابيس المدينة والوحدة والخوف).

● لاساجيس، الاشرفية
"ايام اللولو" (صباح، كريم ابو شقرا).

● مونتريال (ت: ٣٥٣٠٠٩):
"الثماريد" (هندي).

● مونتي كارلو (ت: ٣٤٠٥٣١):
"المنفذة" (بوليسي على الطريقة الفرنسية).

الاسم	العنوان	الهاتف
آلي	كليمنصو	٣٦٦٧٢٥
اوتيل ديو	اوتيل ديو	٣٣٣٨٥٣
الوف	بحارو	٣٨٣٠٨٢
ابي عجرم	بعقلين	
الاتحاد	المزرعة - المصيطبة	٣٠٤٣٠٩
اسطفان	الوردية - المعماري	٣٤٣٦٧٩
ابدبال	العكاوي	٣٣١٣٥٧
اونيسكو	كورنيش المزرعة	٣٠٠٨٦٨
الاونيون	الروشة	٨٠٦١٦٦
بارتي	الاشرفية	٣٣٧٧٤٤
		٣٣٣٧٤٤
بدر	سوديكو	٣٣٧٠٩٤
بابيكيان	التباريس	٣٣٤٩٢٩
بلسم	الوردية	٣٦٦٨٢١
بهادوريان	مستشفى الروم	٣٣٦٤٨١
البسطةالجديدة	البسطة الفوقا	٣٣٧٠٣٠
بيبلوس	المصيطبة	٣٣٧٤٠٩
بيروت	الملعب البلدي	٣١١٣٠٠
بسترس	الصنائع	٣٤٩٧٤٣
بريستول	مدام كوري - الحمرا	٨١١٣٢٨
بلازا	الصيداني - الحمراء	٨٠٣٠٨٤
بدورة	الاشرفية - السيوفي	٣٣٣٦٧٣
الترقي	المصيطبة	٣٣١٥٤٠
تي في فارماسي	تلة الخياط	٣١٥٥١٣
الجمّال	الطريق الجديدة	٣١١٩٥٠
جبل لبنان	نهر ابرهيم	
الجميزة	الجميزة	٣٣٠٧٣٨
حمدان	كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٣٠
خياط	كليمنصو	٣٤٣٣٨٥
دميان	عبدالعزيز	٣٤٥٨٥٧
الرشيد	اللبان	٣٥٣٥٥٠
رابيو	الاشرفية - مار لويس	٣٣٨٥١٣
الرملة البيضاء	الرملة البيضاء	٨٠٣٤٠٦
رمضان	عائشة بكار	٣٠٤٥٦٦
ساسين	ساحة ساسين	٣٣٦١٠٥
سان جورج	مستشفى الروم	٣٣٦٨٨٥
السيدة	الاشرفية - السيدة	٣٣٤٨٣١
السلام	ويفان	٣٣٥٠٧٨
سان شارل	محطة الداعوق	٣٦٣٦٠٠
سان مارك	الاشرفية - الجعيتاوي	٣٣٨٠٨٠
سان ميشال	النهر - محطة مسعد	٣٣١٨٨٩
شوران	الروشة	٨٠٠١٦١
جوزف شاكر	الحمراء	٣٤١٥٨٥
الشرق	شارع عبد العزيز	٣٤٤٩٧٩
الشعار	الجديدة الظريف	٣٣٣٦٦٦
شهاب	البسطة التحتا	٣٣٩٠٥٣
الشعار	راس النبع	٣٣١٠٣٨
شاكر	الطلياس	٤١٣٣٥٥
صرافيان	القنطاري	٣٤٩٨٥٤
صراف	الاشرفية	٣٣١٣٥٨
طبال	محطة النويري	٣٣١٨٥٩
الطريق الجديدة	الطريق الجديدة	٣١١٧٠٩
الظريف	الظريف	٣٦٨٥٦٨
العدلية	ساسين	٣٣٥٤٣٣
عيتاني	كورنيش المزرعة	٣٠٣٦٤٤
العمران	ابو شاكر	٣٠٦١٠٠
عتيق	مار متر	٣٣٣٣٣٥
غرامام	عين المريسة	٣٦٣٦٨٠
فاخوري	نيو كراكاس	٨٠٨٣٥٨
فردان	فردان	٣٠٠٥٧٧
فينيسيا	جورج بيكو	٣٦٠٤٤٤
قدورة	رياض الصلح	٣٤٣٤٧٧
القاضي	كركول الدروز	٣٥٩١٦٧
كومودور	الكومودور	٣٥٣٠١٤
كتة	جاندارك	٣٤٣٣٥٥
كيليكيا	محطة مار مخايل	٣٩٣٦٦٨
ليلى	سامي الصلح	٣٨١٦١٦
المدينة	الحمراء	٣٤٣٠٤٣
مكرزل	محطة مار مخايل	٣٤٨٠٤٧
المتحف	المتحف	٣٨٣٨٣٧
مازن	كورنيش المزرعة	٣١٣٣٦٣
المنى	الطريق الجديدة	٣١٨٠١٢
نوفل	الزيدانية	٣٠٤٨٤٣
النهر	النهر	٣٣٣٨٠٣
هوم فارماسي	الروشة	٨١٣٦٨٣
هيمباكيني	محطة غرامام	٣٦٧٩٠٠
الهلال	الخرج	٣٣٣٧٦٥
وكيل	مار نقولا	٣٣١٤٣٠
لايت هاوس	المنارة	٨٠٥٧٤٧
جلول	بربور	٣١٩٦٣٨

● الحمل (٢١ آذار - ٢٠ نيسان): تواجه الكآبة الغازية حين تتنكر متاعب. ولن تتأثر ابدا، والامسية احلى.

● الثور (٢١ نيسان - ٢١ ايار): لست في لياقتك كليا، ووقتك فاتر النشاط. وخيالك يركض كالفارس بعيدا.

● الجوزاء (٢٢ ايار - ٢١ حزيران): مشاكل في رأسك، وربما اخترت العكس، ان لا تفعل شيئا. وايحاءات جميلة في الوحدة.

● السرطان (٢٢ حزيران - ٢٣ تموز): تضجر كثيرا في مناخك. وربما رأيت اللون الرمادي اكثر من سواه، حولك.

● الاسد (٢٤ تموز - ٢٣ آب): لن تيأس حين لا يحدث شيء في مناخك. وليست افكارك واضحة، ولا تأثيرات خارجية.

● العذراء (٢٤ آب - ٢٣ ايلول): تدع الاشياء في مجراها. ولن تتدخل، وهكذا تقل الهموم.

● الميزان (٢٤ ايلول - ٢٣ ت ١): لا حظوظ في طريقك كما في الامس. ربما لانك على اعصابك تخف حدة نظرتك.

● العقرب (٢٤ ت ١ - ٢٢ ت ٢): تحاول اللطف مع الزملاء حتى وانت غير راغب في هذه المهمة.

● القوس (٢٣ ت ٢ - ٢١ ك ١): معاكسات متناثرة. وفي الامسية ربما اطلقت رذاذ اعصابك المشدودة نحو الشريك.

● الجدي (٢٢ ك ١ - ٢٠ ك ٢): لن تنتظر كثيرا من وقتك. والمعاكسات هنا، وبرنامجك للامسية قد يتغير.

● الدلو (٢١ ك ٢ - ١٩ شباط): ترتب برنامجا ذاتيا، بكل تؤدة ودقة. وترغب في التفلات.

● الحوت (٢٠ شباط - ٢٠ آذار): مسائل مالية تقلقك. وفي الامسية زيارة اصدقاء تطرد افكارك السوداء.

البرنامجان الاول والثاني

٤،٠٠ اتوتوموتو، ٤،٢٠ من مرفأ الى مرفأ، ٥،٠٠ المشوار الطويل مع شوشو (مسلسل محلي)، ٦،٠٠ الاخبار بالانكليزية والفرنسية على البرنامج الاول، رسوم متحركة على البرنامج الثاني، ٦،٣٠ الدمى المتحركة (دنيز رزق وريتا اسمر)، ٦،٤٥ من حي الى حي (مسلسل اميركي)، ٧،١٥ اللوتو اللبناني، ٧،٣٠ لحق حالك (رياض شرارة)، ٨،٣٠ الاخبار، ٨،٥٥ بيتي وبينك (مسلسل محلي)، ٩،٠٠ ميامي فايس (مسلسل اميركي) على البرنامج الاول، استديو الماضي (عبد الغني طليس) على البرنامج الثاني، ١٠،٠٠ المسايا (ميشال معيكي) على البرنامج الاول، مهرجان افلام همفري بوغارت على البرنامج الثاني.

البرنامج الثالث

٦،٣٠ الاخبار بالانكليزية، ٧،٠٠ كاترين (مسلسل فرنسي)، ٨،٠٠ الاخبار بالفرنسية، ٨،٣٠ الاخبار بالعربية، ٩،٠٠ مسار (منوعات فرنسية)، ١٠،٠٠ فيلم فرنسي.

● هذه البرامج قابلة للتغيير.

● اتوال (ت: ٣٤٣٦١٦):
(مقفلة حاليا).

● اتينيه (ت: ٩١٣٣٤١):
"عريسين، مدري من وين" (كوميديا لبنانية، اخراج جلال خوري، تأليف مروان نجار).

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ٨٩٩٣

افقيا:
١ - نصف النهار - هزل. ٢ - يتساقطون. ٣ - اتكلم بصوت خافت - لجأ. ٤ - لاعب - ثقل. ٥ - حرفان متحابهان - حيارة - انعم. ٦ - نعم وحسن - شاهده. ٧ - [illegible]

حل شبكة امس

[illegible]

رياضة والعاب

أوروبا لكرة القدم

الدور الرابع لكأس الاتحاد الانكليزي

عزز شامروك روفرز صدارته للائحة دوري جمهورية ايرلندا لكرة القدم، اذ فاز في المرحلة الـ١٣ على ليميريك ٣-٠، فيما تعادل ووترفورد الثاني واتلون سلبا، وفاز داندولك الثالث على سليغو ٨-١.

وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف:

اتلون ٠- ووترفورد٠
بوهيميانز ٠- سانت باتريكس١
كورك ٠- براي١
هوم فارم ١- غالواي٣
ليميريك ٠- شامروك٣
سليغو ١- داندولك٨

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١ - شامروك روفرز ٢٣ نقطة من ١٣ مباراة (٢٨-٨).
٢ - ووترفورد ١٩ (٢٧-١٤).
٣ - داندولك ١٦ (٢٤-١٤).
٤ - بوهيميانز ١٦ (١٩-١٥).
٥ - سانت باتريكس ١٤ (١٣-١٢).

انكلترا

سحبت امس قرعة الدور الرابع من كأس الاتحاد الانكليزي والتي ستقام مبارياته في ٣١ من الجاري. وهنا النتيجة:

ويمبلدون - بورتسماوث، تشستر - شيفيلد ونسداي او دربي كاونتي، سوانسي سيتي - شروزبيري او هال، اولدهام او برادفورد - افرتون، توتنهام هوتسبر - كريستال بالاس، اوريانت او ويستهام يونايتد - شيفيلد يونايتد او برايتون، مانشستر يونايتد - كوفنتري سيتي، ويغان او جيلينغهام - نوريتش سيتي او هدرسفيلد، ووسول - برمنغهام سيتي، ارسنال - بريستول سيتي او بليموث، الدرشوت - كارنارفون او بارنسلي، واتفورد - استون فيلا او تشلسي، لوتون تاون او ليفربول - كوينز بارك رينجرز، نيوكاسل يونايتد او نورثامبتون - برستون، غريمسبي او ستوك سيتي - ميلوول او كارديف، سويندون - ليدز يونايتد.

دورة "كأس بيليه"

البرازيل خسرت أمام الأرجنتين ١ - ٣ والأوروغواي فازت على إيطاليا ٢ - ١



مهاجم الاوروغواي هيكتور سيلفا - الى اليسار - يتصارع على الكرة واحد المدافعين الايطاليين. (اب لايزرفوتو)

اقيمت امس مباراتان في دورة "كأس بيليه" البرازيلية الدولية لكرة القدم.

البرازيل - الارجنتين

في سان باولو وامام ٣٥ الف متفرج، خسرت البرازيل امام الارجنتين ١-٣ (الشوط الاول ٠-٢).

قبل بدء المباراة، اخفق ساعد الدفاع البرازيلي روبرتو ريفيلينو نجم الفريق في اجتياز اختبار اللياقة البدنية بعد ابلاله من اصابة لحقت به في المباراة مع الاوروغواي. وفوز الارجنتينيين لم يكن مفاجئا اذ هم سجلوا في الشوط الاول اصابتين في ١٥ دقيقة: في الدقيقة ٢١ اثر تمريرة من بابينغتون سجل بدرو غونزاليس برأسه الاصابة الاولى ١-٠. وفي الدقيقة ٣٦، تلقى اوسكار ماس الكرة وهو في حلق المرمى وسجل الاصابة الثانية ٢-٠. وفي الشوط الثاني، اعتمد الفريق الضيف على الهجمات المرتدة التي اثمرت في الدقيقة ٦١ اصابة ثالثة بواسطة اوسكار ماس اثر تمريرة من بابينغتون. وفي الدقيقة ٨٣، سجل جيرزينيو اصابة رد الاعتبار للبرازيليين وهو في موقف تسلل واضح.

مثل البرازيل: ادو - تونينيو (جيل) ودجالما دياس (تشيكاو) والفريدو وجيلبرتو - تيودورو (كلودو الدو) وروميو (داريو) ولولا - كافورينغا وجيرزينيو وايدو.

قاد المباراة الحكم الايطالي البرتو ميتشيلوتي.

الاوروغواي - ايطاليا

على ملعب "فيلا بيلميرو" في مدينة سانتوس وامام ٣ آلاف متفرج، فازت الاوروغواي على ايطاليا ٢-١ (الشوط الاول ٠-٠).

جاءت اللعبة ضعيفة في الشوط الاول، قوية ومثيرة في الدقائق العشرين الاخيرة. وسنحت للاوروغواي فرص عدة للتسجيل، لكن تألق حارس المرمى الايطالي ايفانو بوردون حال دون ترجمتها. واستطاع الاوروبيون ان يأخذوا زمام المبادرة في الدقيقة ٦٩ عبر روبرتو بوننسينا بقذيفة من داخل المنطقة المحرمة. وفي الدقيقة ٧٣، سجل خورخي يانيز برأسه اصابة التعادل للاوروغواي ١-١، ثم اضاف لاعب الاحتياط ساعد الدفاع هيكتور كاستيللو بقذيفة قوية، الاصابة الثانية ٢-١.

تتصدر الارجنتين ترتيب فرق الدورة ولها ٣ نقاط من مباراتين (٤-٢)، تليها المانيا الغربية ٣ من ٢ (٣-٢) فالاوروغواي ٣ من ٢ (٢-١) والبرازيل ٣ من ٣ (٤-٣) وايطاليا لا شيء من ٣ (٢-٧).

طائرة الاستقلال

تقام الاحد المرحلة الاخيرة من الادوار النهائية من دورة الاستقلال في الكرة الطائرة التي ينظمها نادي الشبيبة البوشرية على ملعب المدرسة المركزية في جونية حسب البرنامج: الساعة ٣,٣٠ الحياة الدامور - الاجتماعي قنات، الساعة ٥,٣٠ الثقافي الميناء - الشبيبة البوشرية، الساعة ٦,٣٠ القلمون - العمل بكفيا، الساعة ٨ الرسالة ضبية - الامن العام اللبناني.

وفي ضوء النتائج يتحدد الفريقان اللذان سيلتقيان في المباراة النهائية.

سلة غسان بكري

اقفل باب الاشتراك في دورة غسان بكري المدرسية السابعة في كرة السلة التي تبدأ السبت وتسحب قرعتها مساء اليوم.

ويشرف على الدورة الاتحاد اللبناني لكرة السلة ويرعاها رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي وتقام مبارياتها على ملعب الجالية الاميركية.

ويشترك في الدورة ٤٢ فريقا من المدارس والمؤسسات التربوية الآتية: الجالية الاميركية، الروضة، الانترناشونال كولدج، الليسيه عبد القادر، الاهلية، الكشاف اللبناني، لويز فيكمان، البطريركية، مار الياس بطينا، السيدة الارثوذكسية، الكلية الانجيلية، كرمل القديس يوسف.

الدورات الدولية في كرة المضرب

أوستراليا بين ليندل وبيكر

بوريس بيكر المصنف ثانيا في بطولة اوستراليا لدى وصوله الى ملاعب كويونغ في ملبورن امس. (اب لايزرفوتو)

بدأت امس على ملاعب نادي كويونغ في ملبورن بطولة اوستراليا المفتوحة لكرة المضرب.

الرجال

في الدور الاول من الفردي للرجال، فاز الاوسترالي شاين بار على مواطنه دارين كاهيل ٦-٣، ٦-٤، ٦-٤، والاسوجي بيتر كارلسون على الاوسترالي جايسون شتولتنبرغ ٦-٣، ١-٦، ٦-٣، ٦-٢، والبريطاني نيك فولوود على الهولندي هوب فان بوكل ٦-٣، ٦-٤، ٧-٥، والاميركي مارتي ديفيس على الاوسترالي تشارلتون ايغل ٧-٦، ٦-٤، ٧-٦، والاميركي سكوت ديفيس على الاوسترالي بيتر ماكنمارا ٧-٦، ٦-٤، ٢-٦، ٣-٦، ٦-٤، والاميركي تود نيلسون على الكندي غرانت كونيل ٦-٤، ٦-٤، ٦-٤، والنيوزيلندي كيلي ايفرندن على الاميركي جوناثان كانتر ٧-٦، ٦-٣، ٦-٤، واليوغوسلافي سلوبودان زيفوينوفيتش على الاوسترالي لوري واردر ٦-٧، ٣-٦، ٦-٣، ٦-٤، ٦-١، والاوسترالي بيتر دوهان على مواطنه دس تايسون ٧-٦، ٧-٦، ٦-١، والاميركي دان شولتز على الالماني الغربي باتريك كونن ٦-٤، ٦-٣، ٦-٣، وكريستو فان رنسبورغ من جنوب افريقيا على المكسيكي ليوناردو لافالي ٦-٣، ٦-٤، ٦-٠، ٦-٤، والاوسترالي برود دايك على الارجنتيني كريستيان مينيوسي ٦-٢، ٦-١، ٧-٥، والايطالي كلوديو بيستوليسي على مايكل روبرتسون من جنوب افريقيا ٥-٧، ٢-٦، ٦-٣، ٧-٦، ٩-٧، والنيوزيلندي بروس ديرلين على البريطاني اندرو كاسل ٦-٧، ٧-٥، ٣-٦، ٧-٥، ٦-١، والاسوجي يوهان كارلسون على الالماني الغربي الروماني الاصل كريستيان سيغارتشيانو ٤-٦، ٧-٦، ٦-٣، ٧-٦، والارجنتيني خافيير فرانا على الكندي غلين ميشيباتا ٦-٣، ٧-٥، ٦-٤، ٦-٤.

السيدات

وفي الفردي للسيدات، فازت الاميركية هو نا على الاوسترالية ميشيل جاغارد ٧-٦، ٣-٦، ٦-٠، والاميركية كاميل بنجامين على الاوسترالية اليزابيت مينتر ٦-٠، ٦-٤، ٦-٤، والاميركية اليسيا مولتون على الالمانية الغربية كلوديا بورفيك ٤-٦، ٦-٤، ٦-٣، والنمسوية جوديت بولتسل على الاميركية شارون والش بيت ٦-٣، ٦-٤، والبلجيكية آن ديفريس على اليابانية كوميكو اوكوموتو ٦-٢، ٦-٢، ٦-٤، وباتريشيا هاي من هونغ كونغ على الاوسترالية آن مينتر ٦-٤، ٦-٤، والبريطانية سارة غومر على الالمانية الغربية اندريا بيتسنر ٤-٦، ٦-٢، ٨-٦، والاميركية تينا موشيزوكي على مواطنتها مولي فان نوستراند ٦-١، ٦-٣، والفرنسية ماري كريستين كاليجا على اليابانية ماساكو ياناجي ٣-٦، ٦-٢، ٦-٢، واليابانية اتسوكو انوي على دينكي فان رنسبورغ ٦-٣، ٧-٦، والاميركية آن هنريكسون على التشيكوسلوفاكية ريجينا ماريكوفا ٦-٤، ٦-٤، والاوسترالية لويز فيلد على الاميركية بربارة غيركن ٧-٦، ١-٦، ٦-٤، والاوسترالية ريبيكا براينت على الاميركية لويز الن ٦-١، ٦-٣، والنيوزيلندية جولي ريتشاردسون على الاوسترالية ميشيل تورك ٦-١، ٦-٣، والاميركية ماريان ويردل على البيروفية بيلار فاسكويز ٦-٤، ٦-٢، والسويسرية شيلا هيريبي على مواطنتها ايفا كرابل ٦-٣، ٦-٤.

من جهة اخرى، رشحت مكاتب المراهنة في ملبورن التشيكوسلوفاكي ايفان ليندل المصنف اول لاحراز بطولة الفردي للرجال بنسبة ٧-٢، ثم الالماني الغربي بوريس بيكر المصنف ثانيا ٣-١. وكان ليندل تدرب شهرا على الملاعب العشبية استعدادا للدورة، اذ يطمح الى احراز "الغران شيليم" أي بطولات اوستراليا وفرنسا وويمبلدون والولايات المتحدة معا هذه السنة. اما بيكر الذي فاز على ليندل في نهائي دورة ويمبلدون، فخسر امام الهولندي ميشال شابرز في الدور الاول من بطولة اوستراليا العام الماضي. وقد ابدى اسفه ان تقام الدورة للمرة الاخيرة في نادي كويونغ وللمرة الاخيرة على العشب. وقال في مؤتمر صحافي انه مستعد للقاء الاوسترالي برود دايك اليوم في الدور الثاني.

جولة من أولمبياد الشطرنج الـ ٢٧

كاسباروف على أولافسون

من اولمبياد الشطرنج الـ٢٧ الذي اقيم في دبي، هنا الجولة التي لعبت على الطاولة الاولى في مباراة الاتحاد السوفياتي - ايسلندا وقد فاز فيها بطل العالم غاري كاسباروف على هلغي اولافسون:

جولة بيدق الوزير

كاسباروف (الابيض)	اولافسون (الاسود)
1. d4	Nf6
2. c4	e6
3. Nf3	d5
4. Nc3	Be7
5. Bg5	b6
6. Bxf6	.....

تفريع بتروسيان.

6.	Bxf6
7. e3	0-0
8. Rc1	c6
9. Bd3	Nd7
10. 0-0	dxc4
11. Bxc4	c5

النقلة الملعوبة هنا قديما كانت: ...,b6، ومن الممكن ايضا لعب: ...,e5

12. Qe2	a6
13. Rf-d1	cxd4
14. Nxd4	Qe7
15. Ne4	Be5
16. Qh5	Rd8
17. Bf1	Bb8

الاسود لا يجد مربعات جيدة لقطعه في حين ان القطع الابيض تتمتع بنشاط واضح.

18. Qa5	b6
19. Qc3	Bb7
20. Nc6	Bxc6
21. Qxc6	.....

تخلص الابيض من "الفيلين" وهو يأمل في شن هجوم في جناح الشاه مستفيدا من تفوقه الوضعي وعجز الفيل الاسود عن مواجهة تهديدات الفيل الابيض.

21.	Ra7
22. g3	b5
23. b3	Rf8
24. Be2	Nf6
25. Nxf6+	Qxf6
26. Qb6	Qe7

خطة الاسود ستتركز على المبادلة املا في الوصول الى "نهاية" فيلين يسيران على مربعات من لون مختلف، الامر الذي يعطيه فرصا كبيرة لتحقيق التعادل.

27. Rc6	Be5
28. Bf3	Rb8
29. Qa5	Bc7

اخلاء الوتر (a1-h8) للوزير الابيض ستكون له انعكاسات سلبية على وضع الاسود.

30. Qc3	Rb6
31. h4	g6
32. Rc5	Rb8
33. h5	g5

هدف نقلته الـ٣١، وهو ابقاء الخطوط مقفلة في جناح الشاه.

34. Rc6	Bb6
35. kg2	b4
36. Qe5	.....

هذا التمركز القوي في الوسط يبشر بقرب انتهاء الجولة.

36.	Rc7
37. Rd-d6	Rxc6

الرجوع بالفيل الى (a7) يقابله: Rxe6!!.

38. Rxc6	Qd8
39. Bg4	Rb7
(39.	Qd5)
(40. Qxd5	exd5)
(41. Rxh6	(مهددا ببيدقين
40. Bxe6!!	fxe6
41. Qxe6+	الاسود يستسلم
41.	kh7
(41.	kh8)
(42. Rc8	(ويربح الوزير
42. Qxh6+	kg8
43. Rg6+	kf7
44. Rg7+	ke8 (او kf8)
45. Qh8	مات

فوز كيني في ضاحية الغويبار

فاز العداء الكيني بول كيبكوش في سباق الـ ١٠ آلاف متر لاجتياز الضاحية الذي اقيم في الغويبار (اسبانيا) اذ سجل ٢٩,٣٧ دقيقة. وحل ثانيا الاسباني اليخاندرو غوميز ٢٩,٤٥، وثالثا البريطاني جوناثان ريتشاردز ٢٩,٤٨.

وبين السيدات، فازت الاسبانية آنا ايزابيل الونزو في سباق الـ ٤٤٠٠ متر مسجلة ١٤,٥٦ دقيقة قبل البريطانية صونيا فينال ١٥,١٢.

الدوري الاميركي لكرة السلة

في دوري الولايات المتحدة لكرة السلة، فاز بورتلاند ترايل بلايزرز على ميلووكي باكس ١٠٣ - ٩١، وسياتل سوبرسونيكس على يوتاه جاز ١٢٧ - ١١١، ولوس انجلس لايكرز على سان انطونيو سبرز ١١١ - ١٠٩.

زحلة من ليزا وديع الرياشي

كتاب منذ ٤٠٠٠ ق.م حتى ١٩٨٦

"تاريخ زحلة العام (٤٠٠٠ ق. م. ١٩٨٦)، ونخبة من اعلامها الوطنيين في مطلع القرن العشرين"، عنوان الكتاب الذي اصدرته ليزا وديع الرياشي مجلدا في ٩١٠ صفحات من الحجم الكبير، عن زحلة في حقبها ومرافقها. والمؤلفة كانت قدمته اطروحة في جامعة القديس يوسف في بيروت، ونالت شهادة الدكتوراة في التاريخ بدرجة ممتاز.

مهد للكتاب الدكتور طانيوس الرياشي رئيس قسم التاريخ في الفرع الرابع في الجامعة اللبنانية في البقاع، بأن محاولات كهذه ادت الى اغناء تاريخ لبنان وتطويره من خلال احياء تاريخ المناطق. مما قال: "ان اهمية الكتاب هنا تكمن في ان محتواه يطول اكبر عدد من سكان زحلة، وخاصة ان المؤلفة قسمت نشاط هذه المدينة عبر التاريخ الى قطاعات ومؤسسات، فالصانع في مصنعه اليوم، يرى صورة مصغرة لصناعته في الحقب التاريخية السابقة والتاجر يرى اساس تجارته في المدينة، والمؤسسات التربوية ترى بدايات عملها، وهكذا يلعب هذا الكتاب دورا بالغ الاهمية، في كشف المعالم الاساسية لتاريخ هذه المدينة".

تطرقت ليزا رياشي في القسم الاول من الكتاب الى زحلة التاريخ، والسياسة، والاقتصاد، والعلم، والمجتمع، عبر حقب المدينة المختلفة، معتمدة على الوثائق القديمة في اسقفيات زحلة واديارها ومؤسساتها الاخرى وعلى كتب التاريخ العامة والخاصة، الى كثير من الدراسات التي قام بها طلاب زحليون حول مدينتهم في العقود الثلاثة الاخيرة. والى الصحف العامة والمحلية ولاسيما صحيفة "زحلة الفتاة" صوت زحلة الناطق في الوطن والمهجر منذ ١٩١٠، وصحيفة "الوادي" التي نشرت في اعدادها الممتازة خلال ١٩٨٣ - ١٩٨٥ شتى الوثائق والمعلومات الهامة عن زحلة القرن الماضي.

وحرصت المؤلفة على مقابلة عدد كبير من المسنين في زحلة للمعلومات الشفوية المتناقلة، اذ اعتبرتها جزءا هاما ومكملا للمدونات التاريخية المتعددة المصادر والمراجع.

ونشأة زحلة، تشرحها المؤلفة بان هذه المدينة ليست بنت الامس كما يزعم المؤرخون، ولكنها ذات تاريخ سحيق، ولها طابعها البدائي، والغابر، والقديم، والوسيط، والحديث، والمعاصر، مرتكزة على الآثار المتعددة الهويات التي عثر عليها الزحليون في مطلع هذا القرن في جهات مار الياس الطوق، والمخلصية، وتل شيحا. واهمها المغاور، والسراديب، والآبار، والمدافن، والنواويس، والتماثيل، والنقوش، والنقود، والآنية، وقنوات المياه الخزفية في المدينة القديمة. وربطت وجود هذه الآثار بهويات الشعوب الفاتحة التي توالت على لبنان، وآخرها "قبرية" عثر عليها في حارة مار الياس المخلصية، ارخت سنة ٨١٥ ميلادية، وهي تاريخ جد حديث بازاء الآثار الاخرى القديمة.

وعن صفات الزحليين كتبت المؤلفة:

"تميز الزحليون، عبر حقبهم الطويلة بصفات نادرة، استمدوها من ظروفهم المصيرية، ومن طبيعة ارضهم فاهتموا بالدين اولا، واتصفوا بالشجاعة والفروسية، وحب المغامرة، والجلد على احتمال المصاعب، وتعشقوا الحرية والاستقلال، وطبعوا على الكرم وحب الضيف، وتمتعوا بذكاء حاد مكنهم من التآلف والتلاحم والنجاح في مختلف تحركاتهم فنبغ منهم: القائد، والسياسي، والاداري، والاديب، والصحافي، والطبيب، والمحامي، والتاجر، والصانع. اما الصفة المشهورة لدى الزحلي اجمالا، فهي القلب الطيب الحساس. لذلك نراه يتأثر كما الزئبق بموجات الاوتار الخارجية، فيثور على التحدي، ويبتسم بعد لحظة، لاحكام العفو الصادرة عن روحه المرحة".

وعن سياسة زحلة الداخلية في مستهل هذا القرن نقلت المؤلفة تقريرا لشبل دموس وفيه: "ان البلد مجموعة عشائر تنحصر في ست اسر من الطائفة الكاثوليكية، وهي تسيطر على وظائف الحكومة ولها عضوية مجلس الادارة، والقائمقامية، وكرسي القضاء، ورئاسة البلدية، وسائر الاقلام في الدوائر، وهي بحسب ترتيبها الابجدي:

- عائلة ابو خاطر، وزعيمها ابراهيم بك ابو خاطر.
- عائلة بريدي، وزعيمها يوسف بك البريدي.
- عائلة جحا وزعيمها الدكتور ميشال جحا.
- عائلة غرة، وزعيمها اسعد بك غرة.
- عائلة مسلم، وزعيماها: ابراهيم بك عساف مسلم، وخليل بك مراد سلم.
- عائلة المعلوف، يتزعمها بيت حنا فرح، وكبيره سليمان بك، وبيت نعمان المعلوف، وكبيره ابراهيم باشا.

وهناك زعامات اخرى، من غير ابناء هذه الاسر، ولهم مكانة عالية، ويشاركون الزعماء في كل شيء من انواع الوجاهة، ما عدا الوظائف، وما قيل عن الاولين، يقال عن هؤلاء ايضا. وهم كذلك عشائر. ومن هذه الفئة، التجار الكبار.

ولبقية الطوائف غير الكاثوليكية، زعماء ووجهاء، حكمهم حكم الفئة الاولى. ففي الطائفة المارونية: بيت جدعون، وزعيمهم فارس افندي، ويليه وجهاء كثيرون.

وفي طائفة الروم الارثوذكس: بيت بحمدوني، وحاج شاهين، وهاشم وغيرهم كثيرون من ذوي النفوذ والمكانة".

وجاء عن زحلة الاقتصاد انها في ١٨٤٣ بلغ معدل ما يدخلها من الاغنام في السنة، مائة الف رأس ومن الصوف والقطن ما يزيد على اربعة آلاف قنطار فضلا عن كميات كبيرة من التبن العجمي والسوس والبهارات الهندية والاعشاب الطبية، كان يأتي بها تجار الغنم الزحليون مع قطعان المواشي، والخيول العربية الاصيلة ويكونون حملوا منتجات زحلة المشهورة، من عباءات مزركشة، وديما، وكتان وحرير وعرق ودبس وقطران وجلود مدبوغة الى اصدقائهم من العرب والتركمان.

والعلم في زحلة في القرنين الثامن عشر والتاسع عشر (١٧٤٠ - ١٨٥٩)، كان في المدارس الوطنية القراءة في مزامير داود، ومجاني الادب، والمعرض، الى التعليم المسيحي والحساب. واتقنت الخطوط المغربية والصلوات وخدمة القداس.

وفي نهاية هذه المرحلة من التحصيل، كانت تمنح الشهادة للمتخرج، بربط يديه وراء ظهره ومواكبته الى المنزل، حيث يسرع الاهل الى فك الوثاق في وسط الاهازيج وعواصف التصفيق وينتهي الاحتفال بتقديم الحلوان، من الجوز واللوز والزبيب، وبتأدية "النحاسة" المتبقية للمدرس، اجرة الشهر الاخير.

وتطرقت المؤلفة الى الاعياد والاحتفالات في زحلة وخاصة في حي الميدان ومكان المنشية.

وفي القسم الثاني من الكتاب فصول اربعة عن اربعة اعلام زحليين لهم مواقف وطنية مشرقة لزحلة ولبنان وهم يوسف بك البريدي، شبل دموس، شكري البخاش، راجي الراعي.

وتطرقت ليزا رياشي الى كل واحد من هؤلاء تفصيلا، الى نشأته وحياته العائلية والسياسية والادبية والمشاريع التي طرحها والمنجزات التي توصل اليها. واقتطفت مقطوعات من رثاء الشخصيات للاعلام حين وفاتهم.

هذه المقطوعات صورة معبرة عن هؤلاء الاعلام والمكانة لهم في دنيا السياسة والادب والقانون والصحافة على الصعيدين المحلي واللبناني واستطاعت ليزا الرياشي، وبجهد ملحوظ، ومن خلال عمل ميداني، ان تسجل احداثا ووقائع عامة لتفاعل زحلة مع محيطها والوطن. الا انها تميزت بأحداث ووقائع خاصة وجزئية لا يهتم بها الا سكان المدينة او المنطقة المؤرخ لها. وهذا الجهد نسجله للمؤلفة لان كتابة تاريخ مدينة عريقة كزحلة محاولة جريئة وشاقة تتطلب وقتا اكبر وتدقيقا اعمق وبحثا دؤوبا، ورغم ذلك استطاعت المؤلفة الكثير. الا ان كتابة تاريخ مدينة كهذه من الصعوبة ان تكون كاملة وشمولية في فترة زمنية قصيرة.

واذا توفقت المؤلفة في تدوين الوقائع التفصيلية بالجداول والتواريخ والاسماء للمؤسسات والاشخاص في كل القطاعات وخاصة في الفترة التي اعقبت كتاب "تاريخ زحلة" للعلامة عيسى اسكندر المعلوف ولا يزال المرجع الرئيسي لكل باحث في تاريخ المدينة واحوالها، فانها لم تستطع في بعض فصول الكتاب تدوين التاريخ بالاسلوب الذي تتطلبه الكتابة التاريخية الصرفة والتي تستدعي التشدد مع الذات والآخرين، ولو للمؤلفة محاولات جيدة وجادة. لكن بعضها يستدعي التهيب اكثر امام الاشخاص والمؤسسات وخاصة في تناولها الحقبة الحالية. الا انه كتاب سيكون بين المراجع الاولى لتاريخ زحلة وخاصة بالطابع التوثيقي الطاغي عليه، ويلامس حدود الانجاز الذي يقدر لشخص فرد.

انطوان ابو رحل

السمراء المخملية

الرياح عاتية والامطار غزيرة.

نسمة ثلجية تداعب الجو. تغري بالموقد والبرتقال والكستناء.

اشياؤك تشتكي الوحدة. كتبك. دفاترك. اقلامك الانيقة. فساتينك.

العاصفة وجدت الابواب مفتوحة، بلا حراس. اندفعت بجنون. عبثت بكل شيء. قهقهت. نفخت انفاسها. بعثرت الاوراق والذكريات. من يقول لها قفي؟

يوم كنت صغيرة، لون القهوة مسحته على جسدك ووجهك. لون رائع دفع الجد العزيز ان يناديك "السمراء المخملية" فكان تاجا تستحقينه ويليق بك.

السمراء المخملية تنام كثيرا. تصحو متأخرة. تضحك فترتج جدران البيت وترقص. تصدر اوامرها حتى لوالدها، لامها، لاخوتها. عالمها سحري، جميل، انيق. مستبدة لكن قلبها وسع العلم.

السمراء المخملية كعصفور جميل. فروه اسمر جذاب. تغريده ولا احلى.

سرير السمراء احلى من سرير اميرة.

تغريدها انقطع فجأة. الهاتف جفت عروقه. جدران ارتفعت. الوطن الام كان رئتيها. من نسج هواءه حبالا تلف معصمي السمراء المخملية؟

الرفيق الفارس ما عرف ان سمراءه ولدت لتكون اميرة.

حسبها موظفا او ساعي بريد.

الصداقات تفسخت. اكلها الدود بشراهة.

والسمراء المخملية ما عاد يعرفها "محبوها".

بلل الطين اللون الاسمر. وارتعشت الضحكة بكآبة.

كبرت السمراء المخملية سنة كل يوم.

تعملق الزمان.

من يبعث الحياة في شرايين الهاتف؟

من يهديني تغريدها من جديد؟

ايمان بقاعي جحا

المسيح والملاك

"أقياصرة غير قيصر؟"

المسيح - ماذا تفعل يا ملاكي الحبيب؟ وما هذه الاوراق الخضر بين يديك؟

الملاك - اوراق رأيت بعض البشر، ممن خلقوا على افضل تقويم، يتسلون بها بين اصابعهم وفي ايديهم وصناديقهم وهم منفرجو الوجوه والاسارير امام اشجار الميلاد المزخرفة في زوايا البيوت.

المسيح - وفي عيد ميلادي؟

الملاك - نعم يا الهي! في ليلة ميلادك كانوا يفعلون...

المسيح - ونسوا انني في مزود ولدت، وفي مغارة حقيرة كان مجيء الناسوت بعدما خلفت اللاهوت ورائي الى حين.

الملاك - يبدو انهم نسوا يا الهي.

المسيح - وانت انجررت الى ما انجروا هم اليه، وفعلت ما فعلوا، وهذا كله اثم وهرطقة حتى لحقيقتهم نفسها وجوهرهم الانساني الشبيه بجوهركم انتم الملائكة.

الملاك - ماذا يا الهي؟ هل دخلت نفسي عالم الاثم والهرطقة؟

المسيح - قد فعلت ولم تشعر... انجررت الى المعصية من غير ان تفهم او تعي.

الملاك - ولكنه اللون الاخضر هذا الذي اقلبه في الاوراق امامي... اللون المبشر بولادة الطبيعة على الارض من جديد.

المسيح - ما كل ما يلمع يكون ذهبا، ولا كل من يصلي ويركع يكون مؤمنا وقديسا.

الملاك - لم افهم شيئا يا الهي العظيم... رأيت هؤلاء الناس يفعلون ما قلدتهم انا به في عيد ميلادك الناسوتي فقلت هم يقدمون اليك القرابين، ويعلمون سائر الناس بعض احكام الدين.

المسيح - كم قلت لكم يا ملاكي ان مملكتي ليست من هذا العالم.

الملاك - وهل اخترت مملكتي غير هذا العالم الذي انت قد اخترت واوصيتنا به يا الهي العظيم؟

المسيح - الم تسمع ما قلته لكم، وهو الحق الحق ما قلته لكم، ان لا تعبدوا ربين الله والمال؟

الملاك - نعم... نعم يا الهي.

المسيح - الم اقل لكم، وهو الحق الحق ما قلته لكم، ان اعطوا ما لقيصر لقيصر وما لله لله.

الملاك - نعم... نعم يا الهي.

المسيح - الم اقل لكم انه لاسهل ان يدخل الجمل (ضم الجيم وتشديد الميم) ثقب الابرة من ان يدخل غني ملكوت السموات؟

الملاك - نعم... نعم يا الهي.

المسيح - وماذا بين يديك يا ملاكي؟ الا تدري ما هو هذا الذي بين يديك؟

الملاك - اوراق ذات اخضرار وعليها بعض صور وخطوط يا الهي.

المسيح - كلا... كلا يا ملاكي الحبيب... انها روث خنازير، والهة وثنية... وعنوان عذاب ومعاناة وقتل للمساكين الذين سيرثون العالم... انها سموم تبيد من جئت لاجلهم وتتركهم لا امل لهم ولا رجاء ولا حياة! انها آلام المعذبين وصليب المحتاجين! جهنم بنارها وعقاربها وثعابينها ونكباتها اقل سوءا وافضل دارا!

الملاك - (وقد ارتاع من غضب سيده) هي جهنم واكثر كما فهمت وكما تصورت!

المسيح - بل قل ان جهنم امامها شيء لا يذكر... اشد من جهنم نارا وعذابا هي... رب متبربر يزاحمني على عبادة الناس وطاعتهم والانسانية في قلوبهم.

الملاك - وما اسم هذه الاوراق اللعينة يا الهي العظيم؟ لو كنت اعلم لما عبثت بها يداي وما تدنست اصابعي ونفسي وضميري ووجداني و...

المسيح - انها المال الذي بسببه قلت لكم، وكان الحق الحق ما قلته لكم، انه اسهل على الجمل دخول ثقب الابرة من دخول غني ملكوت السموات.

الملاك - المال؟ واين صورة قيصر على احد الوجهين يا الهي؟

المسيح - الا ترى الى صورة قيصر جديد على وجهها قد طبع؟... انه غير قيصر الذي تعرف يوم امتحنني الفريسيون والصديقون والمشككون وعابدو السبت وكان النقد والمال حين قدموا الي القطعة اللعينة وسألوني لمن هي تكون القيصر ام لله.

الملاك - قيصر جديد؟ وهل من قياصرة غير قيصر؟

المسيح - نعم واشد فتكا وقحة وجريمة من قيصر الذي تعرف. كانوا في القديم يتاجرون ويربحون فصاروا في الجديد يستعبدون ويقتلون ويجوعون ويهتكون ويسرقون ويخربون ويزنون ويستعمرون ويدمرون ويبيدون شعوبا بأسرها وممالك برمتها ويأكلون لحوم البشر كالوحوش الضارية ومعظمهم باسمي وتحت ستار تعاليمي يفعلون!

الملاك - ما كنت ادري ولا اعلم! الى هذا الحد بلغ فعل هذه الاوراق الخضر اللعينة يا الهي؟

المسيح - واكثر... الحق الحق اقول ان فعلها اكثر مما ذكرت لك بعدما اتخذها البشر الها يعبدون وعلى قدميه يسجدون وهم باسمي يترنمون ويعظون.

الملاك - ومن صنعه لهم يا الهي العظيم ومن اقامه عليهم ربا يعبدون؟

المسيح - هنا المأساة على ملاكي الحبيب... المأساة كلها ههنا... هم صنعوه بايديهم وبأقذار ارضهم ووحول انظمتهم ثم عبدوه وخدموه بدل ان يعبدهم ويخدمهم واتخذوه الها بدل ان يكونوا هم الآلهة وهم السادة المعبودين.

الملاك - ما العمل يا الهي العظيم وانا صرت في خوف شديد حتى الموت؟

المسيح - الم تفهم بعد ما العمل يا ملاكي الحبيب؟ اين اين التعاليم التي سمعتها وزملاءك الملائكة الاطهار؟ اين اين اقوالي التي لقنتها لك واخوانك الابرار؟ اين كل هذا يا ملاكي؟ هل نسيت ان عليك ان لا تعبد ربين الله والمال، ففي الثاني موت العباد وهلاك البلاد وعذاب السواد، وفي الاول، عز من يحتاجون اليه ولا تكون ضمائرهم الرادع عن الشر والقائد الى الخير، الخلاص المقيم والخير العميم واللذة في النعيم.

الملاك - وهل الخلاص المقيم والخير العميم واللذة في النعيم تستقيم لمن لا يعرف الاول، حتى اشترطت يا الهي ان تكون معرفته لمن لا تكفي الضمائر عندهم ولا الخلق القويم؟

المسيح - نعم، نعم يا ملاكي، فانا لست للسبت عابدا وللنص حارسا، فالعمل عندي الهدي والنبراس والثمر الجيد هو المقياس، اعملوا واثمروا ثم افعلوا ما يحلو لكم وما يطيب. والآن هل عرفت ما عليك ان تفعل؟

الملاك - نعم، نعم يا الهي العظيم، هذه الاوراق الخضر الى النار والى مزارب البهائم والخنازير هي...

المسيح - واصحابها لماذا نسيت؟ هل غاب عنك يا ملاكي ان الشيء بلا عابد لا قيمة له ولا قداسة؟ وهذه الاوراق الخضر من نقد ومال ما كانت شيئا لو لم يكن العابدون... العابدون هم من يستحقون غضبك ولعنتك كما استحقوا غضبي ولعنتي وعذاب ابي الذي ارسلني.

الملاك - صدقت... صدقت يا الهي. اغفر لي زلتي الجديدة كما غفرت القديمة فأنا، كما تعلم، لم اكن اعلم...

المسيح - غفرت لك ولم تؤذني مثلما غفرت على الجلجلة لمن عذبني واذاني، وانت وهم لا تدرون ماذا تفعلون.

وما سمع الملاك قرعا خفيفا حنونا عند انتصاف الليل البارد العاصف حتى كان يلقي بالاوراق الخضر في النار المشتعلة داخل مزارب الخنازير ويصب اللعنة الابدية باسم الهه على من جعلوها الها فاستعبدوا لها واستعبدوا بها الناس والشعوب والامم والممالك... ثم سجد امام المزود على صوت ملائكي حازم وشديد وقاس ونذير يتصاعد في تلك الليلة الباردة العاصفة: لا تعبدوا ربين الله والمال... طوبى للمساكين فانهم يملكون العالم... ولكن هل يقرعون ليفتح لهم؟ هل يقرعون؟

وما برح الملاك الطاهر ينتظر من يقرع حتى يفتح له ويخصص من عذاب الاوراق الخضر التي كانت تكفره بالهه العظيم لو لم يأت منه العون المنقذ والموعظة المحيية في اكثر ثواني حياته الابدية حرجا وقلقا وعصفا.

نسيب نمر

الريح

لا تسلني عن هبوب الريح.
حين تحتويني ذراعاك
يتوقف الزمان
وتسكت المدافع
وينسكب الزبد ناصعا
بين الاصابع.
وحين يهب الريح
تتوقف حرب الضمائر
وتموت حرب العشائر
ويطول الليل
ويطوف البحر
وتجري الجداول.
حين يزمجر الريح
امحو الزمن الماضي
من كل الدفاتر.

لا تردد كلمات الحب
اخشى عليها من مواسم جفافي
ولا ترسل لي الازهار
اخشى تسلل الربيع الى جداري.
ولا تزين حياتي بالبنفسج والريحان،
فشهر الصيام لا بد آت.
لا تسلني عن هبوب الريح.
فحين تحتويني بذراعيك
يهتز كل كياني
وبين ذراعيك
انسى، احيا بأحلامي.

هناء عضاضة

شؤون البلد والناس

ندوة في انطلياس

في اطار الندوات التمهيدية للمؤتمر الوطني التي تعقده الحركة الثقافية - انطلياس بعنوان "ثقافة الحرب وثقافة لبناء لبنان"، دعت الحركة الى ندوة موضوعها "الكلفة الاقتصادية والاجتماعية للحرب في لبنان" السابعة مساء اليوم في قاعة المحاضرات في دير مار الياس انطلياس، الكنيسة الجديدة. ويشارك فيها الدكاترة بطرس لبكي وسمير نصر وابرهيم مارون ويديرها الزميل ميشال مرقص.

اللجنة الوطنية ليوم الطفل

تعقد اللجنة الوطنية ليوم الطفل اجتماعها الاول العاشرة والنصف قبل ظهر اليوم برئاسة السيدة زهية سلمان في مركز جمعية رعاية الطفل اللبناني في المصيطبة لوضع برنامج نشاط اللجنة لسنة ١٩٨٧.

مؤتمر صحافي

يعقد رئيس "لجنة المساعدات المقدمة من الملك فهد بن عبد العزيز الى الشعب اللبناني" الدكتور حسين مجذوب مؤتمرا صحافيا، الحادية عشرة قبل ظهر غد الاربعاء في مقر نقابة الصحافة.

تنسيق الازهار

دعا نادي ليونز المتن ونادي ليونس المتن الى محاضرة عن تنسيق الازهار على الطريقة اليابانية "ايكبانا"، السابعة مساء الخميس ١٥ كانون الثاني في رويال هول في فندق اكواريوم، المعاملتين، تلقيهما الاستاذة الدولية لتدريس الحرف السيدة ليلى المنقور حسب مدرسة "اوهارا" - لبنان والفنانة لينا ايونيدس حسب مدرسة "سوغتسو" - قبرص.

جمعية العناية بالطفل والام

تحتفل جمعية العناية بالطفل والام بافتتاح قسم الجراحة النسائية والتوليد في مستشفى الجمعية بين الرابعة والسادسة مساء السبت ١٧ كانون الثاني في القسم الصحي من مقر الجمعية، شارع حسن كامل الصباح، تلة الخياط.

جمعية مار منصور دو بول

دعت جمعية مار منصور دو بول في لبنان جميع الاعضاء الى جمعية عمومية، التاسعة والنصف صباح الاحد ١٨ كانون الثاني في دير الآباء اللعازاريين في الاشرفية.

امسية موسيقية

دعا "البيت اللبناني - الالماني" الى امسية موسيقية السابعة والنصف مساء الاربعاء ٢١ كانون الثاني تعزف فيها نيكول سوفير ابو مرعي وايما سوفير على البيانو مقطوعات لباخ وموزار وشوبرت.

افراح قنطرة

عقد زواج السيد قبلان نديم قنطرة والآنسة كلودين كلود قنطرة.

وهما يتقبلان التهاني في منزلهما في بيت مري ملك اميل عبد المسيح يومي الثلثاء والاربعاء ١٣ و١٤ من الجاري.

حرية المعتقد، حرية العلمنة وهي المطلب "الشامل"

"ايتها الحرية، كم من جرائم ترتكب باسمك!".

العالم تعددي رغم بعض الظواهر. ومشكلة التعددية مشكلة التوفيق بين حريات مختلفة. المشكلة، لزوجين يعيشان في انسجام مشكلة يومية تحل يوميا. وهي تطرح، في صعوبة اكبر، في الجماعات الاوسع حتى ولو ساد فيها تفاهم ما. فان كل فرد او كل جماعة تتعلق بوجهة نظرها ولا ترغب في الرجوع عنها، وغالبا ما يكون ذلك بدافع حب الذات اكثر من الاقتناع. ومن هنا ينبثق تجاور مونولوغات يطيب للبشر ان يطلقوا عليها تسمية "محاورات".

لو رضي كل فرد ان يقر بحق الآخرين في تعبيرهم عن آرائهم وايثاراتهم الخاصة، لكنا حققنا تقدما ملموسا في علاقاتنا الانسانية. ولكن الامر صعب ما دام كل فرد يظن، بصدق كلي، انه يمتلك الحقيقة المطلقة. والحال ان لا حقيقة مطلقة في الميادين السياسية والاقتصادية والاجتماعية، وليس هناك سوى حقائق نسبية، وهي حقائق لا تني تتغير تبعا للاحداث المختلفة. ونحن ندرك كون الذين يظنون انهم يمتلكون الحقيقة المطلقة يرفضون اعطاء خصومهم حق الوقوع في الخطأ.

يحتم الاقرار بتعدد التأصلات. فالانسان يعيش من جذوره. ومن الشرعية احترام اختيار كل انسان لجذوره. والتأصل هذا عمل ذو نفس طويل تؤازره معرفة وتعود مستمر. من العدل اذن احترام فكر هي ثمرة تأصل كل فرد او كل جماعة. ولا تعود المسألة مسألة هجب الخطأ، بل السعي الى ادراك مسيرة الآخر انطلاقا من التأصل الذي اختاره والذي يمنحه حريته، علما بأن الحرية الفردية لا يحدها سوى حرية الآخر... ولو ادركنا تلك الحقائق البديهية التي هي خصوصا لأولئك المختلفين على امكان اختلافهم، لأمنا التخبط في العمه والشذوذ في غير مجال وغير ميدان.

وان ما يصح في الميدان العام، يصح في الحقل الديني. فالانسان كائن ديني. وما تعاقب التوجيه الديني عبر الاجيال الا من ضرورات الحاجة الانسانية الى الدين والتدين. ذلك ان جوهر الانسان وغائيته يكمنان في الدين.

كلمة "دين" (religion) مشتقة من فعل religare او relier اي ربط. وهي تدل على علاقة تربط الانسان بواقع كامل او نظام ابدي من جهة وبأخيه الانسان من جهة ثانية. وينطوي الدين على اختيار تكلمنا عليه، كما انه تذكر لتعاليم ووقائع معينة.

للدين اقوى واسرع تأثير في اخلاق الافراد والجماعات في هذه الدنيا وفي الآخرة. وهل يحتاج عالم اليوم الى غير الاخلاق تنتشله مما يتخبط فيه؟

واقعنا

لنحصر كلامنا في واقعنا الديني. ان الحوار الذي تكلمنا على ضرورته حفاظا على حرية المعتقد وربما الى توحيد المعتقدات، قائم في دياناتنا من حيث المبدأ، علما بأن الديانات الشرق الاقصوية تسامحية اكثر من دياناتنا، لأنها تقبل ان يكون معتنقوها على غير دياناتهم.

١ـ الانجيل يدعو جميع الناس الى الحوار.

الف ـ المسيح يختار دعوته بين بني اسرائيل. ولقد اختار الجليل ميدان دعوته الاكبر لانه "جليل الامم" حيث يمتزج المشركون بأهل الكتاب فيسمعون كلام الله من فمه. فيحقق التاريخ نبوة اشعيا العظيم في دعوة المسيح.

باء ـ المشركون تبعوا المسيح الذي قام برحلات اربع الى ارضهم.

جيم ـ يدعو المسيح الى تأسيس ملكوت الله في العالم كله.

دال ـ صحابة المسيح سيشهدون، بأمر منه، بالانجيل للمشركين جميعا.

هاء ـ يربط المسيح الشهادة العالمية لدعوته باستشهاده.

واو ـ اوفد المسيح رسله الى العالم كله وقال لهم: "... اذهبوا وتلمذوا جميع الامم..."؛ وقال ايضا: "... اذهبوا في العالم اجمع...".

ولقد تمت على يد جماعة من الاميين ـ ما عدا بولس ـ معجزة انتشار المسيحية في العالم، بأمر المسيح نفسه، وقد وصفها الاديب الكبير عباس محمود العقاد بقوله: "وبعد، فمن الحق ان نقول: ان معجزة المسيح الكبرى هي هذه المعجزة التاريخية التي بقيت على الزمن: رجل ينشأ في بيت نجار، في قرية خاملة، بين شعب مقهور، يفتح بالكلمة دولا تضيع في اضوائها دولة الرومان! ولا ينقضي عليه من الزمن في انجاز هذه الفتوح ما قضاه الجبابرة في ضم اقليم واحد، قد يخضع الى حين، ثم يتمرد ويخلع النير؛ ولا يخضع كما خضع الناس للكلمة بالقلوب والاجسام" (حياة محمد، ص ١٩٧).

٢ـ اما القرآن، فيدعو اهل الكتاب الى الحوار.

الف ـ القرآن دعوة عامة الى المشركين العرب الى الايمان بالتوحيد الكتابي، دين ابرهيم وموسى وعيسى...

باء ـ القرآن دعوة خاصة الى اهل الكتاب للحوار.

جيم ـ الحوار هو "الجدال بالتي هي احسن" مع اهل الانجيل.

دال ـ القرآن يشهد مع اهل الانجيل المقسطين ـ اي العادلين ـ بالاسلام، فالاسلام قائم قبل القرآن، بنص القرآن القاطع: "هو سماكم المسلمين من قبل" (الحج ٧٨).

هاء ـ القرآن مع اولئك النصارى "امة واحدة" (الانبياء ٩١-٩٢).

واو ـ يميز القرآن بين اليهود والنصارى من اهل الكتاب. فهو بعدما يذكر امة محمد بانها "خير امة اخرجت للناس" (آل عمران ١١٠)، ويذكر اليهود بانهم ضربت عليهم الذلة والمسكنة لانهم كانوا يكفرون بآيات الله، ويقتلون الانبياء بغير حق (آل عمران ١١١ - ١١٢)، يقول في النصارى ان "الصالحين" منهم هم في الايمان والاحسان جماعة واحدة مع "المتقين" من العرب الذين آمنوا بالدعوة القرآنية. فهم في الاسلام دعوة واحدة.

زاي ـ ان تكفيرات القرآن لأهل الكتاب مخصوصة لا يصح تعميمها كالغلو في شأن المسيح ـ اي القول بـ"الثلاثة" (النساء ١٧٠) او بأن "الله هو المسيح، عيسى ابن مريم" (النساء ١٩ و٧٥).

حاء ـ الاسلام والمسيحية متفقان على حرف الشهادة الجامعة لا تأويلها. والجدال "بالتي هي احسن" هو الحوار بعينه المفروض في القرآن نفسه. يقول القرآن: "وقولوا: آمنا بالذي انزل الينا وانزل اليكم، والهنا والهكم واحد، ونحن له مسلمون". (العنكبوت ٤٦)، اي الله واحد، والتنزيل واحد، والاسلام واحد، بين اهل القرآن واهل الانجيل.

كيف السبيل الى تأمين الحوار عمليا؟

اي كيف السبيل الى الاقتراب من التحرر الكلي من الوجهة الدينية عبر تأمين حرية المعتقد؟ ثمة حلان متلازمان: التربية الدينية الصحيحة والعلمنة.

ان الطائفية ظاهرة مرضية تنطوي على حب مرضي للبقاء والذود عن النفس والسيطرة. وهي تتسم بالاتانية بل بمركزية الانا بل حتى بالاناوية في المستوى الفردي والجماعي. وهي تتسم ايضا بالنزعة المادية. والحال ان الدين يتميز بالشمولية والروحانية.

ولا بد للالتزام الديني من ان تتوافر فيه شروط ثلاثة:

الف ـ الوعي والمعرفة، اذ لا يعقل ان يلتزم اي شخص دينا ما من غير ان يعرف جميع ابعاده.

باء ـ الامانة والاخلاص، اذ لا يعقل ان يكون المتدين ايا كان دينه بالاسم فقط او ان يكون نصف متدين او فاترا او ان يتظاهر بالتدين ويبطن النكران او ان يكون متدينا بالقول لا بالفعل. الالتزام يوجب الاخلاص بالقول والفعل في الحياة وفي كل حركة او فكرة او عمل.

جيم ـ الحرية، اذ لا يعقل ان يتنكر الملتزم دينا او عقيدة لسائر الاديان فيتمسك بدينه دون انفتاح على الآخرين. الالتزام لا يعني الاستعباد او الخضوع. ولا يعقل ان يتنكر الملتزم لحريته او ان يفقد جانبا منها مهما كان. فهي كل لا يتجزأ وعليه ادراكه مهما كان الامر، او ان يغلق فكره ووجدانه. ولو قال لي ديني مثلا بأن اكره المتدينين الآخرين فانني لا التزمه والاولى ان انكره.

هناك عدوان للاديان هما الالحاد الذي يتنافى، في النتيجة، وجميع الاديان، والصهيونية التي تتنافى وجميع العقائد. ولكن الحل ليس بالطائفية كما يزعم البعض. اما توحيد الاديان بتوحيد ثوابت الروح فيها، فهذا هدف مثالي قد لا نبلغه قط كليا. ورأينا ان العلمنة في دول ذات طوائف عدة هي اشد الحاحا من العلمنة في دول تعيش فيها طائفة واحدة او دين واحد، والعكس هو الحاصل فعلا.

يترتب علينا الارتكاز على العلمنة والتربية الصحيحة معا توصلا الى حرية حقيقية للمعتقد قد تؤدي يوما الى توحيد المعتقدات.

ونقول بادئ بدء ان المعتقد (او الدين) لا يتنافى والعلمنة. وبوجه عام، من الخطل الاعتقاد بان العلم يلغي الدين. ان الدين يوصي بالسعي الى العلم. والعلم نظرة جزئية في الوجود تتناول جانبا محددا وماديا. والجزئي لا يلغي الا الجزئي. لذا، لا يمكن العلم ان يتناول الكينونة البشرية الا جزئيا. ولا يؤلف العلم خطرا على الدين الا عندما يصبح مطلقا اي عندما يمسي دينا او معتقدا كما في حال الماركسية او الوجودية الملحدة. فبعض المفكرين جعل العلم اساسا لنظرة شاملة تتناول الكائنات. عندئذ يمسي افيونا للشعب لأنه يكون تجاوز دوره الاساسي. الا ان الالحاد يقر بوجود الله وهو محصور، اساسا، في محاربة ديانة او طائفة معينة. ثم ان الكمال لا يعقل ان يكون اساسه كائنا غير كامل هو الانسان مهما علا شأنه.

يقول باسكال، وهو رجل دين وعلم، ان ثمة نوعين من المغالاة يكمنان في الغاء دور العقل او القبول به وحده.

الدين لا ينكر اهمية العقل وانما يتجاوزه. والعالم لا يتألم من الدين بل من الديانات المزيفة كعبادة العنف او اللذة او الكسب او المنفعة. ومن شأننا ان نرتكز، بمؤازرة العقل، على الثوابت في الاديان لنبني مجتمعا صحيحا.

وعلى التربية الا تكون مع هذا الدين وضد ذاك بل مع ضرورة التدين. والثقافة الدينية لا تحتقر العقل ولا حتى الغريزة ولا ترمي الى اضعاف الانسان في اية طاقة من طاقاته: انها تهدف الى ترقية الانسان الذي يمسي انسانا عالميا.

ان الاديان تقود جميعا الى طريق الله او الالهي والمفاهيم الاخلاقية السامية ولاسيما المحبة، خاصة اذا نظرنا الى روح هذه الديانات لا الى بعض الآيات والتعاليم التي قد تنطوي على تفسيرات تضر بالديانة نفسها وبالانسانية جمعاء. فكل ما يرتفع يلتقي. وهنا هو شأن كل دين في الاساس.

مشاكل الدين نوعان: داخلية كالقلق والكبرياء والفسق والخفة، وباختصار الانا الذي نسميه، جماعيا، تعصبا؛ وخارجية كالاغراءات المتنوعة ومنها اغراء الالحاد. وحل تلك المشاكل نوعان: العلمنة التي تتجسد نظما وقوانين وعادات وتقاليد... والتربية التي ترتكز على الثوابت الدينية.

وهكذا، تكون التربية الدينية حرة في عقر دارها، وتحاول التكيف خارج دارها والشرائع التي تضعها السلطة المدنية والتي تندرج في اطار الروح الانسانية السامية. ويجب ان تكون التربية مستمرة كما في الدول العلمانية، لاسباب دينية خاصة لأن الدين يستمد عناصره من التجربة الدينية ـ ودنيوية لان الاستمرارية تؤمن العدالة وتكافؤ الفرص والتقدم... واذا حققنا تربية دينية سليمة تضع الثوابت نصب اعينها ولا تحيد عنها ابدا، بطلت الحاجة الى ان نخصص عددا كبيرا من الناس في العلوم الدينية، فالوقاية خير من العلاج.

ان التعليم الديني الشامل من ضرورات الحرية الدينية بالذات، وليس افضل من المدارس الرسمية المعززة كإطار لذلك التعليم. ونجد في المادة الثامنة عشرة من الاعلان العالمي لحقوق الانسان ان لكل شخص حقا في حرية الفكر والضمير والدين. هذا الحق يسمح بحرية تغيير الدين او المعتقد، وكل شخص له الحرية في اعلان دينه او معتقده في الحياة الخاصة والعامة من طريق التعاليم والممارسات والعبادة الطقسية. وهنا هو رأي المجمع الفاتيكاني الثاني مثلا الذي يقر بحق الشخص في الحرية الدينية. وتقوم الحرية في عرفه على ضرورة صون الناس جميعا من كل ضغط من الافراد او من فئات اجتماعية او سلطة بشرية فلا يرغم انسان على التصرف ضد ضميره في الشؤون الدينية ولا يحال دون ان يعمل بحسب ضميره ضمن الحدود المعقولة سرا او علانية منفردا او مشتركا مع الآخرين. ولا بد للشخص من الاطلاع على جميع الاديان لاختيار دينه.

ومن هنا ضرورة تعليم مادة مقارنة الاديان ليتعرف الطالب على هذه الاديان ويقابل بعضها ببعض ويرتئي لنفسه الدين الذي يناسبه ويميل اليه ويحقق اهدافه القريبة والبعيدة. فلا بد من التركيز على جوهر الاديان السماوية. والمجمع الفاتيكاني الثاني يعلن ان "الكنيسة تستنكر كمخالف لروح المسيح كل تمييز وكل عنف في جانب فئة من الناس لباعث من عرق ولون وطبقة او دين". وان الكنيسة "تنظر بتقدير الى المسلمين الذين يعبدون الله الواحد الحي القيوم الرحمن القدير الذي خلق السماء والارض وكلم الناس. انهم يسعون بكل نفوسهم الى التسليم لاحكام الله وان خفيت مقاصده، كما سلّم لله ابرهيم الذي يفخر الدين الاسلامي بالانتساب اليه. وانهم على كونهم لا يعترفون بيسوع الها يكرمونه نبيا ويكرمون امه العذراء مريم مبتهلين اليها احيانا بايمان. ثم انهم ينتظرون يوم الدين الذي يجازي الله فيه جميع الناس بعدما يبعثون احياء. من اجل هذا يقدرون الحياة الابدية ويعبدون الله بالصلاة والصدقة والصوم خاصة". ويضيف الاعلان الفاتيكاني: "ولئن كان قد وقع في غضون الزمن كثير من المنازعات والعداوات بين المسيحيين والمسلمين فان المجتمع يحرضهم جميعا على نسيان الماضي والعمل باجتهاد صادق في سبيل التفاهم في ما بينهم وان يحموا ويعززوا كلهم معا من اجل جميع الناس العدالة الاجتماعية والقيم الروحية والسلام والحرية".

العلمنة

ولكنها العلمنة وحدها تؤمن جو الحرية لتطبيق ما تقدم. وعندها فقط لا يعود ثمة "يهودي او يوناني عبد او حر ذكر وانثى..." كما قال القديس بولس الرسول. ان بعض المسؤولين اللبنانيين اشادوا منذ الاستقلال بحرية المعتقد، ولكنهم لم يقولوا كيف نبلغها عمليا. نريد، بكلمة، تدينا لا تطيفا. ومن حقنا دينيا ودنيويا ان نكون من طائفة اللاطائفيين وان ندعو الى تعميمها. ولا اكراه في الدين ما دام دينا.

ولكن، ما العلمنة في ايجاز؟

العلمنة هي النظام السياسي الذي يفصل الدين عن الدولة فيؤمن احترامه لجميع الاديان عملا بحرية الرأي الذي هو اساس الاديان على اختلافها.

العلمنة، كما قلنا، ليست الحادا. انها تؤمن، على نقيض الطائفية البغيضة، حرية المعتقد على افضل وجه. وغالبا ما يكون العلماني مؤمنا او للاقل حياديا حيال الدين. وليست العلمنة محاربة للدين ولا هي تهدف الى اخضاع الاديان للسلطة المدنية، بدليل ان الديانات ورجال الدين في الدول العلمانية (باستثناء الدول الملحدة حيث الالحاد امسى دينا طاغيا) يتمتعون بجميع الحريات التي اقرتها شرعة حقوق الانسان. وهل سمعنا يوما ان فرنسا العلمانية مثلا اغلقت معبدا او هدمت كنيسة او سجنت رجل دين؟ اضف الى ذلك ان نخبة من العلمانيين عندنا هم في صفوف الاساقفة والمشايخ وحتى بين علماء الازهر.

العلمنة ترتكز على العقل الذي هو اساس الحرية السوية. وهي تزيل كل تعصب مع ما ينجم عنه من تبعات عملية. ولا شك في انها تؤمن مزيدا من الديموقراطية والعدل والمساواة.

العلمنة تترادف وجوهر الديانات جميعها. وهي تحقق حرية المعتقد والوحدة الوطنية ـ الاجتماعية على السواء. وقد طبقتها دول ننعتها احيانا بالمتخلفة، تنتمي الى ديانات وطوائف مختلفة. وزوال الانظمة الطائفية المطرد يحتمه الاعلان العالمي لحقوق الانسان في مادته الثانية التي تنص على المساواة في "الحقوق والحريات... دون اي تمييز بسبب العنصر او اللون او الجنس او اللغة او الدين او الرأي السياسي...". وان ما نطالب به، طبعا، العلمنة الشاملة التي تخول كل مواطن اختيار معتقده بحرية مطلقة مع التمشي على الشرائع العامة التي تؤمن تلك الحرية وسواها من الحريات. والسماح بالزواج المدني من الامور المسهلة للعلمنة. ونقترح اعتماد الزواجين المدني والديني اختيارا للمواطنين ولو باسم الحرية بالذات التي تؤمن بها كلتا الديانتين السماويتين. الم يقل القرآن الكريم مثلا: "من شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر"؟ (سورة الكهف، الآية ٢٩).

ان اسطع دليل على جدوى العلمنة لحرية الرأي والمعتقد على السواء كون النظام الطائفي في لبنان قد اثبت ضعفه منذ سنة ١٩٤٣ وان الانظمة العلمانية نجحت على الصعيدين الوطني والروحي وان لبنان بالذات ادرك ولو لاشعوريا ضرورة اعتماد العلمنة يوما ما اذ ادرج الطائفية في دستوره (المادة ٩٥) ادراجا موقتا، اي انه قابل للتغيير. فمتى نقدم على ذلك انطلاقا من التربية الدينية الصحيحة، كما اسلفنا؟

ثمة بذور مشرقية للعلمنة نلقاها لدى كبار الفلاسفة ولا نسترسل في شرحها هنا. ويهمنا ان نلفت الى ان لبنان كان ولا يزال ملجأ لأناس بحثوا فيه عن فسحة حرية. ورغم تعدديتهم الدينية، اتخذوا قراراتهم المصيرية بطريقة توافقية. كما ان بعضهم اختلط ببعضهم الآخر بالزواج. ثم ان اسرا لبنانية عديدة لم تظل على انتماء ديني واحد لمدة طويلة لاعتبارات غير دينية لا ندخل في تفاصيلها.

كل ذلك يدعونا الى القول ان العلمنة ضرورة ملحة في لبنان ومطلب وطني شامل، وينبغي ان تنزع من اجلها الطائفية من النفوس بالتربية، ومن النصوص بالعلمنة الشاملة. فمتى نقدم قبل ان نخسر الرهان على لبنان؟

في الدستور اللبناني، ثمة مادة (التاسعة) تضمن حرية المعتقد، ومادة عاشرة تقر حرية التعليم وتضمن حقوق الطوائف في انشاء مدارسها الخاصة "على ان تسير في ذلك وفقا للانظمة العامة التي تصدرها الدولة". اما المادة ٩٥، فهي تنص على "انه بصورة موقتة تمثل الطوائف بصورة عادلة في الوظائف العامة وفي تشكيل الوزارة دون ان يؤول ذلك الى الاضرار بمصلحة الدولة".

هذا كل ما يتعلق، خطيا، بالطائفية الموقتة.

اما الميثاق الوطني الشفهي الذي تمسكنا به فهو يعزز الطائفية اكثر مما يعزز الدين والدولة على السواء.

الحرية التي تقرها جميع الاديان وتصبو اليها جميع الشعوب الواعية ترتكز، اساسا، على العقل والمنطق اللذين لم نختبرهما بعد جديا. فمتى نعمل في هديها ومن اجلها فعلا صونا لدنيانا ولآخرتنا على السواء؟

ومن وحي الحالة الصعبة التي المت بنا، نتيجة الطائفية البغيضة خاصة، نقول ان البلية ليست في فقد مال او مكانة ما

ولكن البلية فقد حر
يموت بموته خلق كثير

الدكتور جهاد نعمان

(* مؤسس "التجمع اللبناني للاصلاح")

الكتاب السنوي لفرع الجامعة الاميركية

مع اصدارها مجلد الكتاب السنوي لعام ١٩٨٦ لفرع الجامعة الاميركية، زارت اللجنة المكلفة الاشراف عليه مدير الفرع الدكتور جورج فريحه وقدمت اليه اول نسخة من انتاجها قبل وضعه في التداول.

واثنى الدكتور فريحه على العمل الذي قامت به لجنة من الطلاب في مختلف الاختصاصات بتوجيه من الدكتور ميشال خوري فرحات، وهنأ هؤلاء على انجازهم.

واللجنة التي اصدرت الكتاب كانت تشكلت برئاسة نقولا صباغة ومعاونة مايا بركات وبيار مارديللي للتصميم والاخراج، جورج ملكي للتصوير، زينا صباح للنشاط المنوع، روجيه سعادة للنشاط الاكاديمي، ايلي شديد للنواحي الفنية، جورج نصر الكاريكاتور، جان فغالي لصوغ المواضيع، رالف عجرم للنشاط الرياضي وماجد عبدو للخطوط. وهذا الكتاب يعكس نشاطات فرع الجامعة بالصورة والكلمة.

رابطة مدارس منطقة بعبدا

زار وفد من رابطة مدارس منطقة بعبدا البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير في بكركي لتقديم تهاني الاسرة التربوية وتمنياتها في الاعياد. وضم الوفد: الاب بطرس عازار الانطوني، السيد نجيب خاطر، الاخت اوجيني شبلي، السيد كميل ابو مارون، الاخت ماري جان عون واطلع البطريرك على ما تعانيه المدرسة في لبنان من صعوبات ومشاكل تنعكس على الاهل.

كذلك زار الوفد رئيس معهد الحكمة ـ الجديدة الاب منصور لبكي لتهنئته بالتنويه الذي حصل عليه من جريدة "لاكروا".

وكانت الرابطة عقدت اجتماعا لتقويم الفصل الدراسي الاول ولمعالجة المشاكل المستجدة.

واستنكرت جولات العنف الجديدة التي لا تصيب الا الابرياء ودعت الى تضامن الجميع لانقاذ المواطن وسلام الوطن.

المعهد الفني التربوي

دعت ادارة المعهد الفني التربوي، فرع بئر حسن، طلاب المعهد وافراد الهيئة التعليمية الى الحضور الثامنة صباح اليوم الى مبنى الفرع الاول لكلية الآداب والعلوم الانسانية في الجامعة اللبنانية لمتابعة الدراسة.

ذكرى مهندس

احيا امس الفرع الاول لمعهد الفنون الجميلة في الجامعة اللبنانية ذكرى المهندس حسن عز الدين باحتفال في مبنى الفرع حضره جمع من اساتذة المعهد والطلاب واسرة الراحل.

وتعاقب على الكلام كل من مدير المعهد السيد رفيق شرف وعميد المعهد الدكتور سناء عبد الصمد والدكتور عصام الحاج باسم الهيئة التعليمية وأحد الطلاب باسم اخوة الفقيد والشيخ نعيم قاسم. وختاما مجلس عزاء.

"جائزة الشهر" لحسن صبرا

اعلن نقيب المحررين السيد ملحم كرم ان "جائزة الشهر" التي تقدمها النقابة لاحسن عمل صحافي منحت هذا الشهر لرئيس تحرير مجلة "الشراع" السيد حسن صبرا "لانه كشف نبأ تحول الى حدث عالمي مما اعطى زخما للصحافة اللبنانية". وقيمة الجائزة ٥ آلاف ليرة لبنانية.

دكتوراه فئة أولى لفيكتور باسيل في "توحيد الوجود" لابن عربي والنابلسي

قدم فيكتور باسيل (الاديب الضرير) اطروحة موضوعها "توحيد الوجود عند ابن عربي وعبد الغني النابلسي"، لنيل شهادة دكتوراه فئة اولى في الفلسفة من جامعة القديس يوسف. وانعقدت لجنة المناقشة من الاب الدكتور بوزيه والدكتور افرام البعلبكي والدكتور جورج خيرالله والدكتورة سعاد حكيم، واستمعت ولاحظت واختلت، ثم منحت باسيل شهادة الدكتوراه فئة اولى بدرجة جيد. وهنا عرض باسيل لاطروحته امام اللجنة:

"هذه الاطروحة التي بين ايدي اعضاء اللجنة المحترمة، هي نتيجة ثلاث عشرة سنة من الجهد، جهدي وجهد زوجتي. واذا كان يحق لي ان اتعب نفسي واعنيها، فلم يكن يحق لي ان احمل زوجتي ما حملت نفسي من تعب وعناء.

ان اول صعوبة في كتابة هذه الاطروحة هي انني لا استطيع القراءة على ذاتي بسبب فقد بصري، وانما انا اقرأ بوساطة زوجتي. فقد تقاسمنا المصاعب فيما بيننا، فأخذت على عاتقها القراءة والكتابة، قراءة الكتب المطبوعة، والكتب المخطوطة، واكثر المخطوطات بخط رديء، فأفنت في قراءتها نور عينيها. واخذت على عاتقي الفهم والتهميش.

والصعوبة الثانية هي غموض عبارات محيي الدين ابن عربي، وتعقيد اسلوبه. وهو ما كان يضطر زوجتي الى قراءة المواضيع والعبارات مرارا، كما كان يضطرني الى حفظ بعض الفقرات والتفكير فيها ليل نهار لاتمكن من فهمها وادراك ما يريد قوله ابن عربي وهو يستخدم الكثير من التشابيه لشرح افكاره. وبدلا من ان توضح هذه الصور افكاره، تزيدها غموضا وتعقيدا واعتياصا على الفهم.

عندما اردت موضوعا لاطروحتي وحدة الوجود، قرأت "الفتوحات المكية" لابن عربي و"فصوص الحكم" الى غيرهما من كتب ابن عربي المذكورة في فهرس المراجع من هذه الاطروحة. وقرأت الشروحات على فصوص الحكم، فوجدت ان افضل هذه الشروح هو شرح عبد الغني النابلسي. صحيح أن حيدر آملي قد توسع في شرح فصوص الحكم اكثر مما توسع بقية الشراح، الا ان شرحه كان عقلانيا ليس عليه اية مسحة من الصوفية، خلافا للنابلسي الذي شرحه شرحا عقلانيا وصوفيا في الوقت نفسه.

ان ابن عربي يكتب وكأنه في حالة من الشطح الصوفي. فعباراته اشبه بومضات ولكنها ومضات مشحنة بالفكر والعاطفة والخيال. فهو يكتب خواطر قد لا تكون اية علاقة بين السابق واللاحق منها. وبعض عناوين الفصول من كتاب "الفتوحات" لا ينطبق على مضمون الفصول. خلافا للنابلسي، فانه يتبسط في الشرح والايضاح. وعناوين الفصول تشرح مضامينها وكثيرا ما يعتمد على حجج المدرسة الايلية لشرح مفهوم الوجود عند ابن عربي ويعتمد على العقل في تحديد مواضيعه.

لقد اردت ان اثبت امرين: الامر الاول هو ان النابلسي يشرح افكار ابن عربي ويبين اغراضه ومراميه.

والامر الثاني هو ان ابن عربي والنابلسي وحّدا الوجود عن طريق العقل وقد بدأت الباب الاول من اطروحتي بالكلام على المنهج العقلي لاحدد دور العقل في حصولهما على المعرفة وفي توحيد الوجود. لان المعرفة، يستمدها العارف من الوحي والايمان، او من النقل، او من الحس او من العقل.

والحقيقة التي خرجت بها من الكلام على المنهج العقلي، هي ان ابن عربي والنابلسي وان كانا قد اتهما العقل بالقصور عن الوصول الى المعرفة بوحدة الوجود، فهما قد توصلا اليها عن طريق العقل.

وبما ان ابن عربي والنابلسي يقولان انهما قد توصلا الى التوحيد عن طريق الحس، وعن طريق الكشف، فقد تكلمت ايضا على المنهج الحسي والمنهج الصوفي. وختمت هذا الباب بالكلام على ما توصلا اليه من مفهومي الوحدة والكثرة. وفي هذا الفصل الاخير من الباب الاول، اجملت ما فصلته في الباب الثاني والباب الثالث.

وفي الباب الثاني تكلمت في الفصل الاول منه على مفهوم الوجود الواحد عند ابن عربي وعبد الغني النابلسي.

وفي الفصل الثاني منه تكلمت على وحدة الذات والصفات، وعلى تنزل الذات في المراتب الوجودية، حتى انتهيت الى وحدة التجليات في عالم العقل العقل والحس، اذ ليست هذه التجليات سوى الوجه الثاني للحقيقة الوجودية الواحدة. وهو الفصل الثالث من الباب الثاني.

لقد كان من الطبيعي ان اتكلم على المبادئ الوجودية. فاذا انتهيت الى عالم العقل والحس، تكلمت على ما تقتضيه طبيعة الموجودات ولاسيما البشر منها، فعالجت في الباب الثالث، وهو توحيد الافعال وتوحيد المشيئة، مشكلة الخير والشر ثم الجبر والاختيار ثم مشكلة العقاب والثواب. فكما ان وحدة التجليات في عالم العقل والحس نتيجة للفصلين الاولين من الباب الثاني، فان الباب الثالث نتيجة لوحدة التجليات في عالم العقل والحس. وختمت اطروحتي بما ابديته من ملاحظات على ابن عربي وعبد الغني النابلسي. واذا سألتموني لماذا اخلط بين ابن عربي والنابلسي اجبت ان ابن عربي والنابلسي يتفقان كل الاتفاق على صعيد الرؤيا ولا يختلفان الا من حيث الشرح والايضاح.

واختم هذه الكلمة بشكري للدكتور الاب عفيف عسيران الذي لم يبخل عليّ بوقت، ولم يضنّ بجهد في شرح نصوص ابن عربي وتعابيره الغامضة، كما اشكر الدكتور افرام البعلبكي على منهجيته الصارمة وعلى دقته في الشرح والايضاح وهو قد اوتي رحابة الصدر وروح المرح، نعمة لم يحصل عليها كثيرون من الناس. واشكر زوجتي التي حرمت نفسها الكثير من الراحة وحرمت الاولاد كثيرا من العناية والاهتمام كما اشكر الكثير من الايدي التي ساعدتني على النهوض لانني لا استطيع ان انهض وحدي. واشكر المرحومة والدتي التي غرست في نفسي بقراءاتها لي محبة العلم، وهي وان كانت قد غابت عني جسدا مائلة لي قلبا وعقلا وروحا".

تحكيم مشاريع إختصاص في الفنون

جرى قبل ظهر امس في الفرع الاول لمعهد الفنون الجميلة في الجامعة اللبنانية تحكيم مشاريع طلاب ديبلوم الاختصاص في اقسام: تصميم الازياء، السينوغرافيا، فنون الاعلان، هندسة الحدائق.

واشرف على التحكيم عميد المعهد الدكتور سناء عبد الصمد في حضور مدير الفرع السيد رفيق شرف ورئيس قسم الهندسة الداخلية المهندس عادل عويني. وضمت لجنة التحكيم الاساتذة غازي قهوجي، الدكتور رئيف كرم، روجيه عساف، حسان المأمون، نجاح طاهر، سعد الدين الجيزي، رشيد ادريس، سلمى فرفور، دلال مكي.

وفي قسم الازياء قدمت ٣ مشاريع: تصميم للزي العباسي لجيهان حلاق مكي، تصميم للزي الصيني لمى حبيقة السباعي، تصميم للزي اللبناني لرشيد ناصيف.

وفي قسم السينوغرافيا: عرضت ناديا صبرا كنج دراسة سينوغرافية لمسرحية "اوديب صار ملكا" (علاقة المسرح اليوناني بالعمارة). وعفاف غادر الخطيب ديكورا عن تزيين الواسطي لمقامات الحريري. ودينا قمورية سينوغرافيا للمسرح المتعدد الاستعمال.

وفي قسم فنون الاعلان: قدم مصباح اللهيب تصميما لشعار للجامعة اللبنانية وشعارا لكل كلية في الجامعة.

وفي قسم هندسة الحدائق تأخر الطالب علي صالح العنبر في عرض مشروعه حديقة في المملكة العربية السعودية (حديقة دارين) على ان تعرض لاحقا.

وستصدر نتائج التحكيم بعد انتهاء الامتحانات النظرية.

تأجيل محاكمة السبعلاني إلى ٢٣ شباط

طرابلس ـ "النهار":

عقدت محكمة البداية في طرابلس، امس، جلسة برئاسة القاضي فؤاد الضاهر وعضوية القاضيين وائل اديب وميسر شكر، في حضور حشد من المحامين والمعلمين، للنظر في قضية صرف نقيب المعلمين السيد انطوان السبعلاني من الخدمة.

وبعد عرض اللوائح المتبادلة بين الجهة المدعية والجهة المدعى عليها، قرر رئيس المحكمة رفع الجلسة الى ٢٣ شباط لسماع المرافعات.

وقال السبعلاني تعليقا:

"١ ـ ان النقابة تطالب من خلال هذه المحاكمة بالتعويض القانوني من الناحيتين المادية والمعنوية للنقيب المصروف من الخدمة (...)

٢ ـ النقابة توظف هذه المحاكمة لمحاكمة قانون الصرف الجائر المتحكم بالمعلم اللبناني، والمطالبة بتشريع يحمي المعلم ويصون كرامته.

٣ ـ النقابة تعتمد على:

أ ـ عدالة القضاء اللبناني الذي تحمل مسؤوليته كاملة في هذه القضية.

ب ـ على ٧٠ محاميا تطوعوا للدفاع.

ج ـ على اهل الفكر والادب الذين رفضوا محاكمة النقيب على قصيدة انسانية.

د ـ على الزملاء المعلمين الرسميين.

هـ ـ على الرأي العام اللبناني والصحافة الكريمة التي تواكب كل قضية حق".

واوضح ان اجتماعا للجنة التربية النيابية حدد رسميا في ٢١ كانون الثاني في قصر منصور للنظر في مطالب المعلمين، وان النقابة في صدد اقامة دعوى لدى مجلس شورى الدولة على وزارتي التربية والعمل "لانهما لم تتحملا مسؤولية تشغيل اللجان التحكيمية والتأديبية المتوقفة عن العمل منذ عام ١٩٧٧".

ووجه امين فرع نقابة المعلمين في الشمال السيد زيد زيدان، باسم النقابة، "تحية تقدير من المعلم اللبناني الى الشاعر يوسف الخال الذي دافع عن حرية الكلمة والادب واعطى لبنان والعالم العربي ما اعطى".

العلم والتكنولوجيا

جاءنا العدد السابع (كانون الاول ١٩٨٦) من "العلم والتكنولوجيا" مجلة علمية عربية شهرية تصدر موقتا كل ثلاثة اشهر عن معهد الانماء العربي.

ومن المحتويات: "الريادة في العلوم: صدفة ام ضرورة موضوعية؟ (مشعل ذخاج)، هذا العالم من الارتجاجات (طنوس شلهوب)، التكنولوجيا الحيوية من المختبر الى الاسواق (حنا الفاوي)، بدائل مستقبلية للوحة الملامس (مهى عبدالرزاق)، الحمى المفصلية الرثيية او داء المفاصل (فؤاد فرحات)، الحيتان: صراع من اجل البقاء واهمية علمية وتجارية (م.ح)، تعقيم الحشرات بواسطة الاشعاع (جورج نصرالله رزق)، الجمعية اللبنانية لتقدم العلوم: تجربة ١٨ عاما (حافظ قبيسي)، علم الفلك الاسلامي (ارون جنجريش)، ايفان بافلوف، السلوك بين الاثارة والمنعكسات الشرطية (محمد احمد حومان)".

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه
احمد رسلان مرعي
شقيق محمد، صهراه سعيد صعب ووفيق عاليه، صهر حسان ومروان والمحامي سنان براج، ابن عم وفيق وزهير مرعي.
وصلي على جثمانه ثم ووري يوم الجمعة ٩ كانون الثاني ١٩٨٧.
وتصادف غدا الاربعاء ١٤ منه ذكرى مرور اسبوع على وفاته فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه قبل الظهر في منزله في بئر حسن قرب مجلس تنفيذ المشاريع الانشائية الكبرى وبعد الظهر في قاعة المركز الاسلامي التابع لجامع عائشة بكار من الساعة الثالثة الى السادسة مساء.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
بطرس ابرهيم باسيل
اولاده انيس وحنا وحليم وطانيوس وابرهيم والياس وملحم ومنتهى ووداد وهند وعائلاتهم.
تقبل التعازي في منزل الفقيد في صليب ـ غلبون يومي الثلثاء والاربعاء ١٣ و١٤ من الجاري.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
ابرهيم داود اسطفان
زوجته نجلاء نقولا
اولاده الياس وعائلته وجورج وعائلته وانطوان وجوزف وتيريز زوجة جاك فتى وعائلتها وليلى زوجة فيكتور حاتم وعائلتها والهام زوجة اسكندر كركور وعائلتها وماري زوجة النقيب ماهر حلبي وعائلتها وانطوانيت زوجة جيف كراون في المهجر
ينعونه بمزيد من الاسى.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الاولى بعد ظهر اليوم الثلثاء ١٩٨٧/١/١٣ في كنيسة بلدة حكر ـ شيخ طابا ـ عكار.
تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ١٥ و١٦ منه في منزل الفقيد في العكاوي شارع صلاح لبكي ملك ميشال خرباوي.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
بولس الياس بولس
زوجته ايمه الياس الوف
اولاده فادي وعائلته وناجي وسمير وميرنا وانطوان
شقيقاه جوزف وفؤاد بولس وعائلتاهما
شقيقته ماتيلد زوجة الياس البستاني وعائلتها
خاله فريد سليم الحجار سعادة مختار غادير وعائلته
خالته عفيفة ارملة المرحوم دياب عضيمي وعائلتها
امرأة خاله رينيه حايك ارملة المرحوم منصور حجار سعادة وابنتها ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ١٣ و١٤ كانون الثاني في منزله في الاشرفية شارع مار لويس بناية بولس اخوان.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
جورج نقولا ابو شعر
زوجته اليس سليمان ابو شعر، شقيق انطوان واميل وايلي وبشارة وجورجيت وماري واوديت.
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ١٣ و١٤ من الجاري في منزل الفقيد في انطلياس اول طلعة النقاش الجديد قرب المدرسة الرسمية.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
فريد يوسف الخوري
والد انطوان وجان وماري زوجة اميل صوايا وانطوانيت.
شقيقته شما ارملة المرحوم شكرالله رزق.
خاله بطرس سروع.
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ١٣ و١٤ من الجاري في منزله في الاشرفية شارع السيدة ملك هنريبت الاسود ويوم الاحد ١٨ منه في منزل ولده جان في الظريف شارع عمر الزعتري ملك الغلاييني قرب سجن النساء في بيروت.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
ادما موسى الصدي
ارملة المرحوم امين جريصاتي
تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ١٤ و١٥ من الجاري في منزل ولدها ادمون في التباريس شارع القلبين الاقدسين بناية الفرزلي.

انطوان مطر وعائلته
فيكتور مطر وعائلته
انطوانيت زوجة الدكتور ميناس عبد الملك
هدى زوجة الدكتور حليم سعد
ايلي بدور وعائلته
ينعون بمزيد من الاسى المأسوف عليها
جورجيت شكري مطر
ارملة المرحوم عبدو خليل بدور
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الثلثاء ١٣ كانون الثاني في كنيسة السيدة في بعبدات.
تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ١٤ و١٥ من الجاري في منزلها في بعبدات ملك اسعد بو ديوان قرب البلدية.

انتقل الى رحمته تعالى امس الاثنين ١٢ كانون الثاني المأسوف عليه
مارون ضاهر
اولاد الدكتور انطوان ضاهر رئيس مصلحة الصحة في الجنوب وجوزف وانجال زوجة جورج حكيم وسعاد.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثانية بعد ظهر اليوم الثلثاء ١٣ كانون الثاني في كاتدرائية مار الياس المارونية في صيدا.
تقبل التعازي قبل الدفن في منزل الفقيد في صيدا ساحة النجمة بناية البركة قبالة التعاونية الاستهلاكية وايام الثلثاء والاربعاء والخميس ١٣ و١٤ و١٥ من الجاري في منزل ولده الدكتور انطوان في ساحة النجمة بناية البربير.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
يوسف تادروس اللقيس
وكيل معتمد للخطوط الجوية البريطانية في لبنان الشمالي
زوجته زينة اسعد نادر
ولداه غابي وغلاديس.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الثلثاء ١٣ كانون الثاني في كنيسة السيدة في كفرحورة.
تقبل التعازي ايام الاربعاء والخميس والجمعة ١٤ و١٥ و١٦ من الجاري في منزل الفقيد في كفرحورة.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
جورج يوسف عيسى
زوجته شملا خليل
اولاده شارل وجوزف وعائلته ونللي الياس سلامة وعائلتها وكلير زوجة يوسف خليل ينعونه بمزيد من الاسى.
ينقل جثمانه من منزله في الاشرفية الشحروري الساعة الثانية بعد ظهر اليوم الثلثاء ١٣ كانون الثاني الى مسقط رأسه بسوس حيث يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة في كنيسة سيدة بسوس.
تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ١٤ و١٥ من الجاري في منزل الفقيد في الاشرفية الشحروري نزلة سانت تريز ملك صبحي بالي.

زوجة الفقيد كمال داود نصرالله
شقيقتاه ماري زوجة حليم الطويلة والمرحومة اماليا ارملة المرحوم فرنسيس بو نعمان
ولجنة بناء كنيسة القديس نيقولاوس في بلونة والمحامي ميشال طانيوس العجوز وعائلته وعموم آل سابا
ينعون بمزيد من الاسى المرحوم
نعمة اسكندر سابا
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثانية والنصف بعد ظهر اليوم الثلثاء ١٣ كانون الثاني في كنيسة القديس نيقولاوس في بلونة ثم ينقل جثمانه الى مدفن العائلة في الحدث حيث يواري.
تقبل التعازي بعد الصلاة في صالون الكنيسة وايام الاربعاء والخميس والجمعة ١٤ و١٥ و١٦ من الجاري في منزل الفقيد في بلونة في ملكه.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

المطران خليل ابي نادر رئيس اساقفة بيروت
شقيقا الفقيد حنا عون رئيس بلدية الغنار وعائلته وسعد عون وعائلته
شقيقته نمنم عون
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المرحوم
الخوري يوسف روفايل عون
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر غد الاربعاء ١٤ كانون الثاني في كنيسة السيدة في الغنار.
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده وايام الخميس والجمعة والسبت ١٥ و١٦ و١٧ من الجاري في منزل الفقيد في الغنار.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ذكرى اربعين

تصادف غدا الاربعاء ١٤ كانون الثاني ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم
الحاج محمد علي العريس
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه في منزله شارع ادونيس المتفرع من شارع السادات بناية العريس.

شكر على تعزية

والدة الفقيد رجاء ارملة المرحوم انطوان الغريّب
شقيقه عماد الغريّب وقرينته
اعمامه سامي الغريّب وقرينته
الفرد الغريّب وعائلته
الدكتور ميشال الغريّب وعائلته
تيريز الغريّب بيضون وعائلتها
يشكرون جميع الذين آسوهم في مصابهم الاليم بفقيدهم الغالي
زياد انطوان الغريّب
سواء بحضورهم شخصيا او بارسالهم برقيات وتبرعات واكاليل، ويخصون بالشكر فخامة رئيس الجمهورية ومعالي الوزراء وحضرة النواب وسيادة المطارنة والاكليروس المحترمين، سائلين الله عز وجل الا يفجعهم بعزيز.



غونزاليس وصل الى القاهرة وباشر محادثاته مع صدقي


السيد فيليبي غونزاليس عند ضريح الجندي المجهول في القاهرة. (رويتر تيليفوتو)

وصل امس رئيس الوزراء الاسباني السيد فيليبي غونزاليس الى القاهرة من تونس وباشر محادثاته مع رئيس الوزراء المصري الدكتور عاطف صدقي.

وشارك في المحادثات التي تناولت العلاقات الثنائية والتبادل التجاري بين البلدين، اضافة الى الوضع في الشرق الاوسط وفي القارة الافريقية، الدكتور عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية المصري.

ويتوقع ان يلتقي غونزاليس اليوم الرئيس حسني مبارك.

وتمتاز العلاقات الاقتصادية بين مصر واسبانيا بالنمو المتزايد. وبلغ حجم الاستثمارات الاسبانية في مصر نحو ١٤٠ مليون دولار فيما وصل حجم التبادل التجاري بين البلدين الى ٦١٩ مليون دولار عام ١٩٨٥. وفي اطار توسيع مجالات التعاون اتفق في آب الماضي على اربعة مشاريع لتطوير صناعة الحديد وصناعة الالومينيوم وتقويم خام الفحم الموجود في سيناء وفي مجال تحضير اوكسيد الالومينيوم.

وارتفعت الصادرات المصرية الى اسبانيا في الفترة الاخيرة اهمها النفط والقطن والبذور والنباتات الطبية والعطرية والحبوب والرخام والسجاد، بينما تتمثل الواردات المصرية من اسبانيا في المنتجات الزراعية والحيوانية والسلع المصنعة ونصف المصنعة ومواد البناء. ويمتد التعاون المصري - الاسباني الى المجال السياحي اذ تزود اسبانيا مصر الخبرة، فضلا عن تدريب العاملين المصريين في السياحة في اسبانيا.

وسبق لرئيس الوزراء الاسباني ان اجرى في تونس محادثات مع الرئيس الحبيب بورقيبة ورئيس الوزراء السيد رشيد صفر، وكذلك اجتمع مع السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية في منزل الامين العام لجامعة الدول العربية السيد الشاذلي القليبي.

(و ص ف، رويتر)


رئيس الوزراء الاسباني مع السيدياسر عرفات في تونس اول من امس. (اب لايزرفوتو)

الجزائر : الشاذلي استقبل عرفات

استقبل امس الرئيس الشاذلي بن جديد السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية الذي يزور الجزائر.

وبثت اذاعة الجزائر انه عرضت في الاجتماع "آخر التطورات الراهنة على الساحة الفلسطينية وما تتعرض له المخيمات الفلسطينية في لبنان من اعتداءات متكرر" وكذلك "سبل تعزيز العلاقات بين الجزائر ومنظمة التحرير".

● في تونس نقلت "وكالة الصحافة الفرنسية" عن مصدر فلسطيني ان السيد ياسر عبد ربه الامين العام المساعد لـ "الجبهة الديموقراطية" لتحرير فلسطين منع الجمعة الماضي من مغادرة دمشق الى تونس حيث كان مفترضا ان يلتقي مسؤولين فلسطينيين.

(وصف، ا ش ا)

السودان : احزاب جنوبية انتقدت الصيغة الحكومية لادارة الجنوب

انتقدت امس احزاب في جنوب السودان الصيغة التي وضعتها حكومة السيد الصادق المهدي لادارة الاقاليم الجنوبية.

وقال السيد اندرو وبو زعيم حزب سانو ان اربعة من الاحزاب السياسية في الجنوب تعترض على تعيين مستقلين في مجلس التنسيق الاعلى. وكشف ان الحزب كان اتفق مع الصادق على ان يتم التعيين من بين الحزبيين "لكننا فوجئنا بالاسماء الجديدة تقتصر على المستقلين". واكد ان لا خلاف بين الاحزاب الجنوبية التي تتفق على ان يختار الجنوبيون بانفسهم حكام الجنوب ووزراءه لا ان يختارهم الشماليون.

وكان الزعيم الجنوبي السيد صموئيل ارو انتقد تكريس حكومة الصادق المرسوم الذي اصدره الرئيس السابق جعفر نميري وقضى بتقسيم الجنوب ثلاثة اقاليم. وطالب ارو بالعودة الى اتفاق الحكم الذاتي الاقليمي لجنوب السودان والذي يجعل من الجنوب اقليما واحدا تديره حكومة محلية. وقال ان المجلس التنسيقي الذي شكلته حكومة الصادق غير دستوري وغير قانوني، منبها الى ان المعالجة الحالية لن تؤدي الى حل مشكلة الجنوب.

ويرى المراقبون ان اي حل لمشكلة الجنوب لا يحظى بتأييد المتمردين الجنوبيين الذين يتزعمهم العقيد جون غارانغ لن يكتب له النجاح، ذلك ان الاحزاب الجنوبية ستعجز عن توفير الغطاء الشعبي لحل يرفضه غارانغ.

(ا ش ا)

بوتا انتقد السياسة الاميركية في افريقيا

شولتز وصل الى نيجيريا ومحادثاته عن العلاقات الثنائية والتشاد

لاغوس - رويتر - وصل امس الى العاصمة النيجيرية وزير الخارجية الاميركي السيد جورج شولتز لاجراء محادثات مع الزعماء النيجيريين تتناول العلاقات بين الدولتين ولكن يتوقع ان تتطرق الى مواضيع حاسمة مثل قضية التشاد.

وتستغرق زيارة شولتز عشر ساعات وهي المحطة الرابعة في جولة يقوم بها على ست دول افريقية.

ودعا وزير خارجية نيجيريا السيد بولاغي اكينيمي فرنسا والولايات المتحدة الى وقف امداداتهما العسكرية لحكومة الرئيس حسين حبري والى حل مشكلة الوجود الليبي في شمال التشاد بالطرق الديبلوماسية.

وسبق لمساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون افريقيا السيد تشستر كروكر ان صرح ان الجهود العسكرية للرئيس حبري تعتبر عاملا رئيسيا من اجل التوصل الى حل للمشكلة.

واشار مسؤول رفيع يرافق شولتز الى ان اكينيمي ربما كان لا يعكس وجهات نظر الحكومة النيجيرية. وقال المسؤول الذي طلب عدم ذكر اسمه: "سأترك البروفسور اكينيمي يتحدث عن وجهة نظره. اعتقد ان الحكومة النيجيرية تفهم جهود فرنسا".

واوضح ان قضية التشاد قد تثار في محادثات شولتز مع الرئيس النيجيري ابرهيم بابانغيدا الذي تولى السلطة في انقلاب وقع في آب ١٩٨٥. الا انه اضاف ان شولتز قد يلقى استقبالا اكثر حرارة مما لو زار نيجيريا قبل سنة، ذلك ان لاغوس تقدر مساعدة واشنطن في اعادة جدولة بعض ديونها الخارجية التي تقدر بنحو ١٩ مليار دولار.

وتؤيد واشنطن اصلاحات اقتصادية ادخلها بابانغيدا منها اعتماد سعر صرف حر للعملة النيجيرية مما ادى الى خفض قيمتها بنحو ٦٠ في المئة.

وتبدو نيجيريا ايضا اقل معارضة للسياسة الاميركية حيال جنوب افريقيا، علما ان الكونغرس الاميركي فرض عقوبات محدودة على بريتوريا مبطلا حق النقض الذي استخدمه الرئيس رونالد ريغان، وان شولتز وافق على الاجتماع مع السيد اوليفر تامبو رئيس "المؤتمر الوطني الافريقي" الذي يقاتل حكم الاقلية البيضاء.

وكان وزير الخارجية الاميركي صرح في مؤتمر صحافي في احدى زياراته السابقة في الجولة نفسها انه ليس لاحد ان يشك في رغبة بلاده في المساعدة على انهاء نظام التمييز العنصري في جنوب افريقيا. ورأى ان اجتماعه المزمع مع تامبو في واشنطن في وقت لاحق من هذا الشهر دليل على رغبة واشنطن في اجراء اتصالات مع جميع الاطراف.

وفي جوهانسبورغ اتهم امس السيد بيك بوتا وزير خارجية جنوب افريقيا شولتز بمحاولة تحويل الانتباه عن سياسة واشنطن الخارجية "غير المتسقة بهجومه على جنوب افريقيا". وقال بوتا ان شولتز لا يدرك ان زعماء افارقة عدة قلقون مثلهم في ذلك مثل جنوب افريقيا من الموقف الاميركي غير الحاسم ضد اعمال وحشية شيوعية في افريقيا.

وزراء المال للمجموعة الاوروبية قرروا رفع قيمة المارك والفلوران


وزير المال الالماني الغربي السيد غيرهارد شتولتنبرغ يصحح وضع نظارتيه مبتهجا في مؤتمر صحافي عقده امس. (رويتر تيليفوتو)

وزير المال الفرنسي السيد ادوار بالادور في مؤتمر صحافي آخر. (اب لايزرفوتو)

بروكسيل - وصف - اجرت الدول الاعضاء في المجموعة الاوروبية ليل الاحد - الاثنين تعديلا محدودا في النظام النقدي الاوروبي، املا في وضع حد لعاصفة المضاربات في اسواق القطع.

وقرر وزراء المال للدول الـ١٢ التي اجتمعت في بروكسيل رفع قيمة المارك الالماني والفلوران الهولندي بنسبة ٣ في المئة ورفع قيمة الفرنك البلجيكي والفرنك اللوكسمبورجي بنسبة ٢ في المئة، بعد مفاوضات شاقة السبت على مستوى الخبراء والاحد على مستوى الوزراء.

وبقيت العملات الاخرى المرتبطة بالنظام النقدي الاوروبي مثل الفرنك الفرنسي والليرة الايطالي والكورون الدانماركي والجنيه الايرلندي من دون تغيير. ولكن علم ان الحل الذي اعتمد يقضي بأن تخفض هذه العملات بنسبة ٠،٥ في المئة ازاء الوحدة الحسابية الاوروبية المرتكزة على معدل العملات في المجموعة الاوروبية.

وفي غياب خفض مخصوص للفرنك الفرنسي، الذي كان هدفا لمضاربات طوال الاسبوع الماضي، اتيح للمجموعة الاوروبية ان تظهر التعديل على انه اجراء تقني يلي نقل رؤوس اموال من الدولار الاميركي الى المارك الالماني، الامر الذي اثار ارتياحا كبيرا في باريس.

وهكذا تستطيع الحكومة الفرنسية ان تنفي الطرح الذي عزا الاضطرابات الاجتماعية في فرنسا الى ضعف نقدها. وتتجنب فرنسا، بالقاء مسؤولية التعديل الاخير على سبب خارج عن النظام النقدي الاوروبي (انخفاض سعر الدولار)، ان تتهم بانها لم تعرف كيف تستفيد من التعديل الكبير الذي اجري في نيسان ١٩٨٦ في اوتمارسوم في هولندا، بغية تنظيم الشؤون الاقتصادية الاوروبية.

وعبرت المانيا الغربية، بموافقتها على رفع قيمة المارك قبل اسبوعين من الانتخابات العامة في البلاد، عن تضامن فعلي مع فرنسا بعد ازدياد التذبذب النقدي في الاسابيع الاخيرة. وصرح وزير المال الالماني الغربي السيد غيرهارد شتولتنبرغ انه كان ضروريا جبه المضاربات، في حين اكد وزير المال الفرنسي السيد ادوار بالادور نية حكومته المضي في سياسة التقشف الاقتصادي.

ياروزلسكي التقى كوسيغا وكراكسي واليوم يقابل البابا في الفاتيكان


الجنرال ياروزلسكي - الى اليمين - لدى وصوله امس الى روما. وبدا الى جانبه رئيس الوزراء الايطالي السيد بتينو كراكسي. (أب لايزرفوتو)

وصل امس الى روما الزعيم البولوني الجنرال فويسيتش ياروزلسكي، في اول زيارة رسمية يقوم بها للغرب منذ اعلان الاحكام العرفية في بولونيا عام ١٩٨١. واستقبله في مطار كيامبينو العسكري رئيس الوزراء الايطالي السيد بتينو كراكسي واجرى معه محادثات قصيرة.

ثم انتقل ياروزلسكي، الذي ترافقه ابنته مونيكا (٢٤ عاما) وهي طالبة اداب في جامعة فرصوفيا، الى روما في حراسة مشددة وتناول الغداء الى مائدة الرئيس فرنشيسكو كوسيغا في قصر الكويرينالي.

ومن المقرر ان يقابل اليوم البابا يوحنا بولس الثاني في الفاتيكان.

ورأى مراقبون ان زيارة ياروزلسكي تدخل في اطار السياسة الهادفة الى تشجيع الحوار بين الشرق والغرب، في الوقت الذي بدا ان المحادثات الخاصة بين بون وموسكو بدأت تضعف وان الصعوبات الداخلية تمنع الحكومة الفرنسية من الاضطلاع بدور حيوي في الخارج. وقالوا ان هذه الزيارة هي انتصار شخصي للزعيم البولوني الذي استطاع ان يكسر "الحجر" الذي فرض عليه منذ وقت طويل. وهو مهد لاجتياز هذه المرحلة بالعفو العام عن السجناء السياسيين الذي اعلنه الصيف الماضي.

وعلم ان محادثات الوفد البولوني مع المسؤولين الايطاليين ستتناول، الى العلاقات بين الشرق والغرب، شؤونا اقتصادية بعد تراجع في التبادل بين البلدين بلغت نسبته ٥٠ في المئة منذ ١٩٨١.

ويتوقع ان تحقق المحادثات الاقتصادية تقدما في اتجاه توقيع اتفاق للتعاون مع شركة "فيات".

(اب، و ص ف)

اعمال شغب في كراتشي بعد اغتصاب فتاتين وقتلهما



دخان يتصاعد من منازل ومتاجر في مناطق شهدت اضطرابات اتنية امس في كراتشي. (رويتر تيليفوتو)

جرح ٢٤ شخصا على الاقل واضرمت النار في نحو ١٠٠ منزل ومتجر في اضطرابات اتنية وقعت في مدينة كراتشي الباكستانية ليل الاحد - الاثنين.

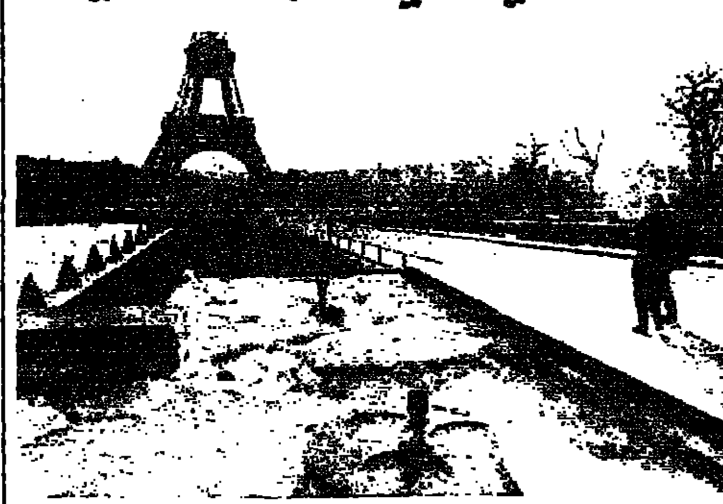
وروى شهود عيان ان جنودا مسلحين بمدافع رشاشة نقلوا في شاحنات الى مناطق الشغب بعدما فشلت الشرطة في فض الاشتباكات بين مجموعات من قبائل الباشتو من الاقليم الحدودي الشمالي الغربي واخرى من طائفة المهاجرين ذوي الاصل الهندي.

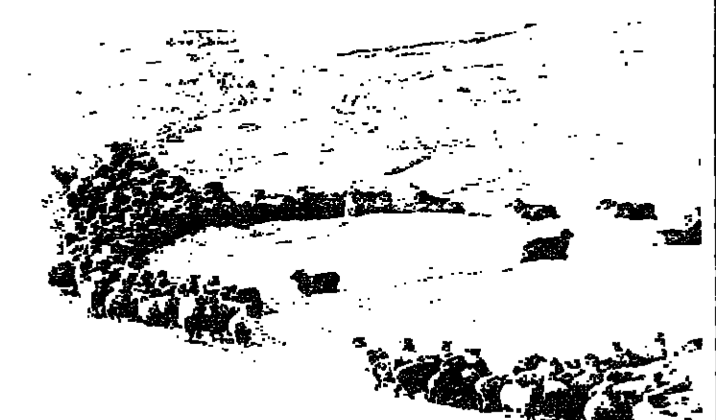
وعلم ان سبب الاشتباكات واعمال العنف اقدام عصابة على اغتصاب فتاتين ثم قتلهما. ولدى شيوع الخبر في كراتشي، خرج نحو ١٥ الف شخص الى الشوارع واضرموا النار في سيارات وسدوا الطرق لمنع وصول رجال الاطفاء.

وقالت الشرطة انها قبضت على اكثر من ٣٢ شخصا بتهمة الحرق عمدا واثارة الشغب.

(رويتر)

البرد أوقع مزيدا من الضحايا: ٢٩ قتيلا في جورجيا


بركة نافورات التروكاديرو في باريس تجمدت مياهها. (اب لايزرفوتو)


قطيع من الغنم على الثلج في جنوب انكلترا. (اب لايزرفوتو)

قتل امس ٢٩ شخصا في انهيالات ثلجية في جمهورية جورجيا السوفياتية حيث غمرت الثلوج ثلاث قرى صغيرة. وواجهت فرق الانقاذ صعوبات كبيرة في الوصول الى القرى لتوفير مواد غذائية لسكانها بسبب استمرار تساقط الثلوج.

في غضون ذلك استمرت موجة البرد في اوروبا واوقعت المزيد من الضحايا وارتفع عدد القتلى في فرنسا وحدها خلال عطلة الاسبوع الـ١٢ وغطت الثلوج امارة موناكو في منطقة الحدود الفرنسية - الايطالية.

وقال خبراء الرصد الجوي في نروج ان الحرارة في مناطق معينة من اوروبا هي ادنى منها في القطب الشمالي حيث بلغت امس الصفر في حين كانت في لندن ٩ تحت الصفر. وكانت ليلة الاحد - الاثنين الاشد برودة في العاصمة البريطانية منذ ٤٠ عاما. وقد تجمدت حتى عقارب ساعة بيغ - بن.

وفي بولونيا، امرت السلطات باغلاق المدارس الابتدائية وحذرت من انها ستضطر الى قطع التيار الكهربائي عن مناطق عدة بسبب سوء الاحوال الجوية.

وفي النمسا استمع سكان فيينا الى نداءات بثتها الاذاعة من اجل اطعام العصافير والطيور في المدينة.

وتوقعت دائرة الرصد الجوي في لندن ان يستمر الطقس السيء في اوروبا اياما اخرى. (ي ب، اب)

واشنطن : استطلاع اظهر تقدما للحزب الديموقراطي

اظهر استطلاع للرأي نشرته مجلة "تايم" ان ٤١ في المئة من الناخبين الاميركيين يعتقدون انه "من الافضل للبلاد" ان يكون الرئيس المقبل للولايات المتحدة من الحزب الديموقراطي. وايد ٣١ في المئة من الذين شملهم الاستطلاع (١٣٩٥ شخصا) انتخاب رئيس جمهوري، في حين ابدى ١٩ في المئة لامبالاة حيال الانتماء الحزبي للرئيس المقبل.

(وصف)

الملك والنافذة الاوروبية

الملك المقيم بين حربين لا يستطيع البقاء في موقع المتفرج. فنار الحروب ليست بعيدة عن حدوده ونيران بعض انواع الحلول قد تكون اشد وطأة. ودعوة نظامه الى الاضطلاع بأدوار تفوق قدرته خطيرة على استقرار مملكته خطورة صوغ الحلول في غيابه لانها تؤدي الى رسمها ربما على حسابه. من هنا تظهر سياسة الملك الديناميكية كأنها ترمي الى الاحتماء من وهج الحروب ومن وهج بعض انواع السلام المتداول. ولان الملك صاحب تجربة طويلة مع الرياح الاقليمية والدولية يحرص على عدم اغلاق الباب تماما كما يحرص على عدم التسرع في الدخول من الابواب المعروضة عليه. على رغم الخيبات يجدد رهانه على الحل الاميركي ربما لاقتناعه ان الولايات المتحدة هي الوحيدة القادرة، اذا ما رغبت، على ممارسة نوع من التأثير على اسرائيل. لكنه في رهانه على ما تملكه واشنطن من اوراق لا ينسى حقوق السوفيات وحصتهم ويلصح باشراكهم. ودائما يبقي النافذة الاوروبية مفتوحة امامه. واسلوبه في هذا المجال شبيه بأسلوب الرئيس حسني مبارك.

زيارة الملك حسين امس لفرنسا وبعدها لايطاليا تعكس اقتناع "عرب الاعتدال" باستمرار الحاجة الى الدور الاوروبي. والرئيس فرنسوا ميتران يبدو كأنه المحاور الاوروبي الاول في هذا المجال. فميتران عبر منذ بداية عهده عن تطلعه الى لعب دور الترجمان بين الشرق والغرب وبين العالم الثالث والعالم الصناعي وبين العرب والاسرائيليين. ذلك ان الرئيس الفرنسي يشاطر العاهل الاردني والرئيس المصري اقتناعهما بضرورة عدم استبعاد الاتحاد السوفياتي من الحل. ولهذا حرصا على الترحيب بالدعوة الى تشكيل لجنة تحضيرية للمؤتمر الدولي وهي الدعوة التي صدرت في ختام زيارته لموسكو ومحادثاته مع الزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشيوف. ثم ان الحاجة الى النافذة الاوروبية تزداد في الوضع الحاضر للادارة الاميركية المتخبطة في وحول فضيحة الاسلحة والاموال. صحيح ان مورفي عاد الى المنطقة لاستكشاف امكانات دفع عملية السلام ولكن صحيح ايضا ان شامير لم يجد خيرا من تكرار دعوة العاهل الاردني الى طاولة المفاوضات. وتراجع شعبية الرئيس رونالد ريغان واهتزاز صورته يساعدان شامير على العودة الى لغة كمب ديفيد وافراغ تعهدات شمعون بيريز في قمة الاسكندرية مع مبارك من اي جديد.

وللملك هموم اخرى يثيرها مع ميتران منها خطة التنمية الخمسية الاردنية للضفة وغزة. وهي خطة جهر السيد ياسر عرفات بمعارضته لها في حديثه الى "النيويورك تايمس" قبل ايام. وهم حرب الخليج هو هم اردني وفرنسي في آن. فباريس ذهبت بعيدا في التزاماتها حيال بغداد الى درجة ان اي مفاجأة هناك قد تتسبب لها في خسارة مالية هائلة عدا الخسارة السياسية. لكن الملك حسين يعرف ان ليس لفرنسا اي دور حاسم في الملفات التي فتحها مع ميتران باستثناء دور مساعد يغلب عليه طابع الترجمة.

في روما سيجد الملك حسين لدى كراكسي رسالة تركها له بيريز وهي تؤكد استعداد اسرائيل لمفاوضات مباشرة مع الاردن في رعاية الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن. واقتراح بيريز لا يعدو كونه محاولة لاستعارة المظلة الدولية لمفاوضات مباشرة مع الاردن. هذا فضلا عن ان اقتراح بيريز لا يحل مشكلة الملك وهي رفض الذهاب الى المفاوضات من دون تغطية فلسطينية وعربية. وواضح ان ليس لدى ايطاليا الكثير لتقدمه الى العاهل الاردني الا اذا كان الملك قادرا على الاكتفاء بصلوات البابا.

وتبقى النافذة الاوروبية هامشا يساعد على الاحتماء من الضغوط والاغراءات الاميركية مع الرهان وان محدودا على موقف اوروبي وان يكن سجل شيئا من التراجع قياسا على "اعلان البندقية". غسان شربل

خدام بدأ زيارته للصين


الرئيس ضياء الحق مستقبلا السيد عبد الحليم خدام. (ا ف ب تيليفوتو)

افادت وكالة "الصين الجديدة" للانباء ان السيد عبد الحليم خدام نائب الرئيس السوري وصل الى بكين في اول زيارة يقوم بها مسؤول سوري كبير للصين منذ اقامة العلاقات الديبلوماسية بين البلدين عام ١٩٥٦.

ومن المقرر ان يجري اليوم محادثات مع رئيس الوزراء الصيني السيد تشاو تشيانغ.

● في اسلام اباد اجرى خدام امس محادثات مع الرئيس ضياء الحق تناولت التطورات في الشرق الاوسط. وكان نائب الرئيس السوري توقف في العاصمة الباكستانية في طريقه الى بكين. (رويتر، و ص ف)